غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الأربعاء ٢٥ اذار ٢٠٢٠م □ ١ شعبان ١٤٤١هـ □ السنة ٥٥ □ العدد ١٥٧٦٨

AL-LIWAA 25 Mars 2020 – 55éme Année – No.15768

1000 L.L.

أولمبياد طوكيو في مهب فيروس كورونا

ص ٩

القنصل الفرنسي في بيروت بين الكرنتينا والطاعون

ص ١٢

خلاف على إعلان الطوارئ.. وتمديد التعبئة العامة أسبوعاً

«الثنائي» يسحب «الكابيتال كونترول».. والإستئثار بالتعيينات قد يدفع فرنجية إلى الإنسحاب من الحكومة

عناصر من المخابرات تمنع مرور الأشخاص في الحمراء (تصوير: جمال الشمعة)

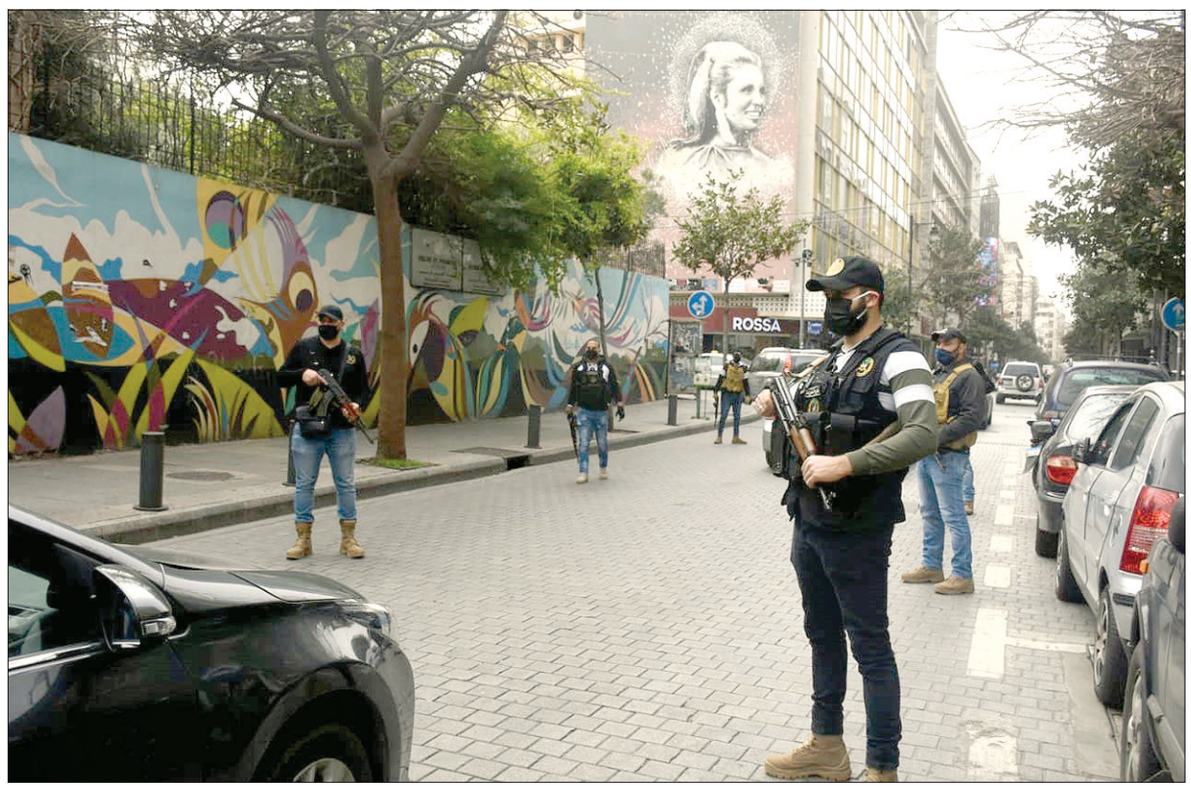

سيّارة للشرطة تقطع الطريق في أوتوستراد هادي نصرالله في الضاحية الجنوبية (تصوير: محمود يوسف)

غداً، تطرح على جدول أعمال مجلس الوزراء في بعبدا قضية تمديد العمل مهلة إضافية جديدة، تقدر بأسبوعين على الأقل، لمواجهة الآثار المدمرة لفايروس كورونا على النّاس والاقتصاد والادارة وبرنامج الحكومة «الانقاذي»، فضلاً عن تعيينات كانت مرتقبة في نواب حاكمية مصرف لبنان، إلا ان مصادر وزارية لم تشأ التأكيد على ان هذا الموضوع مدرج على جدول أعمال الجلسة، أم سيدرج من خارجها، كل ذلك، من دون إعلان حالة الطوارئ التي يطالب بها الرئيس نبيه برّي والنائب السابق وليد جنبلاط وغيرهما، ولا ترى الحكومة انه ممكن من الناحية القانونية لأن إعلان حالة الطوارئ أو أية منطقة عسكرية يعني ان تتولى السلطة العسكرية العليا صلاحية المحافظة على الأمن، وتوضع تحت تصرفها جميع القوى المسلحة ويصبح البلد خاضعاً ككل للقوانين المعمول بها في الجيش اللبناني.

وفي محاولة لنزع الحجة من امام الحكومة، لجهة ان حالة الطوارئ تتطلب ان يجتمع مجلس النواب (المادة ٢) للنظر في هذا التدبير في مهلة ثمانية أيام، ان لم يكن في دور الانعقاد، دعا الرئيس نبيه برّي إلى استئناف العمل التشريعي بتقنية الفيديو، مطلع الأسبوع المقبل، بحيث تعقد جلسات تشريعية ورقابية إذا اقتضى الأمر فضلاً عن استئناف نشاطات اللجان النيابية.

وتأتي هذه المعطيات، بعد ان سجلت الإصابات المثبتة مخبرياً ٣٠٤ حالات، على الرغم من التعبئة العامة، وحظر التجول، والتزام المنازل، في وقت أصاب فيه هذا الفايروس ما يقرب من نصف مليون شخص حول العالم.

ولم تشأ المعلومات الإشارة إلى ما إذا كان سيطرح على الجلسة غداً، أم انه سحب إلى أجل غير مسمى.

٨

نقطة وسطر

قطبٌ سياسية مخفيّة تُعرقل الحكومة..؟

ص ١٢

«اللواء» صباح الجمعة

تحتجب «اللواء» عن الصدور غداً لمناسبة عيد البشارة، عملاً بقرار نقابي، على أن تعود إلى قرائها صباح الجمعة كالمعتاد.

لبنان بعد «كورونا» لن يكون كما كان قبله

العميد الركن نزار عبدالقادر

جاء ظهور فيروس «كوفيد – ١٩» متسللاً إلى منطقة ووهان في الصين، بشكل غير لافت إلى مخاطره على حياة النّاس في زوايا العالم الأربع، ناهيك عن ارتداداته المدمرة على الاقتصاد الدولي، بالاضافة إلى تهديده لكل عناصر العولمة، بعدما قطع كل الاتصالات الجوية والبحرية والبرية بين القارات والدول، لا بل بين المناطق في الدولة نفسها. نحن اليوم نعيش في عالم جديد، هو أشبه بعالم «الخرافة» منه الى عالم الواقع، يفرض علينا حجراً صحياً قسريا في منازلنا، معزولين عن الآخرين، ويوجه علاقاتنا بصورة مختلفة مع الدولة ومع العالم الخارجي، كما يفرض علينا سلوكية مختلفة مع أقرب المقربين إلينا. يدفعنا الواقع الجديد الذي فرضته علينا جائحة «كورونا» إلى التساؤل عن الفترة الزمنية التي يُمكن ان تستغرقها فترة العزل للأفراد أو المناطق، ولإقفال الحدود بين الدول، أو لإقفال الأسواق أو المطاعم أو الملاعب الرياضية، أو مختلف النشاطات الثقافية والترفيهية الجماعية؟ لا يُمكن لأحد في الوقت الراهن الإتيان بأجوبة واضحة وحاسمة على كل التساؤلات المطروحة حول مآل الأزمة الراهنة، أو تقديم أي تصوّر فعلي للخروج من آثارها.

لا يُمكن المقارنة بين الاخطار والمخاوف التي خلفتها هجمات ١١ أيلول على أبراج مركز التجارة العالمي في نيويورك أو الأزمة الاقتصادية والمالية التي اجتاحت العالم عام ٢٠٠٨ وبين حالة الخوف والهلع التي ولدتها جائحة «كورونا»، لا يُمكن في حالة الوباء قياس المخاطر استناداً لتحليل أو دراسة الاسباب الموضوعية لهجمات ١١ أيلول أو لمقومات السياسات المالية والاقتصادية التي اعتمدتها الدول أو المجتمعات أو الأسواق، فالأمور تبدو هنا في مواجهة الوباء أكثر غموضاً، في ظل الشعور ان لمسنا للاشياء أو اجتماعنا بأشخاص آخرين أو تنفسنا للهواء ضمن قاعة مقفلة تضم آخرين قد يعرضنا لخطر الإصابة بالفيروس، مع امكانية نقله لأفراد العائلة أو للآخرين عن غير علم أو قصد.

٨

كورونا يُطارد الأميركيين وترامب يخشى دمار الاقتصاد

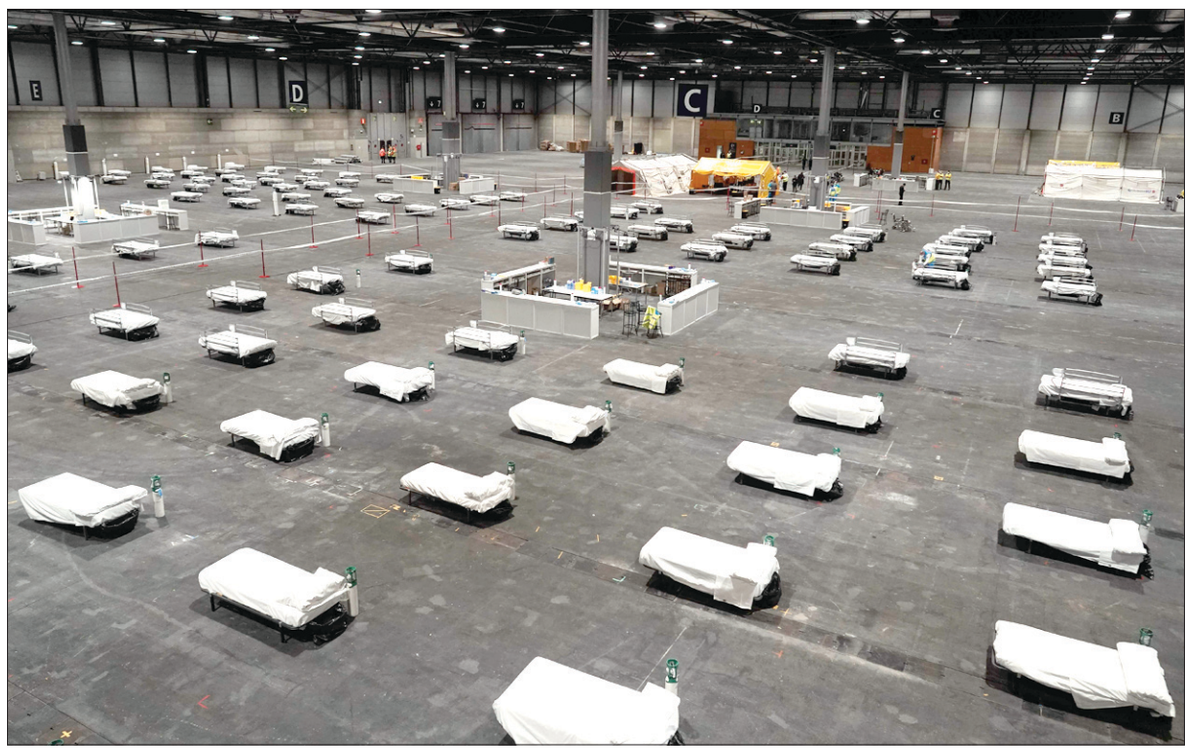

المستشفى المؤقت الذي تم إنشاؤه في جناح في مركز إيفيما للمؤتمرات والمعارض في مدريد (ا.ف.ب)

حذرت منظمة الصحة العالمية، أمس من أن الولايات المتحدة قد تتحول إلى مركز لتفشي فيروس كورونا، مؤكدة أن هناك «تسارعا كبيرا للغاية» في عدد حالات الإصابة بكورونا في الولايات المتحدة.

وقالت متحدثة باسم منظمة الصحة العالمية، إن المنظمة تتوقع أن ترتفع حصيلة وفيات كورونا، البالغة ١٤٥١٠، «كثيرا» في ظل إبلاغ المنظمة عن حالات جديدة.

وأشارت إلى أن ٨٥٪ من حالات الإصابة المبلغ عنها في الأربع والعشرين ساعة الأخيرة كانت في أوروبا والولايات المتحدة فيما أعربت المتحدثة عن أملها في وجود «بارقة أمل» في إيطاليا بعد تسجيل عدد أقل من الإصابات والوفيات.

يأتي ذلك في وقت بقيت السلطات الصحية الإيطالية، أمس، حذرة في ما يتعلق بتراجع عدد الإصابات الجديدة بفيروس كورونا المستجد الذي أعلن أمس الاول، داعية السكان إلى الالتزام أكثر من أي وقت مضى بإجراءات العزل.

٨

دولار بيروت ٢٧٥٠ ل.ل

انخفاض جزئي وسط شبه منع تجول

تراجع بسيط في سعر الدولار بسبب الالتزام بمنع التجول، حيث انخفض أمس إلى ٢٧٥٠ ليرة مبيعاً، مقابل ٢٧٦٠ ليرة أمس الأول و٢٦٧٠ ليرة أمس الأول و٢٦٧٠ ليرة شراء مقابل ٢٧٠٠ ليرة أمس الأول.

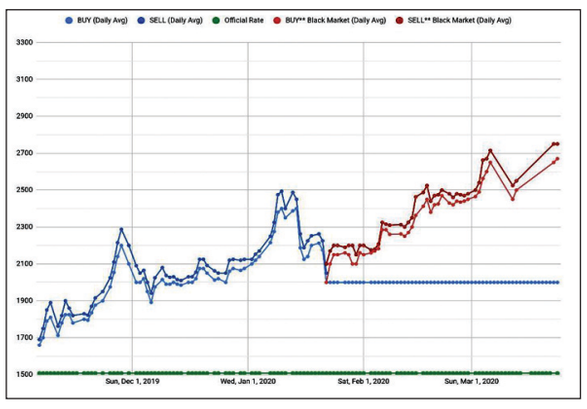

في «اللواء» اليوم:

■ «كورونا» يُسرِّع بإطلاق سراح ٤ آلاف سجين ص ٤

■ قرار شبيب يثير تعليقات حول الصلاحيات البلدية ص ٦

نتنياهو يتوقع وفاة ١٠ آلاف

كورونا يهاجم الجيش الإسرائيلي

رجل يمر تحت لافتة «لا داعي للذعر» معلقة في سوق شوك هكارمل (الكرمل) في تل أبيب (ا.ف.ب)

أعلن الجيش الإسرائيلي أمس تشخيص إصابة ٥ جنود بفيروس كورونا خلال ساعات الليلة الماضية، مما يرفع عدد المصابين في صفوفه إلى ٢٥ حالة.

وقال الجيش الإسرائيلي في تصريح مكتوب وزعه على وسائل الإعلام، إن الجنود المصابين في حالة صحية جيدة.

وكانت هيئة البث الإسرائيلية قد أشارت قبل أيام إلى وجود أكثر من ٦ آلاف جندي في الحجر الصحي.

والثلاثاء الماضي أعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية ارتفاع عدد مصابي كورونا في إسرائيل إلى ١٦٥٦ حالة.

من جهة أخرى، حذر رئيس الحكومة الإسرائيلية المنصرفة بنيامين نتنياهو من إمكانية وصول عدد المصابين بكورونا

٨

بيان من اتحاد جمعيات العائلات البيروتية

اتحاد جمعيات العائلات البيروتية – بيروت المحروسة

يعلن اتحاد جمعيات العائلات البيروتية عن القيام بحملة لدعم صمود عائلاتنا البيروتية، لمساعدتها في تخطّي الأزمة الحادّة التي يعاني منها الجميع دون إستثناء، لا سيما ذوو الدخل المحدود، وأولئك الذين يعتمدون على اكتساب الرزق اليومي، وذلك بتوزيع قسائم للحصول على مواد غذائية، بدءاً من الأسبوع القادم، إيماناً منّا بضرورة تعاضد المجتمع البيروتي لتخطّي الأزمة الحالية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا.

لذا، يدعو الاتحاد القادرين من مختلف الشرائح الاجتماعية الى مشاركة الاتحاد هذه الحملة بالتبرع، نقدا أو بموجب شيك بإسم اتحاد جمعيات العائلات البيروتية يسلّم مباشرة في مكتب الاتحاد بين الساعة التاسعة صباحاً والواحدة ظهراً من الاثنين الى الجمعة من كل اسبوع، أو الاتصال بأمين الصندوق المهندس عماد مدور لتكليف من يلزم استلام الشك أو المبلغ النقدي، واستلام إيصال بقيمة التبرع، أو التحويل الى حساب الاتحاد المصرفي في الحساب رقم:

Med Bank 0140025201500

واشعار أمين الصندوق على الرقم 03/395796 أو الاتصال على رقم المكتب 01/300620 أو على هاتف الرئيس محمد عفيف يموت 03/367843.

والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.

الرئيس محمد عفيف يموت

رقعة انتشار كورونا قابلة للتوسع مع عدم التزام المواطنين بإجراءات الوقاية

هل تلجأ الحكومة إلى حالة الطوارئ على قاعدة الضرورات تبيح المحظورات؟

من المستغرب أن تتحوّل الدعوة إلى إعلان حالة الطوارئ لمواجهة فيروس كورونا، أو الحد من انتشاره إلى مادة سجالية عند القوى السياسية، في الوقت الذي تؤكد فيه كل المعطيات أن رقعة انتشار هذا الوباء قابلة للتوسع مع قابل الأيام في ظل مخاوف كبيرة من الوصول إلى مرحلة لا يعود باستطاعة الدولة اللبنانية بمختلف أجهزتها ومؤسساتها التعامل مع الحالات التي من الممكن أن يصيبها هذا الفيروس.

يبدو أن البعض ما زال يتعاطى بخفة وعدم مبالاة مع فيروس كورونا ويتعامل مع هذه الأزمة على أنها وباء عادي من الممكن السيطرة عليه بالطرق المتبعة حالياً إن على مستوى المستشفيات أو إعادة النظر بالعادات الاجتماعية والتجاوب مع حالة التعبئة التي أعلنتها الحكومة، من دون الالتفات إلى ما يجري من مصائب في دول كبيرة ومتقدمة حيث تقف هذه الدول عاجزة عن مواجهة هذا الوباء. وذهب بعض الساسة في إيطاليا وغيرها لتسليم أمرهم إلى الله بعد أن استنفذت كل الوسائل في مواجهه هذا الوباء. ويبدو أن البعض يرفض اتخاذ بعض الإجراءات من دون أن يكون على علم واف بماهية هذه الإجراءات والنتائج التي ستفضي إليها، ويتعاطى هؤلاء مع مثل هذه الاقتراحات من بعد سياسي لا صحي أو اجتماعي وهو ما يبعث على الخوف من أن نفقد المقومات التي لدينا في التعامل مع هذا الوباء.

وحيال هذا الواقع لا بدّ من الاضاءة على ما يُقصد به بحالة الطوارئ والإيجابيات التي يُمكن أن تتأتى عنها في مثل الحالة التي يعيشها لبنان حالياً.

إن المادة الأولى من المرسوم الاشتراعي ٥٢ الصادر في الخامس من آب في العام ١٩٦٧، حددت الأسباب الموجبة التي تؤدي إلى إعلان حالة الطوارئ أو المنطقة العسكرية، عند تعرض البلاد لخطر داهم ناتج عن حرب خارجية أو ثورة مسلحة أو أعمال أو اضطرابات تُهدّد النظام العام والأمن، أو عند وقوع أحداث تأخذ طابع الكارثة.

مع الاشارة إلى أنه فور إعلان حالة الطوارئ تتولى بحسب المادة الثالثة من المرسوم نفسه السلطة العسكرية العليا صلاحية المحافظة على الأمن، وتوضع تحت تصرفها جميع القوى السياسية. في حين أكدت المادة ٦٥ من الدستور على أن إعلان حالة الطوارئ من المواضيع الأساسية التي تحتاج إلى موافقة ثلثي أعضاء مجلس الوزراء، وطالما ان المجلس يعقد اجتماعات متلاحقة (جلستان في الاسبوع) فإنه يستطيع أخذ مثل هكذا قرار إذا كان التوافق قائماً على مبدأ إعلان الطوارئ.

أما المادة الثانية من المرسوم الاشتراعي ٥٢ الصادر في العام ١٩٦٧ فإنه يلفت إلى أنه على مجلس النواب الانعقاد للنظر في قرار إعلان حالة الطوارئ في مهلة ثمانية أيام، حتى ولو لم يكن في دور الانعقاد للموافقة عليه، وفي الحالة الراهنة وان كان من الصعب التئام مجلس النواب في مقره في ساحة النجمة، فإنه من الممكن الانعقاد بواسطة «الفيديو كونفرنسنغ» صوت وصورة واتخاذ القرار كوننا نمر بمرحلة استثنائية حيث الضرورات تبيح المحظورات، ومثل هذا الأمر تمّ الأخذ فيه في الكثير من الدول التي تمر بأزمات مشابهة، حتى أن نواب بيروت أمس الأوّل أجروا اتصالاً جماعياً عبر الهاتف الخليوي بالصوت والصورة وطالبوا بعقد جلسة تشريعية لمواكبة المرحلة المقبلة في دلالة واضحة، انه بالإمكان، ولبنان لديه تقنيات عالية في الاتصالات، أن يعقد المجلس جلسة سريعة عبر السكايب لاتخاذ قراره ولو لم يكن باستطاعة المجلس أخذ دوره بمعزل عمّا يجري لما كان للرئيس نبيه برّي الدستوري من الطراز الأول أن يطلب من رئيس الحكومة حسان دياب مع نهاية الأسبوع الفائت أخذ قرار بإعلان حالة الطوارئ، بعد أن استشعر بأن الوضع لم يعد يحتمل، لا بل إن الرئيس برّي أبدى استغراباً شديداً أمام زواره من التباطؤ الحاصل في الاقدام على مثل هكذا خطوة لتجنيب البلاد والعباد المزيد من المخاطر.

ويلتقي رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط مع رغبة الرئيس برّي حيث ما برح ينادي في أكثر من تصريح له بإعلان حالة الطوارئ مع «تنظيم حاجات المواطن الاساسية»، ومثل هذه الدعوة تؤيدها أكثرية لا بأس بها من النواب، وهو ما يطرح السؤال حول المانع الذي يحول دون اتخاذ مثل هكذا خطوة بغض النظر عما يُمكن أن تولده من تداعيات، والعمل بها على قاعدة «ما الذي حببك بالمر قال الأمر»، فعندما تكون حياة غالبية اللبنانيين في دائرة الخطر، فإن الغاية عند ذلك تبرر الوسيلة، وان كانت غالبية من اللبنانيين الذين يعتاشون بشكل يومي سيتأثرون بمثل هكذا خطوة، لأن الدولة بحالتها الراهنة لا تستطيع التعويض على هؤلاء على غرار الدول الأخرى التي وعدت مواطنيها بالتعويض وهي رصدت مليارات الدولارات لتغطية هذا الموضوع، فعلى سبيل المثال فإن رئيس وزراء إيطاليا أعلن انه «اذا لم ينخفض عدد الاصابات بكورونا فسوف نقوم بفرض الحجر الصحي العام ونغلق البلاد نهائياً ونقوم بتوقيف العمل في الشركات والمعامل والمصانع وسوف تصرف أجور العمال والموظفين من صندوق الدولة، وسوف نلغي فواتير المياه والكهرباء».

وأضاف: لكن يجب على إيطاليا أن تضحي من أجل شعبها.. ففي الحروب السابقة كان الشعب الإيطالي يموت لكي تحيا إيطاليا، أما في هذه الحرب فسوف تموت إيطاليا لكي يحيا الشعب.

صحيح أن الحكومة التي تعقد اجتماعات متلاحقة مخصصة لغاية كيفية مواجهة هذا الوباء لا تستطيع التعويض المالي على شاكلة الدول التي تعيش حالات طبيعية على المستويين المالي والاقتصادي، وهي أي الحكومة اتخذت خطوات احترازية سبقت غيرها من الدول المتقدمة في حرب المواجهة لهذا الوباء، فإنها تستطيع اتخاذ الحد الأدنى من الإجراءات التي تضاف إلى إعلان حالة التعبئة لناحية التشدد في تنفيذ قرار مجلس الوزراء وعدم التهاون مع المخلين بالاجراءات، حيث شاهدنا بالأمس عبر شاشات التلفزة عدم الالتزام بأكثر من منطقة. فلتكن الإجراءات صارمة وحاسمة دون الأخذ بأية اعتبارات، ووضع صحة المواطن ومصلحة البلد أولوية في هذه المرحلة العصيبة، خصوصاً وأن المعطيات كلها تؤكد بأن لا مجال لانحسار هذا الوباء قبل نهاية نيسان المقبل وربما أيار.

حسين زلغوط

> **معلومات مقلقة عند برّي ترفع من منسوب مطالبته بإعلان الطوارئ وتقديم الخدمات للناس**

همس

يجري التدقيق في هوية شخصين أوقفا على خلفية عملية اغتيال حصلت قبل يومين!

غمز

بات الاتجاه يتزايد إلى إنهاء العام الدراسي في المدارس والجامعات بطرق غير تقليدية.

لغز

طُلب من السلطات المحلية في القرى، العمل ضمن الخطة العامة للتعبئة، ومقتضيات السلامة العامة.

غياب التفاهمات يحمل مجلس الوزراء على إرجاء إنجاز مشروع الكابيتال كونترول

دياب يرد على المطالبين بإعلان حالة الطوارئ بدعوتهم إلى قراءة القانون وحيثياته

قرر مجلس الوزراء استكمال النقاشات لانجاز مشروع الكابيتال كونترول، بعد ان أخذ ملاحظات الوزراء بعين الاعتبار.

ورد رئيس الحكومة حسان دياب على المطالبات الكثيرة والمتكررة لإعلان حالة الطوارئ، بتوجيه الدعوة إلى قراءة القانون وحيثياته.

ودعا إلى اتخاذ قرارات ضمن كل وزارة لتعليق المهل المالية، وتأجيل دفع الرسوم والضرائب المتعلقة بالكهرباء والمياه والهواتف والضمان والميكانيك والعدلية.

عقد مجلس الوزراء جلسة له في السراي برئاسة الرئيس دياب. وفي نهاية الجلسة ادلت وزيرة الاعلام منال عبد الصمد بالمعلومات الرسمية التالية:

استهل رئيس مجلس الوزراء الجلسة بالإشارة إلى أن التشدد بالاجراءات لمواجهة وباء الكورونا رفع من درجة التزام الناس في أغلب المناطق اللبنانية، وعلينا الاستمرار بتنفيذ هذه الاجراءات حتى نضمن عدم انفلات الأمور، على الرغم من انه في مناطق عديدة كان الالتزام ضعيفاً نسبياً. لذلك، من الضروري متابعة الأجهزة العسكرية والأمنية، التشدّد بشكل أكبر في المناطق حيث لا يزال الالتزام غير كامل.

أضاف: لقد سمعنا بالمطالبات الكثيرة والمتكررة لإعلان حالة الطوارئ، وسأكتفي بالردّ عبر توجيه الدعوة إلى قراءة القانون وحيثياته.

أمّا في الجانب الثاني من تداعيات الإجراءات، فمن واجبنا البحث عن طريقة لمساعدة الناس الذين تعطلت أعمالهم وهم في بيوتهم، والنظر في ظروفهم الاجتماعية والمعيشية صعبة.

طبعاً، من واجب الدولة مساعدة الناس. وهذا ما ينبغي علينا القيام به. لكن، وفي الوقت نفسه، من الضروري أن يكون هناك تكافل اجتماعي بين اللبنانيين. ولقد أثبت اللبنانيون عبر التاريخ أنهم يتعاونون ويتقاسمون رغيف الخبز في حالات الخطر.

نمر اليوم بنوع جديد من الأزمات. ومع ذلك، فأنا واثق أننا سنتجاوزها بأقل قدر ممكن من الخسائر، وسنخرج منها متماسكين ومتعاونين.

ودعا إلى اتخاذ قرارات ضمن كل وزارة لتعليق المهل المالية، وتأجيل دفع الرسوم والضرائب المتعلقة بالكهرباء والمياه والهواتف والضمان والميكانيك والعدلية.

أما أبرز المقررات فهي التالية:

– مشروع قانون معجّل بعدم فرض الضريبة على القيمة المضافة TVA لمدة ستة أشهر وذلك بالنسبة للهبات المقدمة للإدارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات والمموّلة من مصادر داخل لبنان نتيجة انتشار فيروس كورونا.

– مشروع قانون معجل يرمي إلى تعليق بعض أحكام المادة ٣٢ من قانون موازنة العام ٢٠٢٠ بما يسمح لجميع المؤسسات العامة والبلديات واتحادات البلديات والمجالس والصناديق والمصالح المستقلة وأشخاص القانون العام أن تنفق أو تساهم أو تموّل سواء بمبالغ نقدية او تبرعات عينية لأي جهة عامة أو خاصة على أن تكون هذه الأموال مخصصة حصراً لتأمين المساعدات الصحية أو الغذائية على أنواعها في مواجهة فيروس كورونا المستجد وأن لا تُصرف ولا تُخصص في أية وجهة إنفاق أخرى.

– كما قرر مجلس الوزراء تخفيض التعرفة على الساعات الدولية والمحلية والإضافية المطلوبة من شركات الانترنت وشركات نقل المعلومات DSP & ISP وذلك بصورة استثنائية ولمدة محدودة لإعطاء التسهيلات لمشتركيها في ظروف التعبئة العامة بشأن فيروس كورونا (وذلك بعد أخذ رأي مجلس شورى الدولة).

– قرر مجلس الوزراء تمديد العمل لغاية ٣ حزيران ٢٠٢٠ بأحكام المرسوم رقم ٦٠٣٦ تاريخ ٢٣ كانون الأول ٢٠١٩ والمتعلق بتمديد مفعول براءة الذمة التي يصدرها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

– عرض وزير الخارجية لشؤون الطلاب في الخارج وسبل تقديم المساعدات العينية والمادية لهم وسوف يتقدم بناءً لطلب دولة الرئيس بخطة مساعدة اجتماعية لهم.

– عرض وزير الشؤون الاجتماعية لخطة عمل الوزارة التي يناقشها في هذه الأثناء في اجتماع اللجنة الفنية المكلفة متابعة المواضيع الطارئة المتعلقة بالشأن الاجتماعي ليصار إلى رفع توصيات عاجلة وخطوات عملية وسريعة تلبي الاحتياجات الملحّة.

أما بالنسبة إلى مشروع الكابيتال كونترول، فلقد أخذت ملاحظات الوزراء بعين الاعتبار، وستستكمل النقاشات الموضوعية لإنجاز المشروع.

حوار

سئلت: هل صحيح أنه تم سحب مشروع الكابيتال كونترول؟

اجابت: حصل نقاش بخصوص هذا الموضوع، وسنخبركم بما سيحصل لاحقا.

سئلت: هل لوزير المال صلاحية سحب هذا المشروع؟

اجابت: نعم لوزير المال صلاحية سحبه.

سئلت: بالنسبة للطلاب خارج لبنان؟

اجابت: سيتم وضع خطة من قبل وزير الخارجية، تلحظ بعض التسهيلات النقدية، وكما تعرفون يحصل بعض الضغط المادي، والسفارات اللبنانية في الخارج كلها في جهوزية تامة حتى تساعد الطلاب واللبنانيين المقيمين في الخارج.

أضافت: إن التوجه حاليا هو لوضع خطة مادية او عينية، لمساعدة هؤلاء، وفي الوقت الحالي هناك تنسيق تام مع السفارات من اجل ان يتواصلوا مع المقيمين في الخارج بشكل مستمر.

كما طلب وزير الخارجية أنه على كل شخص مقيم خارج لبنان، أن يضع كل المعلومات التي تتعلق به لدى السفارة اللبنانية في الدولة التي يقيم فيها، لتسهيل التواصل معه، وسيتم عرض هذه الخطة في اليومين المقبلين.

وكان الرئيس دياب رأس امس في السرايا الحكومية الاجتماع الأول للجنة الوزارية للشأن الاجتماعي التي ضمت نائب رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع زينة عكر، وزير الخارجية ناصيف حتي، وزير الداخلية والبلديات محمد فهمي، وزير الشؤون الاجتماعية والسياحة رمزي مشرفيه، وزير الاقتصاد راوول نعمه، وزير المال غازي وزني، وزير الزراعة عباس مرتضى، وزيرة الاعلام منال عبد الصمد نجد، وزير الصناعة عماد حب الله، وزيرة العمل ليا يمين، في حضور المدير العام للقصر الجمهوري أنطوان شقير والأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية.

وتم البحث في إطلاق العمل الخاص بالشؤون الاجتماعية للمواطنين، وكيفية مساعدتهم على مواجهة هذه المرحلة الدقيقة والصعبة في ظل الاجراءات والتدابير الحكومية للوقائية من فيروس كورونا.

وفي ختام الاجتماع قال الوزير مشرفيه: نظرا للظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، لا سيما الضغوط الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة على اللبنانيين عموما وخاصة على فئة كبيرة من الاسر التي ترزح تحت اوضاع معيشية حادة.

ومع تفاقم الوضع الحالي بسبب الازمة المستجدة وبعد اعلان حالة التعبئة العامة وما تبعها من اجراءات لمواجهة فيروس الكورونا، والتي حالت دون تمكن فئة كبيرة من تأمين حاجاتها الاساسية اليومية.

بادرت وزارة الشؤون الاجتماعات مع الوزارات التالية: الصناعة، الزراعة، الدفاع، الداخلية والبلديات، العمل، الاقتصاد والتجارة، المال والاعلام، الى وضع خطة مشتركة للتدخل الطارئ لتقديم سلة دعم صمود للعائلات التي باتت منكوبة على أن يتم التنفيذ عبر البلديات والمجالس الاختيارية في القرى باشراف مراكز الخدمات الانمائية وفروعها والجيش اللبناني.

وتهدف هذه الخطة الوقوف الى جانب المجتمعات الضعيفة عبر تقديم سلتين لكل عائلة، واحدة غذائية واخرى تحتوي على مواد تنظيف وتعقيم بناء على دراسات وابحاث علمية.

وبما ان اهتمامنا بالمواطن اللبناني في بعده الانساني يفرض علينا جميعا تكافلا شاملا يطال المواطنين المتضررين اقتصاديا وماليا من جراء النكبة المستجدة.

وسنعمل على تقديم تسهيلات مادية تطال حياة المواطنين لمساعدتهم على تخطي المرحلة الحرجة.

وعن المعايير التي ستعتمدونها من اجل تقديم المساعدات قال: عملية تقييم اوضاع المواطنين ستتم من خلال البلديات والمخاتير وقوى الامن الداخلي، و«الداتا» الموجودة لدى وزارة الشؤون الاجتماعية ستكون من ضمنها. وعلى اساس التقييم سيتم تقديم المساعدات.

وتابع ان الازمة التي نمر بها لا نعرف متى تنتهي ولذلك سيتم وضع خطة كاملة وشاملة تخضع للتقييم المستمر من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والجيش.

وكل المساعدات العينية ستكون من انتاج لبناني من اجل تشجيع انتاجنا الصناعي والزراعي ويتم شراؤها من المنتجين عبر مناقصات شفافة.

واصدر الرئيس دياب القرار رقم ٢٠٢٠/٥٣ استثنى فيه بعض الشركات الخاصة العاملة في مجالات الإنتاج الصناعي من قرار التعبئة العامة.

كما التقى الرئيس دياب وزير الاشغال العامة والنقل ميشال نجار والمدير العام للطيران المدني فادي الحسن. وناقش المجتمعون الاجراءات والتدابير المتخذة في مطار رفيق الحريري الدولي منعًا لانتشار فيروس كورونا.

الرئيس دياب مترئساً جلسة مجلس الوزراء في السراي (تصوير: دالاتي ونهرا)

واكب عمل مستشفى الحريري والصليب الأحمر عبر «سكايب»

عون: لبنان يقوم بالاتصالات الممكنة من أجل تأمين المساعدات

واكب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، عمل الاطباء والمسعفين ومتطوعي الصليب الاحمر اللبناني، واطلع على احوالهم وجهوزيتهم لمكافحة وباء «كورونا» العالمي، واستمع الى هواجسهم وطلباتهم.

واشاد الرئيس عون بـ«العمل الذي يقوم به الجسم الطبي في لبنان والمتطوعون في الصليب الاحمر من اجل الانتصار على الوباء وتأمين سلامة اللبنانيين وصحتهم»، وقال: «أنتم اليوم مصدر الطمأنينة للبنانيين. ان جهودكم مقدسة لانكم تعطون من قلبكم وتخاطرون بحياتكم، وهناك اليوم قلة فقط ممن يعرضون انفسهم للخطر مثلكم».

وخلال اتصالين بالفيديو اجراهما عبر تطبيق «سكايب» بمستشفى رفيق الحريري الجامعي وغرفة العمليات في الصليب الاحمر اللبناني، ابدى الرئيس عون تقديره وجميع اللبنانيين «للعمل الذي يقوم به الاطباء والمرضون والمتطوعون في المجال الصحي».

وكان الرئيس عون اجرى عند العاشرة والنصف امس، اتصالا بالفيديو عبر تطبيق «سكايب» بمستشفى رفيق الحريري الجامعي، وتحدث الى المدير العام الدكتور فراس الابيض والاطباء العاملين والمتطوعين فيه.

وخلال الاتصال حيا الرئيس عون الجميع، متمنيا لهم الصحة والعافية، وقال: «حماكم الله، فأنتم اليوم مصدر الطمأنينة للبنانيين، تخففون في المستشفيات الاسى الذي اصابهم، كما يعلم الذين يلازمون منازلهم انكم الامل الموجود في حال اصيبوا بالوباء، لا سمح الله. ان جهودكم مقدسة لانكم تعطون من قلبكم، وتخاطرون بحياتكم، وهناك اليوم قلة فقط ممن يعرضون انفسهم للخطر مثلكم. اننا نشكركم، اطباء وممرضين وكل الموظفين في الادارة، لانكم تستحقون الشكر والثناء على ما تقومون به».

ورد الدكتور الابيض شاكرا الرئيس عون على مبادرته ولفتته المعنوية، وقال: «ان حضوركم معنا، يظهر لجميع الاطباء مدى تقدير الدولة بشخصكم، عمل الاطباء الذين يشكرون ايضا الشعب اللبناني الذي اظهر تقديره ودعمه للجسم الطبي».

ثم تحدثت رئيسة مصلحة التمريض في المستشفى الدكتورة وحيدة غلاييني، فأكدت «مدى الحماس والاندفاع الذي غمر الممرضين والممرضات منذ اليوم الاول للاعلان عن وصول الوباء الى لبنان، دون تردد».

وتحدث الدكتور بيار ابي حنا، فشدد على «وجوب وحدة المجتمع لمواجهة الوباء»، وقال: «نحن كأطباء وممرضين، نعتبر انفسنا جنودا في الدولة لمكافحة الوباء».

كما لفت رئيس قسم الطوارىء في المستشفى حسين قطايا الى «انها ليست المرة الاولى التي يتعاطى فيها قسم الطوارئ مع حالات مماثلة، فكان السباق في محاربة وباء «H1N1» عام ٢٠٠٩، كما كان القسم مستعدا تماما لمواجهة وباء «ايبولا» عام ٢٠١٤»، وقال: «لم نتردد لحظة في تلبية نداء الواجب عندما تم استدعاؤنا».

ثم دار حوار بين الرئيس عون والاطباء، حيث استمع الى همومهم والمصاعب التي يتعرضون لها وهواجسهم، ومنها ما يتعلق بضمان الشيخوخة ودعم القطاع الصحي، فأكد رئيس الجمهورية انه لا يزال يعمل «على متابعة قانون ضمان الشيخوخة الذي كان تقدم به كنائب في العام ٢٠٠٦، وهو لا يزال في مجلس النواب، على امل ان يتم اقراره خلال فترة قصيرة».

ودعت طبيبة من المتطوعات من الجامعة اللبنانية لمساعدة اطباء المستشفى، الى «دعم الجامعة ومساعدتها». وطلبت «التشدد حيال بقاء المواطنين في المنازل، لانه قرار اساسي للانتصار على وباء «كورونا».

ورد الرئيس عون مؤكدا «قيام لبنان بكل الاتصالات الممكنة من اجل تأمين المساعدات المادية واللوجستية لكل القطاعات، ومنها الجامعة اللبنانية»، شاكرا «الاطباء المتطوعين الذين يبذلون جهودهم بشكل مجاني».

كما اجرى الرئيس عون اتصالا بالفيديو ايضا عبر التطبيق نفسه، بغرفة العمليات في الصليب الاحمر اللبناني، وتحدث الى رئيس الصليب الاحمر الدكتور انطوان الزغبي والمتطوعين في المركز، متوجها اليهم بالقول: «لا شك انكم تواجهون الخطر، على الرغم من كل الترتيبات التي يتخذها المرء في مثل هذه الاحوال، لكننا نقدر شجاعتكم وسرعتكم في تلبية حاجة اي انسان يعاني من ضيق، وانتم تجسدون الانسانية بمعانيها الكاملة وهي التي لا تفرق بين شخص وآخر، وتلبي حاجات الانسان من القلب، وقد انتشرت منظمتكم في كل العالم لان قلبكم ينبض بالمحبة والعطاء المجاني للجميع».

الرئيس عون يتحدث عبر «سكايب» مع مستشفى رفيق الحريري والصليب الأحمر (تصوير: دالاتي ونهرا)

الحريري شكر الصين على دعمها لبنان:

لضرورة التضامن شعبياً ورسمياً وحكومياً

وجّه الرئيس سعد الحريري رسالة جوابية إلى وزير دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني «سونغ تاو»، أعرب فيها عن تقديره الكبير للجهود المنسقة للمسؤولين الصينيين لمواجهة وباء كورونا، مثمنا مساهمة الصين في مساعدة لبنان لمكافحة هذا الفيروس.

وقال: «إذ أعرب لكم، باسمي، واسم تيار المستقبل، ومن خلالكم للحزب الشيوعي الصيني بقيادة الأمين العام الرئيس «شي جين بينغ»، عن التقدير الكبير لما تقومون به من جهود منسقة للحزب والحكومة والشعب، وللمسؤوليات الإنسانية الشفافة في المعالجات ذات الأبعاد المتعددة في مواجهة وباء كورونا، إنسانياً وصحياً واقتصادياً واجتماعياً. ويسرنا التنويه بالإيجابيات المتحققة في بلادكم، وما تحمله من خبرات ونهج، تستفيد منه البشرية جمعاء».

وأضاف الحريري: «نحن في لبنان نواجه انتشار الوباء، ومن موقعنا السياسي العام والشعبي الواسع، أعلنتُ وصرحتُ وعملت على ضرورة التضامن اللبناني، من قبل كل القوى الفاعلة، شعبياً ورسمياً وحكومياً، لاتخاذ الإجراءات المناسبة على كل المستويات، للنجاح في معركة الحد من الخسائر والانتصار في مكافحة الوباء، وضمان صحة المواطنين، رغم ظروف لبنان الحالية المعروفة».

وثمّن الرئيس الحريري مساهمة الصين من خلال سفارتها في بيروت مبادرة المساعدة للبنان، كذلك مساهمة الصين مع العديد من دول العالم.

وختم رسالته بالقول: «أود أن أسجل رغبتي الشخصية، ورغبة تيار المستقبل، في متابعة وتفعيل التواصل مع الحزب الشيوعي الصيني بمختلف الأشكال وعلى كل المستويات. كما أسجل تمنياتي بالتواصل المباشر معكم، ومع الأمين العام للحزب، عندما تسمح الظروف بذلك، بعد انتصار البشرية على الوباء، وعودة الاستقرار العالمي والتفاعل المباشر».

حتي تبلغ استعداد المانيا لمساعدة لبنان

تلقى وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حتي اتصالا من نظيره الالماني هايكو ماس، شكره خلاله حتي على المساعدات التي توفرها المانيا للبنان، وعرض الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها لبنان، نتيجة الازمة الاقتصادية ومواجهة انتشار فيروس كورونا، آملا في توفير المساعدات للأسر الاكثر فقرا، لا سيما تلك التي تعتاش من عملها اليومي. واشار حتي الى ان الحكومة اللبنانية بصدد وضع برامج تتضمن خططا لمكافحة الفساد والقيام بإصلاحات هيكلية في اقتصاده.

من جانبه، اعرب وزير الخارجية الالماني عن استعداد بلاده لمساعدة لبنان على مواجهة ازمته الاقتصادية والمساهمة في تخطي الضائقة المالية والاقتصادية التي يشهدها، ووعد بدعم لبنان في تطبيق الاصلاح الهيكلي ما ان يتبلور برنامج الحكومة اللبنانية في هذا الخصوص، متمنيا إبقاء قنوات التواصل مفتوحة مع الوزير حتي، في الامور ذات الاهتمام المشترك لما من شأنه تعزيز التعاون بين البلدين ومساعدة لبنان من اجل الخروج من ازمته.

مكتب الرئاسة ينفي الكلام عن معارضة عون إعلان حال الطوارئ لأسباب سياسية

اعلن مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية ان وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة والنشرات الالكترونية وعدد من السياسيين، يتناقلون معلومات خاطئة ومضللة حول موقف رئيس الجمهورية من مسألة اعلان حال الطوارئ في البلاد، ويربط البعض بين هذا الموقف المختلق واعتبارات سياسية يدعي انها السبب بالتمسك به.

واوضح في بيان اصدره امس «ان كل ما ينشر ويبث من معلومات او مواقف منسوبة الى رئيس الجمهورية، عار من الصحة جملة وتفصيلا ولا يمت الى الحقيقة بصلة، والغاية من نشره الاساءة الى وحدة المؤسسات الدستورية والتنفيذية والعسكرية، لا سيما مؤسسة الجيش. في وقت تفرض فيه الاوضاع الراهنة اقتصاديا وصحيا التطلع الى ما يعزز وحدة لبنان وتضامن ابنائه حيال التحديات الراهنة».

وأكد ان «قرار مجلس الوزراء اعلان التعبئة العامة، جاء بناء على انهاء المجلس الاعلى للدفاع وتقويم موضوعي للاوضاع الراهنة بعد انتشار وباء «كورونا» وتعرض السكان للخطر، وفق ما جاء في الفقرة (أ) من المادة الثانية من قانون الدفاع الوطني. والعودة الى ما جاء في هذا القانون، تظهر ان التعبئة العامة هي التدبير الملائم للحالة الراهنة التي يمر بها لبنان، لا سيما انها تسمح باتخاذ تدابير لا تقتصر فقط على تنظيم النقل والانتقال في البلاد، بل تتناسب مع مقتضيات الوضع الراهن. علما ان المادة الثانية من القانون نفسه، تعطي مجلس الوزراء حق اصدار مراسيم بناء على انهاء المجلس الاعلى للدفاع، تتناول اجراءات اوسع من تلك المحددة لدى اعلان حالة الطوارئ التي تعلن في البلاد «عند تعرضها لخطر مداهم ناتج عن حرب خارجية او ثورة مسلحة او اعمال او اضطرابات تهدد النظام العام والامن او عند وقوع احداث تأخذ طابع الكارثة».

وأكد ان «لجوء بعض وسائل الاعلام الى الادعاء بأن رئيس الجمهورية يعارض اعلان حال الطوارئ لاسباب سياسية، يدخل في اطار الدس الرخيص الذي دأبت جهات الى اعتماده لاسباب لم تعد تخفى على احد.

هل تتحمّل «السياسات السابقة» وحدها مسؤولية انهيار أوضاع لبنان؟ (٢ / ٢)

السنيورة ومثال السيارة التائهة... والإصلاح الممكن

أحمد الزعبي:

في العام ٢٠٠٤ بدأت تظهر ملامح مرحلة سياسية جديدة، ومع أنها كانت تركّز على الانتخابات النيابية المقبلة حينها، وعلى مسائل سيادية تتعلق برفض الهيمنة السورية على لبنان، أعاد الرئيس السنيورة التذكير بالمسألة الإصلاحية كشرط رئيس لاستمرار بقاء الدولة. وفي ورقة التوجهات والأهداف الإصلاحية التي توخّتها عملية إقرار المواد القانونية الإصلاحية المقترحة في مشروع موازنة العام ٢٠٠٥، رفع الصوت مجدداً بوجه معرقلي الاصلاح فـ«ثمة تقاعس، وفساد، وعدوان على المال العام، وعلى المستقبل الوطني، ولا بدّ من اتخاذ موقف من جهة، وتوليد إرادة سياسية واعية من جهة ثانية. فالدولة لا تستطيع الاستسلام لهدر المال العام والعبث به»، وحذر من «أن تتحول الإدارة السياسية إلى عبء على المواطن بدلاً من قيادته».

أكثر من ذلك، ذهب السنيورة إلى أن «المجاملة ما عادت ممكنة أو لائقة، ونحن جميعاً أمام مسؤولياتنا»، ذلك أن «الأعباء الهائلة الواقعة على كاهل المالية العامة، تتسبب بضعف شديد، والضعفاء لا يستطيعون التصدي للمشكلات، كما لا يستطيعون صونَ المكتسبات». كانت الأحداث أسرع، والعراقيل أكبر.. وفي مكان ما كان هناك من يخطط لجريمة كبرى تمثلت بزلزال ١٤ شباط ٢٠٠٥ وما أعقبه من تداعيات.

في العام ٢٠٠٧، وخلال ترؤسه حكومته الأولى، وغداة حرب تموز وانعكاساتها المدمرة على الاقتصاد اللبناني وماليته العامة، جدد السنيورة التأكيد أن «الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري في لبنان، لم يَعد واجباً تنموياً فحسب، ولا واجباً سياسياً فقط، بل بات واجباً أخلاقياً أيضاً»، بمعنى أن التحديات الماثلة تستدعي تجاوز حال المراوحة والعرقلة الذي أساء إلى الاقتصاد، وإلى جميع اللبنانيين، فضلاً عن كونه أساء إلى الطبقة السياسية بمجملها، ويشير إلى خطر تنامي العجز وتراكم الدين العام، ومعوقات النمو، وانخفاض الانتاجية، وتفاقم التواكل والفساد، «فمرة يقال للبنانيين إن الظروف غير ملائمة، ومرة يقال لهم إن البرامج المطروحة غير صالحة، أو غير وطنية. وعندما توصل لبنان إلى شبه توافق على برنامج انقاذي انعقد على أساسه مؤتمر باريس – ٢، بجهود الرئيس الشهيد رفيق الحريري، ويقوم على إقرار ضريبة على القيمة المضافة، وترشيق وزارة الإعلام وشركة طيران الشرق الأوسط وتعيين مجلس إدارة لكهرباء لبنان.. لكن تمّ تفشيله»، لكن وكما في كل محطة ومفصل، لم تجد دعوات المضي بالإصلاح آذاناً صاغية من قبل الطبقة السياسية المتحكّمة.

أصاب دياب.. ولكن

في تعليقه على قرار الحكومة تعليق سداد سندات «اليوروبوندز»، وهو من المؤيدين للقرار، بل يعتبره ضرورياً، رأى الرئيس السنيورة ضرورة أن تتمّ هذه الخطوة «بشكل منظم»، أي أن تمضي الحكومة بالإصلاحات التي تمكّنها من الانطلاق نحو تصويب الأوضاع المالية والاقتصادية والنقدية، لا أن تكتفي بإعلان التعثر فقط وفتح الباب للمزايدات الشعبوية حول مسؤولية ذلك، والأهم، برأيه، أن يكون برنامج الإصلاح مستنداً إلى التواصل والتعاون مع صندوق النقد الدولي، وهذا الأمر ليس جديداً أو بدعة في العمل الحكومي اللبناني، فمؤتمرات باريس١، و٢، و٣، استندت إلى الدعم التقني والمعنوي من صندوق النقد.

هذا في الشق المتعلق بالإصلاحات المالية والنقدية، أما الشق السياسي، فيشدد السنيورة على ضرورة تصحيح علاقات لبنان بأشقائه وأصدقائه، إذ «خلال السنوات العشر الماضية حصل اختلال كبير في السياسات الخارجية وفي علاقات لبنان مع الدول العربية ومع المجتمع الدولي، وهو ما تسبب بانحسار النمو الاقتصادي بشكل كبير، وتزايد العجز في الخزينة، وبالتالي عجز في ميزان المدفوعات».

ماذا يعني هذا الكلام؟ يعني أن «التردي في أوضاع لبنان المالية والنقدية لا يعود إلى السياسات المالية والاقتصادية على مدى العقود الثلاثة الماضية بل لعدم الالتزام بمقتضيات تلك السياسات لجهة خفض العجز وإلى عدم الموافقة على القيام بالاصلاحات اللازمة». وهنا يستذكر السنيورة أن «المجالس النيابية المتعاقبة والمجتمع السياسي في لبنان لم يلتزما بالسياسة التي وضعتها حكومات الرئيس رفيق الحريري لجهة الالتزام بخفض العجز في الموازنة والخزينة، وذلك بسبب إقرار عدد كبير من اقتراحات القوانين بصيغة سلف من الخزينة التي كان يترتب على إقرارها زيادات كبيرة في حجم الانفاق العام، وبالتالي زيادة في الدين العام. والمشكلة أن إقرار الاقتراحات لم يترافق مع اعتماد الإصلاحات المطلوبة»، كذلك لم تتمكن الحكومات في السنوات العشر الأخيرة من الحرص على الدستور وتنفيذ القوانين التي أقرها مجلس النواب كقوانين الكهرباء والاتصالات والطيران المدني، ولم يتم ايضاً احترام سلطة الدولة على مرافقها، ولم يتم احترام معايير الكفاءة والجدارة في إيلاء المسؤوليات في الإدارة الحكومية إلى أكفائها، ويضاف إلى ذلك انخفاض معدلات النمو الاقتصادي إلى ما يتراوح بين الصفر والاثنين بالمائة، ما زاد من حجم العجز في الموازنة وفي الخزينة.

هكذا يتبين أن مشكلات لبنان تعود إلى الممارسات التي حصلت، وفيها تنكّر وتقاعس من قبل الحكومات والمجتمع السياسي والمجالس النيابية المتعاقبة، بالتكافل والتضامن، عن المبادرة إلى التصدي للمشكلات الاقتصادية والمالية في الوقت اللازم وفي المكان الصحيح من خلال اعتماد الاصلاحات القطاعية والإدارية والمالية التي كان يفترض بالحكومات القيام بها.

في الشق السياسي، لا يمكن إغفال الاجتياحات الاسرائيلية، وفوضى المشاحنات والخلافات السياسية الداخلية والتوترات الأمنية والاقفال القسري لمجلس النواب وتعطيل انتخاب رئيس للجمهورية لفترة طويلة والتأخر بتشكيل الحكومات، والممارسات الشعبوية المتعاظمة وعدم التصدي للفساد السياسي، ومن ثمّ الإمعان بمخالفة اتفاق الطائف وتكريس أعراف تخالف الدستور، ومشاركة حزب الله بحروب المنطقة، وعدم فرض سلطة الدولة، واختلال علاقة لبنان بالعالم العربي والأسرة الدولية... كل ذلك كان له كلفته الباهظة على مكانة لبنان، والتي انعكست ايضاً على الوضعين المالي والاقتصادي لجهة خفض النمو وتفاقم مشكلتي العجز والدين العام، وتحول الفائض في ميزان المدفوعات إلى عجز مزمن وخطير.

نعم، السياسات الخاطئة اللاحقة هي التي أورثت العزلة والعجز والتضخم والإفلاس، ومنعت استمرار تدفق المساعدات والتحويلات المالية إلى لبنان، وصولاً إلى إعادة كثير من الدول النظر بكل الالتزامات التي كانت وعدت بها خلال مؤتمر «سيدر» ربيع العام ٢٠١٨.

هل من مخرج؟

في تقدير الرئيس السنيورة أن الخروج من الأزمة ممكن، وأن أي خطة للنهوض لا بدّ وأن تركز على القطاعات الاربعة التي سبق الحديث عنها؛ المالية، النقدية، القطاعية وحجم الإدارة، ثم إعادة التوازن للوضع السياسي، واحترام الدستور واتفاق الطائف، واعتماد الحوكمة الصحيحة للإدارة الحكومية، ومعالجة الخلل الكبير في السياسات الداخلية والخارجية «إذ لا يمكن للبنان أن يكون ضّد مصالح أبنائه، ولا يمكن للدولة أن تكون الطرف الأضعف»، بل إن مآلات الأزمة الراهنة تثبت مجدداً صوابية المشروع التنموي الذي طرحته «الحريرية الأولى» وتمت عرقلته بشتى الوسائل، وكثيراً ما يستحضر السنيورة مقولة ألبرت أينشتاين «ليس بإمكانك أن تحل مشاكلك إذا استمريت باستعمال ذات التفكير والأساليب التي استعملتها عندما تسبّبت بها».

المدخل للاصلاح، إذن، يقوم بداية على ترشيد الانفاق وتخفيض حجم إدارة الدولة، وترشيقها وزيادة فعاليتها وإنتاجيتها، وتشجيع الاستثمار وتحفيزه وتعزيز النمو، وإيلاء دور اكبر للقطاع الخاص في الاقتصاد الوطني.. وذلك كفيل بتحقيق نمو مستدام الذي هو أساس تخفيض العجز والدين العام، ويضاف إلى ذلك، تصحيح العلاقات مع العالم العربي والشرعية الدولية. فـ«المجتمع العربي والمجتمع الدولي، لن يمدا يد المساعدة إلى لبنان إلا إن ساعد اللبنانيون أنفسهم»، هذه الخلاصة تحديداً، يرى فيها السنيورة إكسير النجاح وروحه، وتمثل جوهر رسالة ودور لبنان الرائد والنموذج.

وهو عاد في العام ٢٠١٩، أي بعد التسوية الرئاسية التي أوصلت ميشال عون لرئاسة الجمهورية، ليذكر بكل المشروع الإصلاحي القائم على البنود والمرتكزات الأربع، وفي رسالة وجهها إلى عون وإلى عدد من القيادات السياسية، ذكّر السنيورة بأن «الدول تتبنى برامج الإصلاح، التي هي بحاجة ماسة إليها، وتبادر إلى تنفيذها عندما تكون قادرة عليها، وليس عندما تصبح مجبرة على تنفيذها، عندها تكون العملية الإصلاحية قد أصبحت أكثر تعقيداً وأكثر إلحاحاً، ولكن عندها يكون تنفيذها قد أصبح أكثر كلفة وأكثر وجعاً وإيلاماً ولكن أكثر عرضة للأخطاء».

الدستور ورجالات الدولة

يشدد الرئيس السنيورة على أن بداية الخروج من الأزمة هي في «النظر للمستقبل، وتصحيح الخلل، وقبل كل شيء العودة إلى فكرة الدولة»، ويسوق مثالاً لذلك كمن يقود سيارة ويخطئ في الطريق، ويتوه في تفاصيل الأزقة. عليه بداية أن يعود إلى الطريق الرئيسي قبل الانطلاق مجدداً في الاتجاه الصحيح. هكذا «لا بد من إعادة الاعتبار لفكرة الشأن العام والدولة ودستورها ورجالها، وهو ما نفتقده حالياً».

يؤثر عن الفقيه الدستوري النائب السابق حسن الرفاعي، أشهر من عارض على الدوام خرق الدستور أو استسهال تجاوزه، أنه في مقام إنكاره التوظيف المبالغ للدستور في الصراعات السياسية، يستشهد بقول العلامة الفرنسي الشهير ليون دوغي: «ليس للقانون الدستوري أي ضابط سوى حسن نية وأمانة الرجال الذين يطبقونه». وهنا يظهر الفرق بين السياسي ورجل الدولة.

«السياسات السابقة»، لملمت آثار الحرب، وأعادت إعمار البنية التحتية للدولة من مطار ومرفأ ومستشفيات وطرقات رئيسية واتصالات وغيرها، وأعادت وصل لبنان بمحيطه.. ولم يتجاوز الدين العام حتى العام ٢٠٠٥ الـ٣٥ مليار دولار! لكن الفساد وذهنية المحاصصة والانتهاب المقونن حال دون استكمال هذه الرؤية ووصلت الأمور إلى الانهيار. وهي مرحلة، بلا شك، لها وعليها.

الاصلاح الحقيقي، يكرر السنيورة، «هو عندما نكون قادرين عليه، لا مجبرين، لأنه سيكون حينها أكثر كلفة». وهذا ينطبق على السجال القائم حول اللجوء إلى صندوق النقد في الأزمة الراهنة. وبهذا المعنى أيضاً يمكن القول إن شركاء «المرحلة السابقة» وحتى الأمس القريب، لا يتنكرون لوقوفهم بوجه مشاريع الإصلاح وتسببهم بالهدر والفساد فقط، بل لأدوارهم في الانهيار الحاصل، وتدمير البلد، وعرقلة الحلول.

> «الإصلاح الحقيقي هو عندما نكون قادرين عليه، لا مجبرين، لأنه سيكون حينها أكثر كلفة»

الرئيس فؤاد السنيورة

> «ليس للدستور أي ضابط سوى حسن نية وأمانة الرجال الذين يطبقونه... وهنا يظهر الفرق بين السياسي ورجل الدولة»

التخبّط عنوان المرحلة... وتداعيات «كورونا» والأزمة المالية ترفع منسوب القلق

عمر البردان

في حمأة المأساة الصحية المتأتية عن انتشار فيروس «كورونا» الذي يضرب بقوة في لبنان، بالرغم من الإجراءات المشددة التي يتخذها الجيش والقوى الامنية، لمنع تمدد الوباء وازدياد الحالات المصابة، يبدو الوضع الاقتصادي آيل هو الآخر إلى مزيد من التدهور على مختلف الأصعدة، في ظل حالة التخبط والضياع التي لا زالت الحكومة تمر بها، بالرغم من الوعود التي التزمت بها أمام الرأي العام. والسؤال المطروح: أين الخطة التي وعدت الحكومة بها؟ ولماذا هذا التأخير المريب في الكشف عنها حتى الآن؟ ما يزيد من التساؤلات عن مدى جدية هذه الحكومة في تنفيذ ما هو مطلوب منها، بعد كل هذا التراجع المخيف على مختلف المستويات، فيما البلد يغرق في أزماته أكثر فأكثر.

وفي الوقت الذي كان يفترض بالحكومة أن تلجأ إلى الخطوات التي اتخذتها في مواجهة «كورونا» في وقت مبكر، سعياً للسيطرة قدر الإمكان على هذا الوباء، فإنه ومن خلال المعطيات المتوافرة، فإن «تداعيات الأزمة الاقتصادية، آخذة في التفاقم بشكل مخيف، مع تعثر الحكومة في الالتزام بتعهداتها الداخلية والخارجية، بعد تعثرها في تسديد الديون السيادية. وبالرغم من الاجتماعات المتواصلة للحكومة، فإن هناك غياباً للقرار»، كما تقول أوساط قيادية في حزب «القوات اللبنانية» لـ«اللواء»، من «أجل تحقيق تقدم جدي في المعالجات الجارية. والسؤال الاساسي الذي يطرح: أين هي هذه الخطة الاقتصادية التي وعدت الحكومة اللبنانيين بها؟ باعتبار أن مجلس الوزراء وبعد تعليق دفع سندات يوروبوندز، تحدث عن خطة مالية اقتصادية لمواجهة هذه الخطة، لكن للأسف لا شيء تحقق على هذا الصعيد».

وتشير، إلى أن «الخطة المطلوبة لإنقاذ الوضع الاقتصادي، لا تستلزم شهوراً لإعدادها، وإنما يفترض ذلك بالحكومة أن تتعاطى بسرعة قياسية مع ضرورة وضع عملية الإنقاذ موضع التنفيذ في مدة زمنية قصيرة، لأنه ما عاد ممكناً بقاء الوضع على ما هو عليه، سيما وأن الحكومة تتعاطى مع الأمور، وكأن البلد في وضع طبيعي، بينما تستدعي ظروف لبنان الضاغطة إنجاز خطة واضحة المعالم، قادرة على إخراجه من مأزقه، ووضعه على سكة المعافاة من واقعه المأزوم الذي ينذر بمضاعفات خطيرة لا يمكن التحكم بنتائجه، إذا بقي الوضع على ما هو عليه. فأين هي خطة الكهرباء؟ ولماذا لم يتم إقفال المعابر غير الشرعية؟ إلى إجراءات أخرى ينبغي اتخاذها، للتخفيف من حدة هذه الأزمة التي تتهدد البلد بأفدح الخسائر. فلبنان سائر حتماً إلى كارثة إقتصادية ومالية بسرعة قياسية، إذا لم تبادر الحكومة إلى القيام بما هو مطلوب منها على صعيد الخطوات الانقاذية قبل فوات الأوان».

وتلفت الأوساط، إلى أن «على مجلس الوزراء أن يدرك أن لبنان في حالة انهيار، وبالتالي لا يمكن وقف هذا الإنهيار بالحد الأدنى، إلا من خلال إعداد رؤية واضحة المعالم للإنقاذ، تحظى بثقة المجتمعين العربي والدولي»، مشيرة إلى «ضرورة الحفاظ على مسألتين أساسيتين في سياق الإجراءات الحكومية المالية، والتي يتم بحثها في اجتماعات الحكومة على هذا الصعيد. الأولى: أهمية المحافظة على أموال المودعين. والثانية: المحافظة على النظام الاقتصادي الحر والليبيرالي القائم، إلى جانب ضرورة عدم تقييد حركة الأموال. وما دون ذلك يمكن النقاش بشأنه»، مشددة على أن «التداعيات المالية والإقتصادية لـ«كورونا» لن تغير في واقع الأمر شيئاً بالنسبة إلى حصول لبنان على مساعدات، خاصة وأن المساعدات التي يمكن أن يحصل عليها لبنان، مرتبطة بأمر أساسي ووحيد، وعلى الحكومة اللبنانية أن تفهم هذا الموضوع، وهو أنه لا مساعدات، إذا لم يساعد لبنان نفسه من خلال وضع خطة اقتصادية متكاملة، يستطيع أن يثبت من خلالها للمجتمعين العربي والدولي، بأنه سيقدم على إصلاحات حقيقية بنيوية وجوهرية، وأن المال الذي قد يقدم للبنان، لن يذهب في غير مكانه الصحيح».

وتؤكد الأوساط، أن «الأموال العربية والدولية التي حصل عليها لبنان، بددت من قبل الأكثرية الحاكمة التي كانت تبدّي محسوبياتها وزبائنياتها السياسية، على حساب مصلحة البلد والناس، وهذا أمر بالغ الأهمية، يفرض على المسؤولين اعتماد طريقة شفافة في صرف المساعدات التي قد يحصل عليها البلد في المرحلة اللاحقة، بعد وضع الحكومة خطة موثوقة من الدول المانحة، لأن وتيرة الانهيار ستزداد في حال لم تؤخذ هذه الأمور بعين الاعتبار، بعدما برز توجه المجتمع الدولي بوضوح، بأن لبنان لن يحصل على ما يطالب به، إذا لم تثبت حكومته جديتها في تنفيذ ما هو مطلوب منها، وهو ما نص عليه مؤتمر «سيدر» الذي ربط ما سيقدمه من مساعدات، بخطة إصلاحية شاملة متكاملة، يمكن أن تعيد الثقة الخارجية بالبلد الذي فقد الكثير من رصيده العربي والدولي، بفعل السياسات العشوائية للحكومات المتعاقبة».

وفي ما يتصل بقضية العميل عامر الفاخوري الذي أطلق سراحه، وغادر لبنان على متن طائرة مروحية أميركية من السفارة في عوكر، فإن الأوساط، تشير إلى أن «المحكمة العسكرية أخذت قرارها، بعدما وجدت أن ملفه فارغاً، على خلفية مرور الزمن، وبالتالي فإن أي كلام آخر يستدعي تغيير القوانين الموجودة، لكن في السياسة، وخارج موقف القوات، فإن ما جرى كان نتيجة صفقة كانت أكبر من لبنان، أميركية إيرانية، وواضحة المعالم، بعد إطلاق الرهينة الأميركية، وإقدام فرنسا على إطلاق رهينة إيرانية، وفي نفس التوقيت، ما يشير بوضوح إلى أنها صفقة مثلثة الأضلاع، سارت بهذا الإطار»، معتبرة أنه «عندما تطلب إيران من حزب الله شيئاً فإنه لا يمكنه إلا التنفيذ. وبالتالي ما جرى في قضية الفاخوري كان في هذا الاتجاه».

بري يدعو لاستئناف العمل التشريعي بتقنية الفيديو ويحث اللبنانيين على التزام البيوت لمواجهة «كورونا»

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى «استئناف العمل التشريعي بتقنية الفيديو مطلع الأسبوع المقبل». ووجه رسالة الى اللبنانيين دعاهم فيها الى «التزام البيوت والاستجابة الى الإرشادات والتوجيهات وأن يكونوا المجتمع الحي والمرصوص في مواجهة الفيروس الوبائي كورونا».

وقال في الدعوة «مع تطور تقنيات التواصل الإجتماعي أصبح من المسلم به الإعتماد على تقنيات الاتصال الجديدة «صوت وصورة» وأصبحت هذه التقنيات تستخدم للمحادثات بين الدول دون الحاجة للإنتقال، وفي ظل الأزمة الحاصلة وصعوبة التنقل والإلتقاء وحرصا منا على الحفاظ على أعلى درجات الإنتاجية التشريعية، وبعد التشاور مع هيئة مكتب المجلس اتخذنا القرار التالي:

عقد جلسات نيابية تشريعية ورقابية اذا اقتضى الأمر من خلال تقنية الفيديو كونفرنسنغ video conferencing عبر مؤسسات متخصصة، الأمر الذي يوفر وقتا وكلفة إنتقال الأشخاص الى مكان واحد. الأمر الذي يمكن إدارة الجلسات بشكل فعال بالإضافة الى انها تسمح بتسجيل الجلسة صوتا وصورة للأرشيف.

كما توجه لرؤساء ومقرري اللجان لاستئناف نشاطاتهم ابتداء من مطلع الأسبوع المقبل لاستعادة الحيوية التشريعية وبمد الهيئة العامة بما ينجز من مشاريع واقتراحات قوانين.

وفي رسالته الى اللبنانيين دعا الرئيس بري الى التزام البيوت والاستجابة الى الإرشادات والتوجيهات، وأن يكونوا المجتمع الحي والمرصوص في مواجهة الفيروس الوبائي «كورونا»، وقال:

«يا لبنان، أيها الأرز المثابر في تراب الأرض، أيها الغني بالحياة

يا ثلوج الاغنيات، يا شمس الصباحات التي لا تنطفئ،

أيتها الكلمة التي تتفتح باسمها زهور الإنسان

أيها الزمن المغسول بالضوء والأعياد

المبارك المقدس

الملفوفُ بالخبز والملح وعرق الجبين

أيها الفرح المقيم على الأجفان

أيها البلد الشاهد والشهيد

تنهض من اسماء ابنائك

فلا يسكت الصمت

تزدهر بالوقت

وتزف قراك أغمارا من النجوم إلى السماء

أيها الوطن الذي تجاهر بالشوقَ إلى ابنائك ويجاهرون بحنينهم إليك...»

أيها اللبنانيون يا ابنائي ويا بناتي

وختم: «حماية الوطن اليومَ: أمام عدو بعنوان فيروس وبائي: أن تلتزموا بيوتكم وأن تستجيبوا إلى الارشادات والتوجيهات وأن تكونوا المجتمع الحي المرصوص... وطنكم بيتكم... حمى الله لبنان وأبناءه».

الحرب العالمية بين العلم والوباء

بقلم المحامي عبد الحميد الأحدب

منذ أن وُجدت الإنسانية والحرب قائمة بين العلم والوباء.. كان الوباء هو سيّد المعمورة والعلم متراجع ضعيف في أول طريقه! بل كان الإنسان على عداء مع العلم لأنه كان يعتبره من صنع الشياطين! فكان العلماء يتقدمون بالوسائل المتخلفة ولكن وسط حذر من الناس الذين يعتبرونهم من السحرة والشياطين!

وكان الوباء يأتي مرتاحاً فيحصد مئات الألوف ولا رادع له سوى علماء تعتبرهم المجتمعات الإنسانية من السحرة، فيحصد من يحصد من بني البشر!

في القرن الخامس عشر حصد «الطاعون» خمسين مليون ضحية والكوليرا حصدت أرواح الملايين قبل ان يتصدى لها العلم ليقضي عليها! والجدري والملاريا قتلا ايضاً الملايين الى أن تصدى لهما العلم وقضى عليهما، والتسونامي يقتل ولا حسيب ولا رقيب إلاّ بالعلم. والمقاومة بدون العلم كانت بالابتعاد عنه وانغلاق القرى والمدن على نفسها لأن الوباء كان يفتك اكثر ما يفتك بالعدوى ولا رادع ولا كابح له سوى بالانعزال والتقوقع طالما ان سيف العلم الذي يقطع رقبة الوباء كان صغيراً وغير فاعل وضعيف! في هذه الأيام التي ظهر فيها وباء «الكورونا» وفي غياب سيف العلم واللقاح والدواء فإن المجتمعات عادت الى عادتها القديمة لتقول للناس «اختبئوا في منازلكم». ليس هناك لقاح ودواء أمام هذا الداء المعدي سوى التخفي في المنازل.

وهذا الصراع التاريخي بين العلم والوباء يطرح أسئلة ما ورائية ودينية على عقل الانسان! وتتراءى في الأذهان أسئلة ليس هناك جواب عليها!

الوباء هو الشر، والعلم هو الخير! ولكن أليس الانسان هو الذي استطاع حين تقدّم العلم وانتصر انتصاراً ساحقاً على الوباء. أليس العلم في يد الأشرار من العلماء أداة تخلق الوباء كسلاح في الحروب كالأسلحة البيولوجية ليفتك بالاعداء؟

القنبلة الذرية التي لها نفس مفعول الوباء، صنعها البشر من العلماء، وقتلت مئات الألوف في هيروشيما ونكازاكي وشوّهت مئات الألوف الآخرين.. وكان شر لا بدّ منه لانتصار الحرية الأميركية على العسكرية اليابانية النازية ولولا القنبلة الذرية الأميركية لكانت الحرب ستنتهي الى نفس النتيجة أي بانتصار اميركا على اليابان ولكن مع عشرات الملايين وليس مئات الألوف..

ولو تمكن علماء المانيا أيام هتلر من اكتشاف «الذرة» قبل العلماء الاميركيين لكان هتلر اخضع الإنسانية بسلاح فتاك فتك بأكثر مما فتكت اكثر الأوبئة وبسلاح من صنع البشر!

فالوباء هو من صنع الطبيعة كما أن الهزات الأرضية والانفجارات البركانية ايضاً من صنع الطبيعة!!

واستطاع الانسان بالعلم ان يصل الى القمر ويمشي عليه وان يغيّر قلب الانسان واعضاءه وينقذه، كل هذا بالعلم!

ولكن الانسان بعلماء الخير استطاع ان ينقذ الانسان من الوباء والذرة التي هي وباء من نوع آخر وهي اقوى من الأوبئة! فالوباء ليس كلّه شر.. والعلم ليس كلّه خيراً!

فالعلم ليكون خيراً يجب ان نعرف بيد من سيكون؟

علماء الخير استطاعوا في القرنين الأخيرين ان يحققوا كثيراً من آلام وعذاب وامراض الانسان! وأن يطيلوا بعمر الانسان الذي كان معدلّه ستينات فأصبح تسعينات في القرن الواحد والعشرين..

وكلما قضى العلم على مرض او على داء او وباء، ظهر وباء جديد كالسرطان مثلاً، ليخوض العلم معه معركة شرسة يسجل فيها العلم جولات ويتقدّم، ولكنّه لا يستطيع ان يحسم امر الداء او الوباء لا سيما الأوبئة التي تظهر فجأة وتأتي من المجهول من الطبيعة..

تاريخ الإنسانية حرب بين الحياة وبين الأوبئة والأمراض التي تأتي من المجهول ومن الطبيعة ويتصدى العلماء لها ويقضون عليها لتعود فتظهر امراض واوبئة جديدة لم يعرفها العلماء بعد، كفيروس «الكورونا» الذي لا تستطيع حتى عين البشر ان تراه إلاّ بالمجهر.

والانسان ضحية الأوبئة والأمراض لا يمكنه الهرب من الأسئلة التي تقلقه!

الانسان المؤمن يسأل نفسه، أين الله من هذه الأوبئة. أوليست القدرة الإلهية هي الخير الذي يقضي على الشر والمرض ويحول دون ظهورها؟ الدين ايمان.. وعقل ايضاً!! ولكن الايمان الأعمى هو بأن «الله يحمد وهو من لا يحمد على مكروه سواه»!!

ولماذا وكيف يقع ما هو ادهى من الوباء والداء بين البشر الأشرار؟

وانتشار الأوبئة يطرح السؤال الذي لا جواب عليه: أين الثواب والعقاب؟

والقوة الإلهية لماذا تقف مكتوفة اليدين امام الخير والشر؟ فليست كل الأوبئة شر وليست كل اللقاحات والأدوية التي تفتك بالأوبئة ويكتشفها العلماء ليست كلها خير وليست كلها شر، لأنها قادرة على صنع اوبئة وأمراض تفتك ايضاً بالإنسانية!

فالإنسان فيه الخير وفيه الشر. والعلم قد يكون في خدمة الخير كما قد يكون في يد الشر!

فأين العدالة في هذه الحياة؟ اسئلة تقض مضاجع الإنسانية في هذه الآونة كلما فتكت بنا الأمراض والأوبئة وقبل أن يأتي العلماء الى الفتك بهذه الأمراض والأوبئة!

ولماذا ومن اين تأتي الأوبئة والأمراض الجديدة بعد ان يقضي العلماء على الأوبئة والأمراض القديمة؟ لماذا؟ ومن أين؟

وأين هو الشر؟ وأين هو الخير؟

ومن هو صانع الخير؟ ومن هو صانع الشر؟

وهل هناك حساب؟ هل هناك ثواب وعقاب؟ وأين هي الأم تريزا؟ اين هو الإمام الاوزاعي؟

«الكتائب» يدعو الحكومة إلى إعلان الطوارئ

حض حزب الكتائب الحكومة على إعلان حال الطوارئ مرفقة بكل الاجراءات التي تساعد المواطنين على الصمود في منازلهم وخطة إنقاذية إصلاحية.

ورأى في بيان بعد الاجتماع الاسبوعي لمكتبه إلكترونيا برئاسة رئيس الحزب النائب سامي الجميّل ان التشدد في منع التجول، وان شكل خطوة في الاتجاه الصحيح، الا انه يبقى دون مستوى المواجهة بأدوات انقاذية من خلال اعلان حال الطوارئ مرفقة بتجنيد مرافق الدولة لتعزيز القدرات الاستشفائية وأماكن الحجر الصحي بشروط ومعايير واضحة، وضبط الأمن بالتعاون مع السلطات المحلية، علّ ذلك يعوّض الخلل الاولي في مواجهة الوباء ويشكل استلحاقاً نوعياً لهذا التأخير الخطير في حماية المجتمع والناس.

وشدد على ان حماية اللبنانيين الصحية لا تنفصل عن حمايتهم الاجتماعية، مؤكداً أهمية سلّة الإجراءات الإستثنائية التي أعلن عنها رئيس الكتائب لمؤازرة الأفراد والشركات والمؤسسات في زمن انعدام الإنتاج، والحاجة القصوى الى التضامن المجتمعي.

وثمّن دور البلديات المسؤول والفاعل في الاستجابة للمتطلبات الصحية والاجتماعية على رغم إنعدام الإمكانات المحتجزة في الصندوق البلدي المستقل.

وطالب الوزارات المعنية، باتخاذ إجراءات فورية لتأمين خدمة الإنترنت مجانا للطلاب الذين وجدوا أنفسهم في حاجة إلى وسائل اتصال مكلفة لمتابعة دروسهم.

ودرس المكتب السياسي المعلومات المتوافرة عن تخلية سبيل عامر الفاخوري وترحيله وما رافق الموضوع من ملابسات وتراشق كلامي، وصولاً الى اغتيال المواطن انطوان الحايك واعلن رفضه الممارسات الميليشياوية الإنتقامية التي لا تشي إلا بمأسسة شريعة الغاب وغياب حكم القانون ودولة الحق، مديناً بأشد العبارات الاغتيال الحاقد الذي استهدف أنطوان الحايك، المواطن اللبناني الذي كان خطأه انه وثق بالدولة التي عاد اليها وخضع لحكم قضائها.

واستغرب استمرار غياب خطة اقتصادية إنقاذية لاحتواء أزمة غير مسبوقة، خصوصا لجهة وضع حد لمعاناة اللبنانيين اليومية مع المصارف لتحصيل حقوقهم، ولجهة وقف إستنسابية المعاملة عبر ضبط التحويلات المالية وتوحيد معايير سحب المبالغ بالليرة اللبنانية والعملات الصعبة، مطالباً الثلاثي المسؤول عما آلت إليه الأمور، حزب الله، السلطة السياسية والمصارف بتحمل المسؤولية ووقف العبث بجنى عمر المودعين.

ورأى أن لا خلاص للإقتصاد سوى بنظرة إصلاحية شفافة وشاملة، تأتي الإجراءات المصرفية من ضمنها، لاستعادة الثقة المحلية والدولية التي تبقى الاساس في جذب المساعدات والاستثمارات الضرورية.

السفيرة الأميركية زارت عكر وعثمان

السفيرة الأميركية والوفد المرافق لدى زيارة وزيرة الدفاع

زارت السفيرة الاميركية لدى لبنان دوروثي شيا يرافقها كل من نائب رئيس الشؤون السياسية والإقتصادية في السفارة اندرو ديهان والملحق العسكري العقيد روبيرت ماين، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزيرة الدفاع الوطني زينة عكر وتمّت مناقشة الأوضاع العامة في البلاد.

كما زارت السفيرة الاميركية المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، في مكتبه بثكنة المقر العام، يرافقها مدير مكتب مكافحة المخدرات وانفاذ القانون ويسلي روبرتسون، الملحق الامني الكسندر جسي، في زيارة بروتوكولية تهدف الى التعارف والتعاون والتنسيق، جرى خلالها عرض للأوضاع الأمنية العامة في البلاد.

جعجع ينفي إصابته بكورونا

أكد رئيس حزب «القوات» اللبنانية سمير جعجع، ان «الأخبار عن إصابتي بـ«كورونا» غير صحيحة»، مشيرًا إلى أن «هذه لازمة يعودون إليها في كلّ وقت بدل الذهاب الى الخصومة السياسية الشريفة».

وقال في حديث تلفزيوني: «أنا ألتزم منزلي ومكتبي وأقوم ببعض الاجتماعات المحدودة مع اتخاذ كل الإجراءات اللازمة».

وفي السياق، صدر عن الدائرة الإعلاميّة في حزب «القوّات اللبنانيّة» بيان قالت فيه: على اثر تناقل خبر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، امس، مفاده بأنه «طلب من رئيس حزب «القوّات اللبنانيّة» سمير جعجع التوجه إلى المستشفى للعلاج بعد تأكيد اصابته بالفيروس، مرفق بصورة لموكب امام مستشفى "Hôtel Dieu" يزعم أنها لموكبه، يهم الدائرة الإعلاميّة في حزب «القوّات اللبنانيّة» أن تنفي نفياً قاطعاً ما قد ورد في هذا الخبر فهو خبر كاذب وعار عن الصحّة».

جنبلاط يسأل عن الخطة الاقتصادية الإصلاحية للحكومة

كتب رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط على حسابه على «تويتر»: «تلجأ بعض البلديات إلى قطع الطرقات وإقامة حواجز الذي هو نوع من الأمن الذاتي الأمر الذي قد يسبب مشاكل عديدة. أفضل طريقة ان تتولى قوى الأمن والجيش فتح تلك الطرقات وان يزداد التشديد على الذين يخالفون تعليمات حظر السير. لذا أعود وأنادي بحالة طوارئ مع تنظيم حاجات المواطن الأساسية».

واضاف لاحقاً «لكن السؤال الأهم إلى جانب أزمة الكورونا: أين هي الخطة الاقتصادية الإصلاحية للحكومة أم لا زلنا في موقع الحجر باتخاذ أي قرار ابتداء من قطاع الكهرباء؟ هل نسيت توصيات cedar والتوصيات التقنية لصندوق النقد الدولي بالإصلاح وقد نضع في الأولويات دعم جيش المحتاجين والعاطلين عن العمل».

فرنجيّة : يستغلون انتشار «كورونا» لتهريب التعيينات

غرّد رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية عبر «تويتر» قائلاً: «بدل التركيز على معالجة المواطنين ودعمهم وإعلان حال طوارئ، يجري استغلال انتشار فيروس كورونا لتهريب التعيينات وتمرير الصفقات. لا نريد حصّة ولكن نتمنى تأجيل الاستحقاق الخلافي وغير الضروري حالياً للوصول إلى تعيينات شفافة. وفي ما خص مشاركتنا في الحكومة فسيبنى على الشيء مقتضاه».

«كورونا» يُسرِّع بإطلاق سراح ٤ آلاف سجين لتعذُّر التوافق على «قانون العفو»

هيثم زعيتر:

فَرَضَ انتشار فيروس «كورونا» واقعاً جديداً على مُختلف مناحي الحياة في العالم، وتأثّر لبنان بتداعيات ذلك.

في ظل التحذيرات من مخاطر الازدحام البشري، تبرز مسألة السجون المُكتظّة بأكثر من حوالى ٨ آلاف بين موقوف ومحكوم، وبينهم لا تصل الأحكام التي ستصدر في الملفات التي يُحاكمون بها إلى مُدّة توقيفهم، ما يستوجب إجراءات وقائية منعاً لانتشار الفيروس.

هذا الواقع رفع من وتيرة تحرّك أهالي السجناء الموقوفين والمحكومين أمام «سجن رومية» و«الموقوفين الإسلاميين» في أكثر من منطقة، وكان ما سمعوه تأكيد على ضرورة إصدار قانون «العفو العام».

لكن، وفق مصادر مطلعة، فإنّ هذا القانون تُواجهه العديد من الألغام – أي أنّ المُتداول به سيستفيد منه عدد من المساجين أو المطلوبين، ولن يتمكّن الاستفادة منه جميع الموقوفين، أو الذين يُلاحقون بملفات إرهابية، وفي طليعة هؤلاء مَنْ يُصنّفون «الموقوفين الإسلاميين» – أي من «أبناء الطائفة السنية»!

ولأنّ الظروف السياسية لا يُمكن أنْ تُؤمّن اتفاقاً شاملاً، لجهة تصنيف بعض هذه الملفات، فإنّه لا إمكانية للتوافق على «قانون العفو» الشامل، الذي يُؤمّن إنهاء الملفات دفعة واحدة.

مردُّ ذلك إلى أنّه بعد كف «المحكمة العسكرية الدائمة» في بيروت التعقّبات عن «جزّار مُعتقل الخيام» العميل عامر الفاخوري – استناداً إلى مواد في القانون اللبناني المعمول به الآن – فإنّ جرائم التعامل والقتل والتعذيب، وما يصنّف بجرائم ضد الإنسانية، تسقط بمرور الزمن العشري – وهذه المواد بحاجة إلى تعديل، لكن العديد من الكتل النيابية، التي تُشكّل أكثرية في مجلس النوّاب، لن توافق على هذا التعديل.

وعندما طُرِحَ في لجنة الإدارة والعدل برئاسة النائب جورج عدوان في ٢٠٢٠/١/٢٠، تعديل قانون مُعاقبة التعذيب رقم ٦٥، خاصة المادّة الثالثة التي تنص على «سريان مرور الزمن على جريمة التعذيب»، رفضت إجراء التعديل، باعتبار أنّ التعذيب جريمة مُتمادية لا تسقط بالتقادم قبل إقرار القانون».

اعتصام أمام «سجن رومية» مُطالبة بإطلاق سراح السجناء

عون وجعجع استفادا من «قانون العفو»

هذا يعني أنّ عميلاً مُجرماً بحجم الفاخوري، استفاد من المواد القانونية، وهذا السقف سيكون المثال الذي تتمّ مُقاربته عند أي طرح يتعلّق بشأن «قانون العفو العام»، خاصة أنّ التجارب السابقة أثبتت أنّه جرى «تفصيل» قوانين «العفو العام» أو في قضايا مُحدّدة، وفق المصالح السياسية لِمَنْ صاغ ذلك، واستفاد منه مَنْ هم في مواقع المسؤولية والتأثير الآن.

كان من بين هذه الملفات، ما استفاد منه الرئيس العماد ميشال عون، ونصَّ على «منح كلاً من الضبّاط السابقين ميشال عون وإدغار معلوف وعصام أبو جمرة، عفواً خاصاً له مفاعيل العفو العام عن الجرائم المُحال بها على المجلس العدلي، بموجب المرسوم رقم ٦٥٦ الصادر بتاريخ ١٩٩٠/١٠/١٩، شرط مُغادرته البلاد خلال ٤٨ ساعة من تاريخ صدور هذا المرسوم، وبقائه مُدّة ٥ سنوات اعتباراً من تاريخ المُغادرة»، وهو ما تمّ حيث غادر إلى فرنسا.

ولم يعد إلى لبنان إلا بعد جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وصدور قرار المحقّق العدلي القاضي جهاد وادي في ملف الاعتداء على أمن الدولة واغتصاب السلطة والتآمر، الذي قضى بإسقاط دعوى الحق العام، حيث قرّرت «محكمة جنايات بيروت» برئاسة القاضي ميشال أبو عراج، يوم الخميس في ٢٠٠٥/٥/٥، وقف تنفيذ مُذكّرة التوقيف الغيابية الصادرة بحق عون، حيث وصل إلى لبنان يوم السبت في ٢٠٠٥/٥/٧.

كما أنّ رئيس حزب «القوّات اللبنانية» سمير جعجع استفاد من «قانون العفو» في قضايا مُحدّدة أصدرها مجلس النوّاب في جلسته التي عقدها بتاريخ ٢٠٠٥/٧/١٨.

وأصدر المجلس القانونين رقم ٦٧٧ و٦٧٨، وشملا أيضاً موقوفي مجدل عنجر والضنية، الذين كانوا قد اعتدوا على الجيش اللبناني في جرود الضنية – شرق طرابلس بين ١٩٩٩/١٢/٣٠ و٢٠٠٠/١/٦، ما أدّى إلى سقوط ١٢ شهيداً بين ضابط وجندي من الجيش، ومقتل ٢٥ وتوقيف ٥٥ من المجموعة التي كانت بإمرة بسّام أحمد كنج «أبو عائشة».

هذا يُؤكّد أنّ بعض القضايا الخاصة، كانت تتم فيها «الاستنسابية» وتجاوز أي اعتبار، بما فيها الاعتداء الذي تعرّض له الجيش اللبناني، كرمى لبعض الأشخاص، دون النظر إلى شهداء الجيش والمقاومين في مُواجهة العدو الإسرائيلي وعملائه والإرهاب وخلاياه، الذين ضحّوا بأنفسهم وبذلوا الدماء في مُواجهة هؤلاء.

وبالتالي لا يُمكن أنْ تدخل جميع هذه الملفات «بازار» الحسابات والمصالح الخاصة!

كما أنّ عدداً كبيراً كان قد استفاد من قانون «العفو العام»، الذي أصدره مجلس النوّاب بتاريخ ١٩٩١/٨/٢٦ وحمل رقم ٩١/٨٤ ونص على «منح العفو عن الجرائم المُرتكبة منذ بداية الحرب الأهلية بتاريخ ١٩٧٥/٤/١٣ وحتى تاريخ ١٩٩١/٣/٢٨».

وترك الباب مفتوحاً أمام المزيد من إمكانيات العفو لمصلحة أفراد مُحدّدين عن جرائم ارتُكِبَتْ خلال الحرب، فأعطى الحكومة سلطة استثنائية لمدّة سنة ابتداءً من تاريخ العمل به لإصدار «عفو خاص» له مفاعيل «العفو العام».

وقد صدرت مراسيم عديدة بين عامي ١٩٩١ و٢٠٠٥، استفاد منها أشخاص مُلاحقون بجرائم استناداً إلى هذا العفو.

كما أنّ «المصلحة» كانت كفيلة بإصدار قوانين، ومنها قانون تخفيض السنة السجنية من ١٢ شهراً إلى ٩ أشهر، الذي أقرّه المجلس النيابي، وحمل الرقم ٢١٦ الصادر بتاريخ ٢٠١٢/٣/٢٣، ليستفيد منه العميل الرائد المُتقاعد فايز كرم، حيث خرج من السجن بتاريخ ٢٠١٢/٤/٤، وكذلك العميل زياد الحمصي، الذي أدانته «المحكمة العسكرية الدائمة» في بيروت بتهمة التعامل مع العدو، لكنه استفاد من تخفيض السنة السجنة، فأُطلِقَ سراحه بتاريخ ٢٠١٢/٦/٢.

عون استفاد من «قانون العفو» في ١٩٩٠ وإسقاط دعوى الحق العام ٢٠٠٥

الرئيس العماد ميشال عون

سمير جعجع

جعجع خرج بـ«قانون العفو» في ٢٠٠٥ مُقايضة مع «مجموعة الضنيّة» التي اعتدت على الجيش

تقسيم الملفات إلى فئات

وكشفت مصادر مطلعة لـ«اللواء» بأنّه في ظل الملفات العديدة، لا يُمكن الآن إصدار قانون «العفو العام» الشامل في جميع الملفات دفعة واحدة.

وجرى تقسيم هذه الملفات إلى فئات عدّة:

– الجرائم الصادرة فيها أحكام قضائية وبعضها بالإعدام.

– الجرائم الواقعة قبل تاريخ إصدار هذا القانون وما زالت في طور المحاكمة.

– الجرائم الصادرة فيها أحكام غيابية.

– الجنح الصادرة فيها أحكام موقوفين أو ما زالوا يُحاكمون أو غيابياً.

وأكدت المصادر أنّ ما يجري بحثه الآن، هو التخفيف من أعداد السجناء، وليس من خلال «العفو العام»، ويتمثّل ذلك عبر:

– تطبيق المادة ١٠٨ من قانون أصول المحاكمات الجزائية التي تنص على أنّ «فترة التوقيف الاحتياطي في الجنح لا يجب أنْ تتخطّى ٤ أشهر، وفي الجنايات السنة».

– في ظل الظروف التي تمر بها البلاد وتوقّف العمل في قصور العدل وعدم إمكانية عقد جلسات في المحاكم وأمام قضاة التحقيق، كان ضرورياً مُواكبة ذلك بخطوات تتلاءم ومُتطلّبات المرحلة.

فقد حدّد النائب العام التمييزي في لبنان القاضي غسّان عويدات في تعميمين أصدرهما بشأن سرعة تسهيل تقديم طلبات إخلاء سبيل الموقوفين:

– ما يتعلّق بالتوقيف الاحتياطي.

– الاستجواب الإلكتروني.

وهذا يُتيح لقضاة التحقيق استجواب المُحتجزين بالصوت والصورة من خلال الإنترنت لاتخاذ القرارات في ملفاتهم.

وكانت قاضي التحقيق في الشمال جوسلين متى، وبناءً على توجيهات القاضي عويدات، قد أطلقت سراح ٤ موقوفين في مكان توقيفهم في الشمال، بتسجيل مُبادرة جديدة باستجواب موقوفين في طرابلس عبر تطبيق «واتساب» فيديو.

وأيضاً إقرار مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها الأسبوع الماضي مشروعاً قدّمته وزيرة العدل الدكتورة ماري كلود نجم بإخلاء سبيل ١٢٥ سجيناً أنهوا محكومياتهم في السجن، ولم يتمكّنوا من تسديد الغرامات.

كذلك سيجري تفعيل لجنة تخفيض العقوبات، التي تضم قضاة منحهم القانون الصلاحية بتخفيض مُدّة عقوبة المحكومين الذين يُصنّفون من أصحاب السيرة الحسنى، كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، أو مصابين بأمراض مُستعصية، مثل: السرطان، السل والسيدا.

في ضوء هذه الخطوات، من المُتوقّع أنْ يتم إطلاق سراح أكثر من ٤ آلاف موقوف من أصل حوالى ٨ آلاف سجين، وهذا يُؤدي إلى:

– تقليص الاكتظاظ في السجون.

– تخفيض الأعباء المالية التي تتكبّدها الدولة اللبنانية كبدل طعام ومصاريف عن السجناء.

– تقليص عديد قوى الأمن الداخلي المُولجة بتأمين الحماية والخدمات اللوجستية للسجون.

كما أنّ عدداً آخر سيستفيد من خلال تشريع زراعة «القنب» – «الحشيشة»، الذي أقرّته لجان المال والموازنة، الإدارة والعدل، الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية، والدفاع الوطني والداخلية والبلديات، والزراعة والسياحية، في جلسة مُشتركة عقدتها برئاسة نائب رئيس مجلس النوّاب إيلي فرزلي، يوم الأربعاء في ٢٠٢٠/٢/٢٦، وأُقرَّ خلالها اقتراح القانون الرامي إلى تنظيم زراعة «القنب» للاستخدام الطبي والصناعي.

وهذا يُشير إلى أنّ أكثر من ٤٠ ألف مُذكّرة توقيف وبلاغات بحثٍ وتحرٍ، ستسقط في ضوء هذا القانون، إذا ما اعتُمِدَتْ صلاحيته بمفعول رجعي.

وأيضاً هناك عملاء العدو الإسرائيلي في «ميليشيا العميل أنطوان لحد»، الذين فرّوا مع الاحتلال الإسرائيلي إلى داخل الأراضي الفلسطينية المُحتلّة في ٢٠٠٠/٥/٢٥، عاد البعض منهم واستفاد من أحكام تخفيفية، ومنهم مَنْ غادر إلى خارج الأراضي الفلسطينية المُحتلّة، ويُمكن في حال عودته الاستفادة من سقوط جرم التعامل، وحتى القتل، بمرور الزمن العشري، كما جرى مع العميل الفاخوري.

وحتى إنهاء ملفات باقي العملاء، وهو المشروع الذي طالب به مراراً الرئيس عون – قبل انتخابه رئيساً للجمهورية – يوم كان رئيساً لـ«تكتّل الإصلاح والتغيير» تحت عنوان: «اللاجئون اللبنانيون إلى إسرائيل».

إطلاق سراح العميل الفاخوري أين استقلال لبنان وكرامته وسيادته؟

كلما يتراءى لنا لبنان نراه تحت الوصاية الأميركيّة والاستثناء فئة من المغضوب عليهم عند الولايات المُتحدة الأميركيه وزبانيّتها في العالم.

اذا استعرضنا الحكومه اللبنانيّة نرى الشعب في واد والمسؤولين في واد آخر. والمسؤولون صغارا وكبارا سوى بعض الاستثناءات الشريفة كلها تأتمر بأوامر السيد الأميركي.

فمملكة البنوك مرتبطة كليّاً من حاكم البنك المركزي الى أصحاب البنوك بالطرف الأميركيّ من أكل للمال واستيلاء عليه، والسير قدماً لإفقار الشعب وتجويعه وتعطيل عمليّة الانتاج والاستثمار من صناعة وتجارة وزراعة وعمران ومواصلات لتحدث شللاً يُصيب القطاع العام والخاص بالهيمنة على كل مسارب العمل، وعلى كبار الموظفين في الدولة والأمن – بتحييد بعض الاستثناءات – يسيرون بالخطى التي ترسمها أمريكا.

أما القضاء فحدّث عنه ولا حرج، ضغوطات أميركية ضخمة وواضحة على بعض المسؤولين اللبنانيين ممن تطالهم يدها من ورجال الامن من جيش وأمن عام وداخليّة

همّ الولايات المتحدة الأميركية التحكم بمصير السياسة والعدالة في لبنان لإبقائه ضمن الحلقة الأضعف مقابل العدو الإسرائيلي.

هي التي تنادي بدعم لبنان وتسليح جيشه ولم تصل الينا قطعة سلاح تنال «إسرائيل» بضرر، وإنّما بقايا الخردة من دبابات وسيارات يرسلونها الى الجيش، ويتبجحون بأنّهم يسلحون الجيش اللبناني، وتمنع المساعدات العسكرية وغير العسكرية للبنان من أي دولة كانت، على الرغم من ان الدول الكبرى عرضت السلاح تقريبا مجاناً على لبنان، ولم يقبل هذا العرض رجال أميركا، لا يقبلون إلا بمساعده أميركيّة. الأفضل عدم قبول المساعدات الأميركية، والأفضل من ذلك أن تغلق فمها وعينها ويدها عن لبنان هي وعملاؤها.

والدستور اللبناني في مادته ٢٧٣ يقول: إنّ «كل لبناني حمل السلاح على لبنان في صفوف العدو عوقب بالإعدام»، هذه واحدة من بنوده، فلعل القضاء غير مطلع على الدستور.

فيكون إطلاق العميل الفاخوري، الذي ذبح وعذّب عدداً كبيراً من شباب لبنان، يدخل إلى لبنان سيداً، لماذا دخل وحسب أي خطة، وأي برنامج أعدّ لتنفيذه على الأراضي اللبنانيّة، إذ كان دخوله ولبنان في وضع حرج؟!

والصورة المؤسفة جدّاً أنّ كل التجهيزات له كانت تجري على قدم وساق قبل إصدار المحكمة قراراً بالإفراج عنه خارجيّاً وداخليّاً، ماذا عن استقلال القضاء اللبناني، وعن محاكمة مَنْ سهّلوا طريق دخوله والإفراج عنه؟ أليس كلُهم اشتركوا في العمالة على الوطن؟ وأين محاكمة باقي السجناء – وقد رأوا مهزلة العدالة والقضاء– والإفراج عنهم لعل ما ارتكبوه أقل بكثير؟

اين استقلال لبنان؟ وأين حصانته وحريته وكرامته وسيادته؟

كلها طارت في الهواء بأمر من الفرعون الأميركي كرمى لعيون «إسرائيل». نضع هذا برسم العدالة.

الحكومة تعمل على الرغم من العقبات الكثيرة، فلا تكون تبرئة عميل لطخة عار تُعيد ردم الثقة التي لم تُرمّم بعد...

من ناحية أخرى، الإنسانية بعيدة كل البعد عن فرعون البيت الأبيض، وهو المتهم من قِبل الصين بخلق حرب بيولوجية، وهناك دراسة أميركية منذ سنوات مُضحكة ومُبكية تستعير دور الله في علبائه، تقول: «يجب التخفيف من سكان الأرض، ليكون الإتهام قريب من الصواب». وإذا كانت الإنسانية موجودة لماذا العناد بإبقاء الحصار على البعض إذا كان الدافع اليوم إنساني بحت.

حمى الله لبنان من أبنائه ومن أعدائه أبعد عنه كل شر.

الحاج أحمد عجمي

«لجنة الرعاية في السجون»: للعفو عن محكومي الجنح

اجتماع لجنة الرعاية في السجون

عقدت «لجنة الرعاية الصحية للسجون» اجتماعا في مقر نقابة الاطباء، بحضور ممثلين عن نقابات الاطباء والمحامين والممرضات والممرضين ووزارتي الصحة والداخلية وعن منظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية للصليب الاحمر والمستشفيات الجامعية.

ناقش المجتمعون، وفق بيان، «وضع السجون بعد زيارة ميدانية قام بها اعضاء من نقابة الاطباء و«الجمعية اللبنانية للامراض الجرثومية»برئاسة الدكتورة نادين يارد الى سجن رومية وسجن القبة في طرابلس، وسجن زحلة ، حيث درسوا الوضع عن كثب وقدموا اقتراحات واجراءات عملية يجب اتخاذها لمنع دخول وباء كورونا الى السجون، وطلبوا تأمين المستلزمات الطبية والخط الساخن عبر call center مع آمري السجون والطاقم الطبي والتمريضي فيها، لمتابعة تأمين الحاجات الضرورية يومياً، وتقديم التوعية والارشادات الصحية».

وأكد رئيس المركز الطبي في سجن روميه العميد الدكتور ابراهيم حنا أن «لا كورونا حتى الآن في السجن».

واتخذت اللجنة سلسلة توصيات أبرزها: «بسبب الاكتظاظ في السجون الامر الذي يشكل خطرا كبيرا على صحة المساجين وعلى الصحة العامة بسبب تفشي فيروس كورونا ، رفع توصية الى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لإصدار عفو خاص عن محكومي الجنح أي الذين لا تتجاوز عقوبتهم السنة الواحدة ، والتمني على المراجع المختصة توسيع دائرة العفو عن سائر المحكومين، والتمني على وزارة العدل ومجلس القضاء الاعلى بالتنسيق مع نقابتي المحامين للبت في أوضاع السجناء الموقوفين في أسرع وقت ممكن، وتوفير فحوص PCR .في السجون، والتشدد بالاجراءات الوقائية، ومنع الزيارات المباشرة الى المساجين وتأمينها عبر الكاميرات، وإجراء التحقيقات والتواصل مع الاهل عبر الفيديو وتجهيز مستشفى خاص للمساجين المرضى بشروط أمنية وصحية ملائمة».

«المجلس الشيعي» دعا البلديات إلى مراجعة «الأوقاف»

دعا «المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى» في بيان، لجان الأوقاف في المدن والبلدات والقرى الى وجوب مراجعة لجنة الأوقاف العليا في المجلس، لأخذ الموافقة المسبقة على ما يجوز شرعاً صرفه من الأموال الوقفية في سبيل تخفيف الضائقة الاقتصادية عن كواهل الفقراء والمحتاجين والمرضى في هذه الظروف الصعبة.

وطالب المجلس اللجان بالتنسيق مع البلديات واللجان العاملة في القرى والمناطق لمساعدة المحتاجين، ويدعو المؤمنين الى التعاون مع هذه اللجان والمساهمة في كل عمل يسهم في مساعدة الفقراء والمساكين ولو من باب احتسابها حقوقاً شرعيّة، ويوجه المجلس تحية الشكر والتقدير الى أصحاب الهمة العالية ممن بادروا بتقديم المساعدات والتبرعات والعون الى مستحقيها من أصحاب الحاجة.

كما جدّد دعوته اللبنانيين ولاسيما الميسورين منهم الى التعبير عن تضامنهم الوطني وتكافلهم الاجتماعي في هذه الظروف الصعبة مع شركائهم واخوانهم في الوطن ، فيواسوا الفقراء والمحتاجين ويمد كل ميسور وغني يد العون للمعوزين ولا سيما المرضى منهم، انطلاقاً من قوله تعالى: «لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون، وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم».

وشدّد المجلس على ضرورة ان تبادر الحكومة اللبنانية في تقديم المساعدات المقررة الى الاسرة الفقيرة في أقرب وقت ممكن، على ان تصل هذه المساعدات الى مستحقيها من بيوتهم بما يحول دون تجول المواطنين.

تخلية سبيل ١٨ موقوفاً من دون كفالة ولجنة السجون قدّمت ٢٧٠ طلباً

أصدرت محكمة جنايات الشمال برئاسة القاضي داني شبلي يومي الجمعة ٢٠٢٠/٣/٢٠، والإثنين ٢٠٢٠/٣/٢٣، ١٨ قرار تخلية سبيل لـ١٨ موقوفا من دون كفالة، وفق الآليات الجديدة التي اعتمدها القضاء بالتعاون مع نقابة المحامين في طرابلس، وذلك إنفاذا لخطة نقابة المحامين في طرابلس القضائية والقانونية بأبعادها الانسانية والوطنية، وبمتابعة طلبات التخلية المتعلقة بالسجناء في سجون الشمال ورومية من قبل لجنة السجون في النقابة يوميا بصورة حثيثة ودقيقة وبمساع من نقيب المحامين في طرابلس والشمال محمد المراد.

وتقدمت لجنة السجون بإدارة مقررها الأستاذ محمد صبلوح يوم الاثنين ٢٠٢٠/٣/٢٣، بـ ١٧٠ طلب تخلية أمام محاكم الجنايات ومحاكم الجزاء وامام قضاة التحقيق. كما أن اللجنة بصدد تحضير ١٠٠ طلب تخلية سبيل لتقديمها امام المراجع المختصة.

علما أن النقيب يقوم شخصيا بالاتصال بكل زميل في أي ملف وإبلاغه بكل نتيجة.

الخليل تعهّد بتجهير مستشفى حاصبيا الحكومي

حاصبيا – حسين حديفة:

أجرى النائب أنور الخليل اتصالاً بوزير الصحة حمد حسن، تم خلاله التوافق على أن ترسل الوزارة أخصائيين لدراسة جميع حاجات مستشفى حاصبيا من آلات وأدوات وتدريب ليصبح المستشفى مجهّزاً بأفضل التجهيزات والإمكانيات ليستقبل ويشخص ويعالج أي حالة كورونا محتملة، حيث أكد الخليل أن جميع التكاليف مهما بلغت ستكون على عاتقه.

ومتوجّهاً إلى أهله في حاصبيا كتب الخليل على صفحته فيسبوك: «لكم الحق بأن يكون مستشفى حاصبيا في أفضل تجهيز وأعلى جهوزية لإستقبال مرضى الكورونا وغيرهم وأتعهد بأن يتم ذلك في اقرب وقت ممكن».

كلمة ونص

حَراكيّات (٢٤): لا يَصلُح القول «يصطفلوا»

عبد الفتاح خطاب

هذه خواطر من واقع الأحداث الحاليّة، منها الجدّي، ومنها ما ينطبق عليه القول «شرّ البلية ما يُضحك»:

– اضطررتُ للخروج بالسيارة، وهالني ما رأيتُ من تجمّعات على الأرصفة لأشخاص يدخّنون الأرْكيلة، وآخرون يلعبون الورق أو طاولة الزهر! هذه المرّة لا يَصلُح القول «يصطفلوا» .. هؤلاء يعرّضوننا وعائلاتنا للمخاطر والموت!!

– في ناس لازم يضلّوا بالبيت بسبب الكورونا .. وناس لازم يضلّوا بالبيت لألف سبب وسبب، ونقطة عالسطر!

– إنْ لم نتّحد لمواجهة مرض الكورونا فلن تقوم للبنانيين قائمة بعد اليوم.

– غداً إذا اضطررتَ إلى الاختيار بين والدك ووالدتك وشقيقك وابنك، مَنْ منهم سيستعمل جهاز التنفّس الوحيد المتوفّر في المستشفى .. مَنْ ستختار؟

– أنتَ قادر اليوم أنْ تنقذ الجميع .. لكن «خليك بالبيت» .. كرمى لله استجب لتسلم أنت وعائلتك وجيرانك وأهل بلدك.

– إذا كانت الصين ستنجح من الخروج من أزمة الكورونا، فذلك بسبب وجود سُلطة واعية صارمة، وشعب يلتزم التزاماً مطلقاً بالقرارات والإرشادات.

– «الزربة» المنزلية الصحيّة أشعلت حرباً في كل منزل: Who is the Boss!!

– خلّيك بالبيت .. فيروس الكورونا شديد الكبرياء .. لن يأتي إلى منزلك إلا إذا خرجت ودعوته!

– متى تُعلن حالة الطوارئ؟ لو كان التعويل على وعي الناس مُجدياً لما وصلت الأمور الى هذه الحالة الخطرة!

مكتب فضل الله: اليوم اوّل ايام شعبان

أصدر المكتب الشّرعي في مؤسّسة العلامة المرجع السيّد محمد حسين فضل الله بياناً أعلن فيه، عن أنّ اليوم (الأربعاء ٢٥ آذار الجاري) «هو أوّل بداية شهر شعبان المعظّم، ما عدا المناطق أقصى الشرق، بناء على الرأي الفقهي لسماحة العلامة المرجع السيد محمد حسين فضل الله والذي يرى أنّ الشّهر يبدأ إذا أمكن رؤية الهلال في أيّ منطقة من العالم، شرط أن نشترك معها بجزء من اللّيل، من دون فرق بين الرؤية بالعين المجرّدة وبالعين المسلّحة».

«إعلاميون من أجل الحرية»: لإطلاق الأسرى

أعلن «إعلاميون من أجل الحرية» في بيان، عن أنّه «بالتزامن مع اطلاق حملة التحالف الاوروبي لمناصرة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، نؤكد على ضم صوتنا الى كل احرار العالم من أجل إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في زنازين الاحتلال الذي يرفض تأمين مستلزمات الوقاية لهم من فايروس كورونا ما ينذر بإصابتهم بالعدوى، وبالتالي فإن تلك السجون مهددة بأن تتحول إلى أمكنة موبوءة تمس حياة الأسرى، لذلك ندعو لتحرير هؤلاء الاسرى تحت طائلة تحميل المسؤولية التي لسلطات الاحتلال الاسرائيلي، ونطالب المجتمع الدولي بالتحرك السريع قبل وقوع الكارثة».

١٦٠ يوماً: الكورونا الوافدة تتكشف تباعاً.. والضغط على الإقتصاد من الجوانب كافة

أهالي بيروت التزموا الحجر المنزلي .. وصفر حوادث في «التعبئة العامة»

عناصر قوى الأمن يتفقّدون التزام المواطنين بإجراءات الوقاية

القوى الأمنية تغلق المحلات في شارع صبرا

سيارة تابعة لبلدية بيروت ترش الشوارع (تصوير: جمال الشمعة ومحمود يوسف)

خلت شوارع العاصمة بيروت من المواطنين، الذين التزموا بنسبة كبيرة منهم بالتعبئة العامة والحجر المنزلي، خوفا من تزايد الإصابات، وفلتان فيروس «كورونا» المستجد عن السيطرة، ليفتك بالعديد منهم، فيما ارتدع الشباب عن الخروج من منازلهم، على عكس ما فعلوا سابقا، وأقفلت المحلات التجارية والمؤسسات في سائر المناطق.

بالتزامن انتشرت القوى الأمنية بعناصرها على مفارق الطرقات، وعملوا على توقيف عدد من المواطنين، الذي خالفوا القرار الحكومي بالعزل المنزلي، وسطّروا محاضر ضبط بحقهم، كما أقفلت قوى الأمن والشرطة البلدية أسواق الخضار، وانتشرت الدوريات لمراقبة سريان القرار الحكومي بين المواطنين.

وفي ظاهرة ملفتة وللمرّة الأولى، أعلنت غرفة التحكم المروري صباح أمس، عن أن حوادث السير التي تم التحقيق فيها خلال الساعات الـ٢٤ الماضية بلغت صفر حادث، ويتزامن هذا التطور الايجابي مع حالة التعبئة العامة التي تشهدها البلاد والدعوات للمواطنين بالبقاء في منازلهم للحد من انتشار فيروس كورونا.

وكشف مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الطبية النائب السابق وليد خوري عن ان التزام المواطنين بالتعبئة العامّة كان بنسبة تسعين في المئة أمس في جميع المناطق اللبنانية، وأشار الى أن اللّجنة الصحية تنتظر ثماني وأربعين ساعة قبل إعطاء توصياتها الى مجلس الوزراء، مؤكداً الا قرار حتّى الآن بشأن إعلان حال الطوارئ والأمور متوقفة على مدى التزام اللبنانيين بالإجراءات.

كما أعاد النائب الياس حنكش نشر تغريدة التحكم المروري عبر حسابه الخاص بموقع «تويتر»، وعلّق عليها كاتباً: «من حسنات الحجر المنزلي... لهيك خليك بالبيت».

مبادرة «شباب المستقبل» .. «#معك__بالبيت»

في إطار مبادرة «#معك__بالبيت» التي أطلقها بهدف التفاعل مع الشباب بما يشجع على الاستفادة من الحجر المنزلي، أعلن قطاع الشباب في «تيار المستقبل» أن المبادرة تشمل ٥ عناوين رئيسية، وفقاً للاتي: أولاً: التعليم: تقديم دروس تقوية عن بُعد (online) لطلاب الشهادة المتوسطة والثانوية العامة في كافة المواد باللغتين الانكليزية والفرنسية. ثانياً: التدريب: تقديم دورات تدريبية عن بُعد (online) من خلال مدربين متخصصين حول التنمية البشرية.

ثالثاً: التثقيف والترفيه: تقديم فقرات تثقيفية ترفيهية متنوّعة يشارك فيها فنانين، واعلاميين وسياسيين، رياضيين ومؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي.

رابعاً: الإرشادات والوقاية: نشر إرشادات وقائية عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال أطباء متخصصين وتوزيع منشورات في المناطق من خلال الوسائل المتاحة التي تسمح بها اجراءات حظر التجول.

خامساً: التطوّع: نشر ثقافة التطوع خدمة للمجتمع والتي يعمل عليها قطاع الشباب في مختلف المدن والقرى اللبنانية من خلال تقديم المساعدة للأهالي الذين يلتزمون الحجر الصحي المنزلي حرصاً على تخفيف الاختلاط والحد من انتشار وباء فيروس كورونا.

وأشار القطاع إلى أن محتوى العناوين المذكورة أعلاه يُعرض إما عبر تطبيق سكايب (Skype) او عبر فيديوهات معدّة مسبقاً تنشر عبر صفحات القطاع على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث سيتم نشر برنامج خاص ومفصّل لكل عنوان تباعاً.

ختم معمل بالشمع في الجية

أفادت المديرية العامة للأمن العام اللبناني في بيان عن أنه توافرت لديها معلومات بأنّ أحد المعامل في بلدة الجية، والذي أقفل أبوابه الخارجية، لا يزال عماله يعملون بشكل طبيعي في الداخل.

فتوجهت دورية من المديرية الى المعمل المذكور حيث تبين وجود حوالى ١٤ عاملاً يعملون بداخله مخالفين مقررات مجلس الوزراء المتعلقة بالتعبئة العامة للحد من انتشار وباء كورونا، واستناداً لاشارة القضاء المختص تم اقفال المعمل وختمه بالشمع الأحمر واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بحق مالك المعمل والعمال جميعهم من الجنسية السورية.

بالوعي والتضامن نحارب «كورونا»

تُصاب الدول والشعوب غالباً خلال مراحل حياتها بنكبات وكوارث متعددة؛ طبيعية، سياسية، اقتصادية، اجتماعية، وصحيّة، كما الحال اليوم مع انتشار فيروس كورونا القاتل، كما تشهد في المقابل انتعاشات ورفاهية على صعد عدّة. ويحدث أن تدخل الدول بفعل لعبة المصالح والجشع اللامحدود للحكّام وصنّاع السياسات فيها، في حروب خارجية أو داخلية، يذهب ضحيتها ملايين الأبرياء إضافة إلى نشر الدمار والخراب، وتبديد أموال الشعوب وثرواتها.

وlا يزال شبح الحربين العالميتين الأولى والثانية يُخيّم على عالمنا المعاصر ويدفع به شيئاً فشيئاً إلى حافة حرب ثالثة قد لا تبقي ولا تذر في ظل تراكم الأسلحة النووية والبيولوجية. ولسنا ندري إذا ما كنا قد دخلنا فعلاً حلبة هذا النوع من حروب الفناء الشيطانية التي من فصولها حرب الفيروسات؛ وذلك من أجل تركيع الشعوب وإعادة صوغ سياسات الدول بما يتوافق مع رغبة أقلية مجرمة ترى إلى نفسها نوعاً متفوقاً على الجنس البشري.

فمما لا شك فيه، أن البشرية تعيش اليوم مخاطر هذا الكورونا الذي بسط أجنحته السوداء على وجه البسيطة؛ فاستنفر الدول والحكومات بأعلى درجات الاستنفار من أجل التصدي لمخاطره على حياة الناس. إعلانُ الطوارئ العامة مع كل ما يترتب عنها من تقييد لحرية الحركة في الشوارع والتجمّعات في الساحات وداخل المحال، إضافة إلى تعطيل المدارس والجامعات والمصانع ومعظم الأعمال والأشغال، قد شكّل الرد الطبيعي والمتاح أمام الحكومات على هذا العدو الجديد الذي لا يُرى بالعين المجردة، ولا يحارب بالأدوات التقليدية.

كأنّي بالعالم يلفظ إنسانه ويعود إلى صفائه مع نفسه: هجرة الخوف البشري إلى المساكن التي lا تزال آمنة حتى الساعة، وبالتالي توقّف الحياة الاعتيادية بكل صخبها ومآسيها. فلا مأساة اليوم أكبر من مأساة مئات ألوف المصابين بالوباء المُعدي حول العالم وهم يتدافعون أمام أبواب المستشفيات طلبا لعلاج لم يبصر النور بعد، فيما الأخيرة ترفع يديها متضرعة إلى السماء بعدما استنفذت كامل إمكانياتها ولم يعد بمقدورها تلبية احتياجات الوافدين الجدد الذين يرسلهم كورونا كل يوم ولا يترك لنا حتى فرصة تعداد أرقامهم المتزايدة بشكل مهول.

وابلٌ من الأسئلة يسقط على رأس البشرية في محنتها غير المسبوقة اليوم، عنوانها الكبير: كيف جرى هذا الذي يجري اليوم؟ ما أسبابه وما هي طرق ووسائل السيطرة على جموحه القاتل؟ تَحارُ العقول في الإجابات ويسيطر عليها القلق الشديد جراء احتمال أن تخرج الأمور عن السيطرة وبالتالي ملاقاة مصير الاصطدام الذي لا مفر منه بحائط الموت الذي من شأنه إذا ما أفلت الفيروس المُندفع من كلّ حيلنا في لجم انتشاره وتوسعه، أن يحصد ملايين الأرواح والضحايا على هذا الكوكب.

في ظل هذا التحدي العالميّ ومن أجل أن نكون منصفين رغم تحفّظنا على ثغرات وفجوات غير قليلة شابت عملية الاستنفار وإجراءات التصدي للخطر الداهم على مجتمعنا وناسنا، نقول بأن ما تقوم به حكومتنا الحالية حتى الآن هو أمر مقبول نسبياً، ولكنه يحتاج في الأيام القليلة المقبلة إلى مبادرات عدة أكثر فعالية من شأنها ليس فقط أن تعمل على احتواء توسع مناطق الفيروس وانتشاره بين صفوف المواطنين فحسب، بل أن تعالج كذلك قدر مستطاعها تداعياته السلبية على الاقتصاد والمجتمع وعلى حياة ألوف المواطنين الذين يطحنهم الجوع والفقر من قبل أن يأتي كورونا، فيزيد بلاءهم أضعافاً مضاعفة. على جميع اللبنانيين شعباً وحكومة ومسؤولين أن يرتقوا اليوم إلى مستوى التحدي عبر التضامن والتكافل الاجتماعي ورفع منسوب الوعي الوطني بكافة اتجاهاته. ولا مناص من توظيف الاندفاعات والهمم الشعبية وزيادة حالات التطوع والتبرعات المادية دفاعاً عن حياة الجميع في حياة الفرد الواحد، وعن حياة الفرد الواحد في حياة الجميع. حمى الله لبنان والعرب والعالم أجمعين.

المحامي حسن مطر

كورونا ٣٠٤ حالات مثبتة منها ٣٧ جديدة

أعلنت وزارة الصحة أنه لغاية ٢٠٢٠/٣/٢٤ بلغ عدد الحالات المثبتة مخبرياً في مستشفى الحريري ومختبرات المستشفيات المعتمدة بالإضافة إلى المختبرات الخاصة ٣٠٤ حالات بزيادة ٣٧ حالة عن أمس الأول، وجاء في بيان الوزارة انها تتابع جميع الحالات التي شخّصت في مختبرات غير مرجعية والتي أصبح مجموعها ٤٧ حالة من أجل تأكيدها. وتبيّن ان بعض هذه الحالات أعيد فحصها في مختبرات خاصة أخرى وجاءت النتيجة سلبية.

وشدّدت الوزارة على جميع هذه الحالات الإيجابية التي تم فحصها في المختبرات الخاصة غير المعتمدة والتي لا يعاني أكثرها من عوارض مرضية التزام الحجر الصحي المنزلي التام ريثما يتم تأكيد التشخيص أو نفيه.

كما شدّدت على تطبيق جميع الإجراءات الوقائية خاصة الالتزام بالحجر المنزلي التام الذي أضحى مسؤولية أخلاقية فردية ومجتمعية واجبة على كل مواطن وان أي تهاونا بتطبيقها سيعرّض صاحبها للملاحقة القانونية والجزائية.

«رابطة أبناء بيروت» و«هيئة الاغاثة البيروتية»

وأمس أعلنت لجنة طوارئ الأزمة برابطة أبناء بيروت وهيئة الإغاثة البيروتية انها تتابع حملات التواصل من خلال فيديوهات توضيحية يشرحها الأستاذ إبراهيم كلش المدير التنفيذي لرابطة أبناء بيروت لتوجيه المتطوعين للمتابعة مع اللجان المختصة بالمناطق ليكونوا على أتم الإستعداد للأعمال الإغاثية ضمن المسح الميداني لمناطق العاصمة.

شكر من نقابة الممرضين والممرضات

وأمس شكرت رئيسة نقابة الممرضات والممرضين الدكتورة ميرنا أبي عبد الله ضومط، الرئيس حسان دياب وجميع الوزراء على دعمهم لقطاع التمريض وأكدت في حديث لـ«صوت كل لبنان» أن الرئيس دياب أعطى قطاع التمريض الدعم اللازم للوصول الى حقوقه، وشدّدت على ضرورة تأمين معدات الحماية للممرضين خلال عملهم مع مرضى فيروس كورونا.

وحول ما إذا كنا سنصل الى المرحلة الرابعة من انتشار الفيروس شدّدت أبي عبد الله أننا قد نصل إليها ولكن على الشعب اللبناني أن يلتزم بالإجراءات المطلوبة للتخفيف من حدة الإصابات وعدم استنزاف الطاقم الطبي، لأن ازدياد العدد بشكل كبير في آن واحد سيصعّب مهمّة الاستشفاء.

نقابة معلمي وتجار الخضار والفاكهة بالجملة

من جهته، دعا رئيس نقابة معلمي وتجار الخضار والفاكهة بالجملة محمد رستم القيسي المنتسبين إلى النقابة:

١- وجوب وضع كمامات واقية لجميع العاملين في المحلات، واستعمال الكفوف باليدين.

٢- وضع مطهرات لليدين في المحل.

٣- تخصيص مستوعب صغير لرمي النفايات بداخله.

٤- تنبيه زبائن المحل بوجوب استعمال الكمامات والكفوف بصورة إلزامية.

٥- عدم رمي النفايات في وسط الطريق مع التذكير بأن مخالفة هذه التوجيهات ستعرّض المخالف لملاحقة قانونية قاسية من السلطات المختصة.

٦- تفادي التجمعات داخل المحلات.

كما طلب إلى المنتسبين إبلاغ سائقي الشاحنات المحملة بالبضائع الواردة إلى السوق، وجوب تعقيم شاحنات النقل والبضائع قبل إدخالها إلى حرم السوق، عملاً بتوجيهات وزارة الزراعة، وذلك تحت طائلة المسؤولية.

نداء لعدم دخول كبار السن حرم المرفأ

وجّه المدير العام للنقل البري والبحري المهندس عبد الحفيظ القيسي نداءً الى جميع الجهات والشركات والمؤسسات والأشخاص من وكلاء بحريين ووسطاء نقل ومخلصي بضائع ومتعهدي مناولة البضائع وسائقي الشاحنات ومعاونيهم ومتعهدي نشاطات مختلفة ومتعهدي إصلاح سفن وغيرها الذين يتعاملون مع المرافئ اللبنانية ويدخلون إليها بحكم عملهم، بعدم دخول أصحاب هذه المهن أو موظفيهم أو عمالهم الذين تبلغ أعمارهم ٦٥ سنة وما يزيد إلى حرم المرافئ. ويطلب من المتعاملين مع المرافئ اللبنانية من أصحاب هذه المهن الإعتماد على الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن الحد المذكور أعلاه حفاظاً على صحة وسلامة كافة العاملين في المرافئ اللبنانية والمتعاملين معها.

سكاف لوزير الصحة: مستعدّون لمستوصف و١٠٠٠ اختبار للفحص المجاني

أجرت رئيسة الكتلة الشعبية ميريام سكاف اتصالاً بوزير الصحة الدكتور حمد حسن ووضعت إمكانات الكتلة بتصرّف وزارة الصحة لمحاربة وباء العصر فيروس كورونا المستجّد.

وأبلغت الوزير حمد الاستعداد التام للتعاون وذلك عبر عدة تقديمات بينها امكانية تجهيز مستوصف جوزيف طعمة سكاف في زحلة إذا استدعت الحاجة له ووضعه في خدمة أهل المدينة وقضائها بالتعاون مع الوزارة بعد تزويده بالمعدات الطبية اللازمة لهذا الغيروس.

ومن ضمن آلية العمل المشترك أيضاً، أعلنت سكاف انها ستؤمّن نحو ١٠٠٠ فحص اختباري مجاني للذين لديهم عوارض كورونا covid19 تفاديا لانتقال أهل زحلة من مقر اقامتهم الى مستشفى رفيق الحريري الجامعي الذي نقدّر له دوره الطبي المتقدم وتضحيات أطبائه وممرّضيه وكافة العاملين فيه.

ونوّهت ان إجراء هذه الفحوص يمكن أن يتم في مستشفى زحلة الحكومي تسهيلا للمواطنين بعد تزويد المستشفى بالآلة الطبية الخاصة لاختبار مثل هذه الفحوص.

وقد شكر وزير الصحة لسكاف مبادرتها وطمأن الى ان الوزارة سوف لن تألوا جهداً في التعاون مع مؤسسة جوزيف طعمه سكاف الخيرية لتجنيب زحلة مشقة التنقل في هذا الظرف العصيب.

صور

وفي قضاء صور ارتفعت خطوات التدابير الاحترازية لمواجهة الكورونا حيث قام وفد من وزارة الصحة يرافقه عدد من فعاليات المنطقة وضباط من الجيش اللبناني بمعاينة عدد من الأبنية في قانا وشمع طيرحرفا وبرج الشمالي وصور لتجهيزهم بمستلزمات الحجر الصحي، كما باشر عدد من الهيئات الأهلية والجمعيات الصحية بتجهيز عدد من الغرف الانفرادية للحجر المنزلي للأفراد الذين يلزمهم الحجر ولا يوجد في منازلهم متسع لتطبيق الحجر المنزلي بطريقة سليمة.

وتشهد مدينة صور وقراها مزيد من التكافل الاجتماعي والإنساني لرفع الحاجات الملحّة للمواطنين وتوزيع المواد الغذائية لتشجيعهم على الحجر المنزلي الذي بات العلاج الأفضل.

كما أن القوى الأمنية والجيش اللبناني يحرصون على منع التجمعات وإقفال المؤسسات المقرر اقفالها ضمن إطار قرارات الحكومة.

يذكر أنه لم يسجل في قضاء صور اصابات جديدة حتى صباح أمس بإستثناء الإصابات القديمة الثلاثة هذا ولا تزال البلديات وعدد من المتطوعين يعزلون القرى ويمنعون الزوار والباعة المتجولين فيما توقفت الأعمال والأشغال كافة غير تلك التي تتصل بحاجات المواطنين الغذائية.

فيما دعا نائب رئيس اتحاد بلديات قضاء صور حسن حمود البلديات كافة التنبّه لمخاطر الحيوانات والكلاب الشاردة التي بدأت تشاهد الى جانب المنازل.

يذكر أن منطقة صور تفتقد لغاية اليوم لإجراء الفحص الأولي للفيروس.

حاصبيا ملتزمة تطبيق «التعبئة العامة» والطوارىء الصحية

حاصبيا – حسين حديفة:

لا يزال الإلتزام التام في منطقة حاصبيا شاملا من قبل كافة الدوائر والمؤسسات الرسمية والخاصة بحيث ظلت مقفلة باستثناء السوبر ماركت ومحلات الخضار والملاحم والصيدليات ومحلات المواد التموينية والافران وبعض المحلات المستثناة من هذه القرارات، في ظل التزام شبه تام من قبل المواطنين الذين حرصوا على تطبيق توجيهات قرارات الحكومة والبلديات من خلال التزام الحجر المنزلي الطوعي لمواجه خطر انتشار فيروس «كورونا».

فبدت الشوارع في مختلف وقرى البلدات والقرى شبه خالية باستثناء حركة خجولة، إلا من الذين ارادوا التزود بصورة خاطفة بالحاجيات الضرورية من مواد تموينية وأدوية وبعض الحاجات الضرورية الاخرى تزامنت مع دوريات مشتركة من قبل القوى الامنية وشرطة البلديات بالتجوال في كافة القرى والبلدات منعا للمخالفات مع التشديد على مراقبة دخول الوافدين الى المنطقة وتفقد حرارتهم مع التشدد في منع دخول اي شخص من خارج المنطق مهما كانت الاسباب.

وفي السياق، حلقت أمس فوق منطقة حاصبيا مروحية تابعة للجيش اللبناني، وطلبت من المواطنين ملازم منازلهم وعدم التجوال الا في الحالات القصوى حفاظا على سلامتهم.

ومتابعة للتدابير الوقائية من خطر تفشي «كورونا»، أطلقت بلدية حاصبيا واتحاد بلديات الحاصباني بالتعاون مع الدفاع المدني والصليب الاحمر اللبناني حملة تعقيم شاملة طالت أسواق حاصبيا والمؤسسات والاماكن العامة بإشراف رئيس البلدية لبيب الحمرا، الذي أكد أن الحملة تشكل استكمالا للحملات السابقة، وهي مستمرة، علّنا نتمكّن من تجاوز هذه المرحلة الصعبة، مطالباً الحكومة بإعلان حالة الطوارىء وفرض الاقفال العام كما طالب بالافراج عن اموال البلديات سيما وانها باتت تعاني من عجز مالي ولم يعد بامكانها تحمل متطلبات هذا الوضع الصحي والاقتصادي ايضا.

وبموازاة ذلك، وبعد شائعات سرت عن توجه نازحين سوريين من مناطق الشمال باتجاه الجنوب، هربا من انتشار «كورونا» في اماكن تواجدهم فقد سارعت البلديات في اتحادي بلديات الحاصباني والعرقوب الى اتخاذ سلسلة تدابير للحيلولة دون ذلك، فعمدت الى اقفال كافة المنافذ الفرعية وعززت تواجدها بمؤازرة من القوي الامنية عند المداخل الرئيسية لقراهم وبلداتهم لقمع اية محاولة من هذا القبيل، كما كانت بيانات جامعة طالبت النازحين السوريين المقيمين في المنطقة عدم السماح لاي شخص يقطن خارج المنطقة من دخولها تحت طائلة الملاحقة القانونية من قبل البلديات والجهات المعنية المختصة، وطلبت اليهم ضرورة الالتزام بالحجر المنزلي والابتعاد عن التجمعات والزيارات والالتزام الكامل بتوجيهات البلديات خاصة في هذه المرحلة الصعبة.

×كما أطلق اتحاد بلديات الحاصباني حملة تعقيم طالت مخيم النازحين السوريين في مرج الخوخ والذي يضم حوالى ٢٠٠ خيمة تقريبا ولفت رئيس الاتحاد سامي الصفدي «ان هذه الحملة تاتي اسكمالا للحملات التي طالت اماكن تواجد النازحين السوريين في نطاق حاصبيا الاداري الا ان وجود هذا المخيم التابع اداريا لنطاق مرجعيون على تماس مع منطقة حاصبيا وتحسبا لما لا تحمد عقباه اضطررنا الى تعقيمه في ظل غياب الامم المتحدة والجهات والمنظمات المعنية بهذا الشان املا من الجهات المعنية ايلاء هذا الموضع الاهتمام اللازم في هذه الظروف الصعبة».

نموذج لإقفال الطرقات الفرعية في منطقة حاصبيا

الذكرى الثالثة لرحيل نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي سيبقى في ذاكرة الوطن

يُصادِف يوم ٢٢ آذار ذكرى رحيل نقيب الصحافة محمد البعلبكي، الذي لن يَغيب من تاريخ الصحافة اللبنانية الذي وسمه بحضوره طوال عقود من الزمن.

محمد البعلبكي شخصية لبنانية وطنية وإعلامية بارزة .. وقلم راقٍ كتب على الدوام حروف العروبة الصافية والوحدة الوطنية الجامعة.

محمد البعلبكي هو كاتب صحفي لبناني .. شغل منصب نقيب الصحافة اللبنانية منذ عام ١٩٨٢ حتى سنة ٢٠١٤ .. انتُخِبَ خلالها ٩ مرّات متتالية بالإجماع لشغل هذا المنصب ..

وُلِدَ محمد البعلبكي في العاصمة اللبنانية بيروت سنة ١٩٢١، وتلقّى تعليمه في كلية المقاصد الإسلامية في بيروت، ثم التحق بالكلية الشرعية «أزهر لبنان»، مع المفكّر اللبناني الراحل الدكتور حسن صعب. بعدها أكمل دراسته بالجامعة الأميركية في بيروت، وتخرّج منها سنة ١٩٤٢، حاملاً شهادة الأدب العربي. ثم تدرّج بالوظائف في الصحف المختلفة بلبنان. فبدأ كسكرتير تحرير مجلة «العروة»، ثم محرّراً بجريدة الديار لمدّة ٦ سنوات منذ عام ١٩٤٣، وخلال ذلك شارك في تحرير مجلة «الصياد».

أنشأ سنة ١٩٤٧ جريدة «كل شيء» الأسبوعية، التي استمرّت لمدّة أربع سنوات. وفي سنة١٩٥١ قام بشراء جريدة «صدى لبنان» اليومية.

وتمّ اعتقاله وسجنه لعدّة مرّات نتيجة نشاطاته الحزبية والنقابية المختلفة.

عام ١٩٣٥ اختار المفتي الشيخ محمد توفيق خالد مجموعة من طلبة المقاصد للدراسة في الكلية الشرعية في بيروت «المعروفة بذكرى خالد والحوت»، وعُرِفَت لاحقاً بثانوية «أزهر لبنان»، وضمّت إلى حسن صعب، محمد البعلبَكي، بهيج عثمان، رمضان لاوند، شفيق يموت، محي الدين العربي العزوري، عبدالله المغربل، زين العابدين عيتاني، إبراهيم نحاس، إبراهيم زين، رؤوف كزكزك (من حماه)، أحمد يوسف حمود، محي الدين خالد وعباس خليفة.

ثم اختار بعد سنتين دفعة ثانية أبرز من فيها حسن خالد «مفتي الجمهورية اللبنانية لاحقاً»، سهيل ادريس، طه الولي، عبد الحفيظ سلام ومختار الجندي. بعض هؤلاء التلامذة انتقل الى الدراسة المدنية باكرا كمحمد البعلبكي، الذي تابع دراسته في الجامعة الاميركية في بيروت. والبعض الآخر انتقل إلى الازهر الشريف في القاهرة، ثم انتقل الى كلية الآداب بجامعة القاهرة، ومنهم حسن صعب وبهيج عثمان حيث نال شهادة الليسانس عام ١٩٤٢.

في جامعة القاهرة كان حسن صعب لولب الحركات الطالبية، وقائد التظاهرات المُطالِبة بالاستقلال والحرية، وعندما قاد تظاهرات الترحيب بأوّل وفد استقلالي لبناني يزور القاهرة برئاسة رياض الصلح عام ١٩٤٣، طلب منه رياض العودة الى لبنان للالتحاق بوزارة الخارجية.

لقد ظلّ محمد البعلبكي يقاوم في السياسة، كما في مهنة الصحافة. ويقول الأستاذ طلال سلمان: «النقيب محمد البعلبكي جاهدَ طويلاً لحماية المهنة، وسط زلازل الحروب الأهلية في لبنان ثم في المنطقة، فلما عجز حاول حماية نقابة الصحافة في لبنان كمنبر لفلسطين وسائر القضايا القومية والوطنية، وصولاً إلى القضايا المطلبية، فكانت ملجأ جميع المظلومين والمقهورين والباحثين عن العدالة».

محمد البعلبكي عَلَمٌ من أعلام لبنان الوطنيين، هذا النقيب الذي استمر فترة طويلة برضى الجميع في لبنان، كان من الشخصيات الكبرى التي آمنت ودافعت عن الحرية، وكان من أعمدة لبنان المدافعة عن كرامة وعزّة وشعب لبنان، ومدافعاً بليغاً عن الحرية بشكل عام وحرية التعبير عن الآراء والأفكار، لذلك كنّا نراه في المقدّمة خلال كل المحطات.

النقيب البعلبكي كان «إنساناً واسع الصدر، مرحباً بكل نقدٍ موجّه له ولغيره على اعتبار أنّ النقد البنّاء مدرسة في أسلوب الكتابة».

عُرِفَ البعلبكي بتواضعه، وإعطاء كل صاحب حقّ حقه، فجمع بين سلطتَين، سلطة التهذيب والوداعة وتقدير الغير وسلطة الكلمة الحرة. أسلوبه العربي كان مميّزاً بحكم أنّه كان طالباً في الأزهر.

كان البعلبكي من المميّزين في الصحافة إلى جانب جبران تويني الجد، وكميل يوسف شمعون. أما أبرز تلامذته فكان البطريرك أغناطيوس الرابع هزيم، الأستاذ غسان تويني، منح الصلح، بهيج طباره، عبد الرحمن الصلح وجبران الحايك، وغيرهم.

لقد كان النقيب البعلبكي مناضلا في سبيل الكلمة الحرّة والدفاع عن دور لبنان الريادي. وكان رسول محبّة وخير محارب ضد الجهل والظلم. النقيب بعلبكي سيبقى خالداً في عالم الصحافة اللبنانية مهما تبدلت الظروف.

مؤسّسة حسن صعب للدراسات والابحاث
محمد ع. درويش

«الحملة الأهلية»: «كورونا» لا يميّز والمطلوب مساعدات

التزاماً بالتعليمات والتوجيهات الصادرة عن الحكومة والجهات المعنية، عقدت الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمّة اجتماعها الدوري عبر التشاور الهاتفي بين أعضائها، وتوقفت، وفق بيان، أمام التداعيات والتحديات الضخمة، محلياً، وعربياً، وعالمياً، لانتشار فيروس كورونا، الذي لا تميّز مخاطره بين إنسان وآخر بغض النظر عن الدين و الجنس واللون والعرق مذكراً الإنسانية جمعاء بوحدتها وبضرورة تكاتفها لمجابهة الأخطار التي تهدد وجودها.

وفي هذا الإطار، حيّت الحملة الجهود المبذولة في لبنان، رسمياً وشعبياً، للحد من انتشار هذا الوباء اللعين، ودعت إلى تكامل جدي بين الدولة والمجتمع في إطار مواجهة الكورونا، كما في مواجهة تداعياته الاقتصادية والاجتماعية التي كان لبنان يعاني منها قبل أن تطبق عليه هذه الجائحة الخطيرة.

ودعت الحملة الحكومة والجهات المعنية إلى تنفيذ برنامج عاجل على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي لمساعدة كل المواطنين والمقيمين، لاسيّما أصحاب الدخل المحدود منهم ممن لا يتحملون ممعيشيا التوقف عن أعمالهم يوماً واحداً، مطالبة بأن تشمل برامجها للوقاية والمعالجة كل المقيمين في لبنان، لاسيما الفلسطينيين والسوريين، وذلك بالتنسيق والتعاون مع وكالة «الأونروا» وكل المنظمات الدولية المعنية.

وإذ أشادت بالتجاوب الواسع من اللبنانيين، مؤسسات وأفراداً، داخل لبنان وخارجه، ناشدت الحكومات العربية والمنظمات الدولية مساعدة لبنان لمواجهة هذا الوباء الخطير، معربة عن ارتياحها لخلو المخيمات حتى اليوم من هذا الفيروس، ومشيدة بوعي الشعب الفلسطيني وما تم اتخاذه من إجراءات من قبل الهيئات الفلسطينية المعنية.

وفي هذا الإطار، تبنّت الحملة عدة اقتراحات تقدّم بها عضو الحملة وممثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين فيها أبو عمر قطب التي تدعو الدولة اللبنانية الى مد استراتيجيتها الصحية باتجاه المخيمات الفلسطينية، والتنسيق مع الامم المتحدة والمؤسسات الدولية المعنية حول افضل السبل التي تضمن توفير شبكة امان حماية للمخيمات وقاطنيها ..

ودعت «وكالة الغوث» الى الاسراع في تبني خطة طوارئ مزدوجة، صحية واقتصادية، والتعاطي مع هذا المطلب بشكل اكثر مسؤولية ورفع مستوى الخطر امام الدول المانحة ودفعها الى تمويل هذه الخطة .. كما دعت رجال الاعمال والمتمولين والجاليات الفلسطينية الى المساهمة في دعم المخيمات على المستويين الصحي والاقتصادي ومساعدة الاسر الاكثر فقرا، في ظل التزام الشعب الفلسطيني باجراءات الحكومة اللبنانية وانعكاساتها خاصة توقف مئات العمال عن الذهاب الى اعمالهم والتزامهم منازلهم..

من جهة اخرى، دعت الحملة أيضاً إلى أوسع حملة تضامن مع الأسرى في سجون الاحتلال الصهيوني، وإلى تدخل المجتمع الدولي لحمايتهم من فيروس «كورونا» الذي بدأ يتفشى بينهم.. كما دعت إلى إخلاء السجون العربية من معتقلي الرأي والسجناء السياسيين كافة، ومن كل سجين لا يشكّل وجوده خارج السجن تهديداً لأمن الدولة ومصدرا للأعمال الإرهابية.

١٦٠ يوماً: الكورونا الوافدة تتكشف تباعاً.. والضغط على الإقتصاد من الجوانب كافة

صيدا تواصل جهودها لمكافحة «كورونا» ورفع جهوزية المستشفيات

خلال مراقبة الأسعار في صيدا

صيدا – سامر زعيتر:

واصلت مدينة صيدا إجراءاتها للوقاية من فيروس «كورونا»، عبر حملات رش وتعقيم تقوم بها بلدية صيدا والجمعيات والهيئات الصحية، في وقت تسيّر القوى الامنية دوريات للتأكد من الإلتزام بالإقفال التام للمؤسسات والمطاعم والسوق والمراكز التجارية في المدينة.

تعقيم ومراقبة الإقفال والأسعار

وقامت فرق بلدية صيدا بتعقيم الشوارع والأحياء والمرافق في مدينة صيدا بتوجيهات من رئيس البلدية المهندس محمد السعودي، ورش محيط «مدينة الرئيس الشهيد رفيق الحريري الرياضية» في صيدا وسور الملعب البلدي والمرافق فيه وبتعقيم محيط «مستشفى صيدا الحكومي» والمبنى القديم للمستشفى الذي تعمل فرق بلدية صيدا على تنظيفه لإمكانية إستعماله في حال موافقة وزارة الصحة بعد تقييم وضعه لجهة إمكانية إستخدامه وتجهيزة في إطار توجهات وزارة الصحة لمواجهة تفشي فيروس كورونا.

وسيرت شرطة البلدية دوريات لها في مختلف شوارع وأحياء المدينة للتشدد بتطبيق مقررات مجلس الوزراء لجهة إلتزام المواطنين لمنازلهم وإقفال المؤسسات والمرافق، كما قامت بجولة على سوق حسبة صيدا للخضار بالجملة في محلة سينيق وطلبت من البائعين والوافدين إلى السوق تطبيق المقررات لجهة وضع الكمامات وإرتداء القفازات باليدين وعدم الإزدحام. وأبلغت دوريات الشرطة أصحاب المحال والبائعين بأنه سيتم تحرير محاضر ضبط بحق المخالفين في حال عدم تطبيقهم للشروط الصحية التي تحفظ سلامتهم وسلامة الغير.

وأقفلت القوى الامنية سوق السمك (الميرة) لعدم الالتزام بالإجراءات الوقائية وحصول تجمعات على مزادات بيع السمك.

وأعلن نقيب صيادي الأسماك في صيدا نزيه سنبل عن أن «القوى الامنية اقفلت السوق نظرا لحصول تجمعات. ونحن كنقابة لا نستطيع ان نخالف هذا الامر، نظرا للوضع الصحي والأزمة التي تمر بها البلاد. لذلك طلبنا من الصيادين الاستمرار بمزاولة الصيد لتأمين قوت عيشهم، على ان يبيعوا غلتهم بالاتفاق مع الزبون ومن دون حصول اي تجمعات، حيث يبيع كل صياد غلته امام مركبه. واشترطنا عليهم عدم حصول تجمعات حفاظا على السلامة العامة، ولاننا في نفس الوقت لا نستطيع ان نقول لهم ان يتوقفوا عن العمل».

وطالب المسؤولين «بالنظر الى وضع الصيادين في هذه الأزمة الصعبة، لانهم من الاشخاص الذين يؤمنون عيشهم يوما بيوم، واذا التزموا المنازل لا يستطيعون ان يعيلوا عائلاتهم، لذلك نطلب مساندة ومساعدة الصيادين في هذه المحنة».

وواصل مراقبو الاقتصاد في محافظة الجنوب دورياتهم على محال السوبر ماركت بهدف حماية المستهلك من ارتفاع الاسعار والتثبت من التزام اصحابها بنسب الارباح المقررة.

وتوجّه فريق من مراقبي المصلحة للاطلاع على مدى التزام اصحاب السوبر ماركت في مناطق الهلالية وعبرا، ومجدليون شرق مدينة صيدا، وتم خلالها مراقبة اسعار السلع والمواد الغذائية الموجودة عليها ومقارنتها مع اسعار الصندوق وجاءت نتائجها متطابقة من حيث الالتزام بنسب الارباح، كما اعطى الفريق تعليماته استناداً لقرار التعبئة العامة، لناحية التعقيم ومراعاة المسافات بين المستهلكين داخل السوبر ماركت وارتداء الكمامات والقفازات.

اجتماع المستشفيات الخاصة

كما تابع رئيس البلدية المهندس محمد السعودي الاستعدادات الجارية صحيا وإجتماعيا لمواجهة كل الإحتمالات في ظل المخاوف من تزايد العدوى، وأيضا بحث إنعكاس الأوضاع المعيشية مع إستمرار المرافق والمؤسسات وإلتزام المواطنين لمنازلهم، حيث عقد في قاعة المرحوم الحاج رفقي أبوظهر في القصر البلدي إجتماع صحي طارىء للمستشفيات الخاصة في المدينة دعت إليه البلدية (لجنة الصحة والبيئة) بحضور الرئيس السعودي، ورئيس لجنة الصحة والبيئة في المجلس البلدي الدكتور حازم بديع، وعضو اللجنة الدكتور عبدالله كنعان.

وحضر عن المستشفيات الخاصة: عضو المجلس البلدي وفاء وهبي شعيب (مستشفى شعيب)، الدكتور لبيب لبيب أبو ظهر ومعين أبو ظهر (مركز لبيب الطبي)، شريف دلاعة والدكتور ناصر دلاعة (مستشفى الدكتور هشام دلاعة)، الدكتور رياض كعوش (مستشفى النقيب)، الدكتور مصطفى قصب وفاطمة قصب من (مستشفى قصب)، الدكتور طوني غدية (مستشفى عسيران). فيما إعتذر مدير (مستشفى حمود الجامعي) الدكتور أحمد الزعتري عن عدم الحضور لظروف طارئة.

المهندس السعودي رحب بالحضور مؤكدا بأن الهدف من اللقاء هو الإطلاع على وضع وجهوزية المستشفيات ولا سيما وأن المخاوف جدية من تفشي الفيروس وإن شاء الله لا يحصل ذلك.

وعرض الدكتور بديع لما وصلت إليه المساعي والإستعدادات في مستشفى صيدا الحكومي وتجهيزه لعلاج حالات كورونا محتملة وايضا أهمية الإجتماع لمعرفة أوضاع المستشفيات الخاصة وإمكانية إستخدامها بالتنسيق مع الوزارات المختصة.

وكانت مداخلات من ممثلي المستشفيات الخاصة لحظت أهمية توفير كل المستلزمات الطبية والنواقص من أجل تمكين المستشفيات من القيام بمهامها الصحية وإتخاذ الإجراءات اللازمة لتكون في مواجهة كل الإحتمالات في حال تفشي العدوى.

وإثر اللقاء قال الدكتور بديع: «كان اللقاء مثمرا لجهة ضرورة التنسيق المشترك ما بين المستشفيات الخاصة والبلدية. نحن من جانبنا وضعنا ممثلي المستشفيات في صورة تحضير المستشفى الحكومي وتجهيزه لإستقبال وعلاج حالات مرضى كورونا وأيضا بدء إستخدام آلات الفحص لتحديد إصابة المريض بالكورونا أم لا، ليتخذ بشأنه القرار الطبي لعلاجه».

وقال: «اتفقنا في الإجتماع على عدة نقاط:

اولا: إنشاء لجنة من هذه المستشفيات خلال فترة يومين بهدف التنسيق المباشر ما بين هذه اللجنة والمستشفى الحكومي والبلدية.

ثانيا: تم التوافق على وقف علاج الحالات «الباردة» صحيا (غير الطارئة) في كل المستشفيات الموجودة في المستشفى او العيادات، بإستثناء مرضى غسيل الكلى والمرضى الذين هم بحاجة ماسة للإستشفاء داخل المستشفيات، والإستعداد لحالات كورونا محتملة.

ثالثا: تم الإتفاق على أن تقوم البلدية بتفقد وضع المستشفيات القديمة في المدينة والتي هي خارج العمل حاليا، والإطلاع على مدى جهوزيتها كمكان صالح في حال كانت هناك حاجة لإستعمالها لإستقبال مرضى الحجر الصحي من كورونا.

رابعا: توافق الحضور على التنسيق المشترك صحيا ما بين المستشفيات الخاصة لتكون ا يدا واحدة بتصرف كل الحالات الطارئة المتعلقة بـ كورونا».

وختم: «نحن في بلدية صيدا أخذنا على عاتقنا وبتوجيهات من الرئيس السعودي التواصل مع وزارة الصحة والإدارات المعنية من أجل وضعها في صورة إحتياجات ونواقص ومستلزمات المستشفيات الطبية وكل ما يتعلق بمواجهة إحتمالات تفشي كورونا من ثياب خاصة بالطاقم الطبي وتجهيزات لها علاقة بعلاج حالات كورونا وغير ذلك من أمور ضرورية».

خطة طوارئ في طرابلس والأسواق الداخلية «لا إلتزام»
إصابة «كورونا» في البداوي تثير الهلع في صفوف المواطنين

طرابلس - روعة الرفاعي:

ثلاثة أيام وخطة الطوارئ الصحية، التي أقرّها مجلس الوزراء، بالتزامن مع قرار التعبئة العامة للحد من انتشار فيروس «كورونا»، لا تزال سارية المفعول، وفي هذا الإطار يواصل عناصر الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وأمن الدولة تسيير الدوريات في الشوارع، بهدف التأكيد على إقفال المحال والأسواق، وتنظيم محاضر الضبط بحق المخالفين.

هذا، ولا تزال الأسواق الداخلية لمدينة طرابلس تشهد إقبالاً من قِبل المواطنين بعدما رفض أصحاب المحلات الإقفال بحجّة عدم قدرتهم على تحمّل أعباء الأوضاع المعيشية الصعبة، مُناشدين المعنيين ضرورة تنظيم هذه الأسواق، وتحديد مواعيد لفتح المحلات وإقفالها.

أسواق طرابلس

وعن الأزمة، أكد تجّار سوق العطارين لـ«اللواء»، أنّ «الأوضاع المعيشية صعبة جداً، حتى من قبل الإعلان عن فيروس «كورونا»، وكأصحاب محلات لا يمكننا الإلتزام بالإقفال بشكل تام، بل على الدولة تنظيم الوضع، بحيث يُسمح لنا بفتح المحلات لساعات محدّدة من النهار، على أن تقوم الشرطة البلدية بتنظيم الدخول والخروج إلى السوق، وإلا فإنّنا سنبقى على ما نحن عليه، لأنّنا وإنْ اتُّخِذت بحقّنا كل القرارات من ضبط وسجن فإنّنا لن نُقفِل أبواب رزقنا».

سوق الخضار

□ وفي التبانة، فإن سوق الخضار، الذي يوزّع منتوجاته على كل الأراضي اللبنانية، فقد شدّد تجّاره على أنّ «الإقفال التام قد يعرّضهم كما كل المواطنين للجوع، كونه ما من سوق بديل، وعليه فإنّ التجار يناشدون البلدية والقوى الأمنية مجتمعة ضرورة التنظيم، وإلا فإنّ قرار التعبئة العامة، وخطة الطوارئ لن تنجح، لاسيما أنّ في مدينة طرابلس هناك الكثير من العائلات الفقيرة، التي تعتاش من وراء عملها اليومي، وسياسة الإقفال إنْ لم تُستتبع بخطط بديلة بهدف التعويض على المواطنين، فإنّ شيئاً لن ينجح مع الدولة، وبالطبع سينزل الناس برمّتهم إلى الشارع في اليومين المقبلين، وأحدٌ لن يتابع سياسة العزل في ظل أوضاع معيشية صعبة».

خارج الأسواق

□ أما خارج نطاق الأسواق، فإنّ الشوارع خلت من المارّة والتزمت المحال بالإقفال التام، سواء في شوارع طرابلس أو في منطقة الميناء، التي منع فيها الجيش اللبناني المواطنين من السير، أو حتى ممارسة رياضة المشي على الكورنيش البحري، كما تقوم وحدات من الجيش اللبناني في اللواء الثاني عشر، بتسيير دوريات مؤلّلة وراجلة في مناطق مختلف،ة بهدف الطلب من المواطنين عدم التجمّع في الأماكن العامة والخاصة، وإغلاق المحلات، حفاظاً على السلامة العامة وتفاديا لانتشار الفيروس.

أسواق طرابلس الداخلية.. لا إلتزام

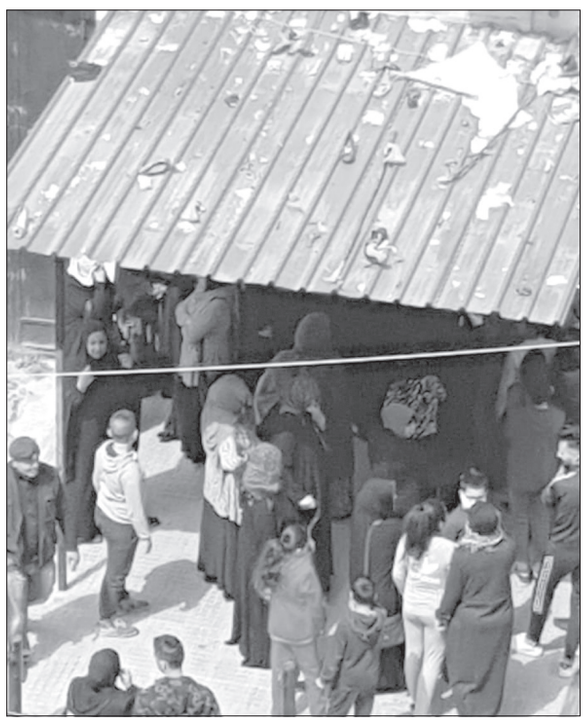

لقطة من باب الرمل: كأننا لسنا في زمن «كورونا»

ذعر في البداوي

لكن، وفي المقلب الآخر، فإنّ خطة الطوارئ التي فرضتها الدولة، لم تقترن بمراقبة مشدّدة على مَنْ يُشتبه بحملهم لفيروس كورونا، لذلك، فإنّ أحد المصابين بالفيروس، وهو من أبناء منطقة البداوي – وادي النحلة، كان قد أجرى التحليل في مستشفى المظلوم، ليتبيّن أنّه مُصاب، ما دفع بالنشطاء في المنطقة إلى التواصل مع وزارة الصحة، التي أرسلت عناصر من الصليب الأحمر لنقله الى مستشفى الحريري في بيروت، وبالفعل تم نقله، لكن المريض خضع داخل المستشفى إلى تحليل جديد، ومن ثم طُلِبَ منه العودة إلى منزله حتى ظهور النتيجة، وحينما اعترض نظراً إلى عدم وجود مَنْ ينقله إلى بيته في البداوي، أكدت إدارة المستشفى على استحالة بقائه قبل ظهور النتيجة، وبالفعل بدأت عملية انتقال المُصاب من بيروت إلى منطقته حيث استقل أكثر من سيارة أجرة، ليتبيّن في ما بعد أنّ نتيجة التحليل إيجابية، أي إصابته بالفيروس، وهنا يُطرح السؤال حول العدوى التي يمكن أن يكون «المصاب» قد نقلها خلال تنقله؟، ومَنْ المسؤول عن هذا الاستهتار؟، وأي تعبئة عامة مفروضة من قبل الدولة طالما أنّه ما من مُراقبة مُشدّدة على المرضى أنفسهم؟؟!!.

ناشط اجتماعي

أحد النشطاء الاجتماعيين في منطقة البداوي قال: «الدولة تتحدث عن التعبئة العامة، وكمواطن أسأل ما هي التعبئة؟، وكيف تتم ملاحقة المصابين بكورونا؟. كيف يمكن لمواطن يتألّف منزله من غرفتين، إجراء الحجر الصحي؟ لماذا لا يبقى في المستشفى؟، وكمجتمع مدني وكأهالي نحافظ كثيراً على منطقتنا وأهلها، لكن بهذه الطريقة والعشوائية فإنّ عدد الإصابات سيرتفع أكثر فأكثر، بحيث لا يمكننا حينها تلقف المخاطر».

أضاف: «الشخص المُصاب في البداوي انتقل من مستشفى الحريري بسيارة أجرة إلى الدورة ومن ثم سيارة أخرى أقلته حتى طرابلس، ومن ثم البداوي، فوادي النحلة، فكم إصابة سينتج عن ذلك؟، إضافة إلى أنّ وجوده مع أولاده وزوجته سيتسبّب بنقل العدوى لامحالة. لذلك نناشد الدولة فرض الحظر على المصاب داخل المستشفيات، حتى وإنْ كانت حالة المصاب لا تستدعي ذلك».

سعد بحث والسعودي مواجهة «كورونا» وينتقد غياب الحكومة عن الهم المعيشي

صيدا – ثريا حسن زعيتر:

استقبل الأمين العام لـ «التنظيم الشعبي الناصري» النائب الدكتور أسامة سعد في منزله بصيدا، رئيس بلدية صيدا المهندس محمد السعودي، يرافقه عضو المجلس البلدي ومسؤول اللجنة الصحية الدكتور حازم بديع، وقد جرى خلال اللقاء تناول الإجراءات الصحية والاجتماعية التي تقوم بها البلدية لمواجهة تداعيات وباء «كورونا»، وتم التأكيد على ضرورة أن تسارع وزارة الصحة في أقرب وقت إلى تجهيز جناح خاص بـ «الكورونا» في مستشفى صيدا الحكومي، بخاصة بعد أن جرى تأمين كلفة التجهيز بواسطة التبرع.

كما جرى تناول دور البلدية في الإشراف على الصندوق الخاص بتقديم الدعم للمواطنين على الصعيد المعيشي، وتتشكل موارده من التقديمات الرسمية والهبات والتبرعات الخاصة.

وقد عرض المهندس السعودي في الاجتماع أيضاً ما تقوم به البلدية، بالتعاون مع المتطوعين والمؤسسات الأهلية، في مجال الوقاية الصحية، فضلاً عن الشأن الاجتماعي.

وتلقى النائب سعد اتصالاً من وزير الصحة الدكتور حمد حسن الذي وعد بتجهيز جناح خاص في «مستشفى صيدا الحكومي» مخصص لاستقبال حالات الكورونا وذلك في أقرب وقت ممكن.

وانتقد سعد إهمال الحكومة للشأن الاجتماعي والمعيشي، وعدم اتخاذها أي إجراءات تساعد على مواجهة الضائقة المعيشية الناجمة عن انقطاع مصادر الرزق لقطاعات واسعة، من بينهم المياومون، وأصحاب الورش الصغيرة، والعاملون الذين باتوا لا ينالون إلا نصف راتب، أو انقطعت رواتبهم بالكامل، وغيرهم. وفي الوقت نفسه يعاني المواطنون أيضاً من انخفاض القيمة الشرائية لليرة، ومن ارتفاع الأسعار ارتفاعاً هائلاً، بينما أجهزة الدولة غائبة عن مراقبة الأسعار ومحاربة الاحتكار.

وقال سعد: «لقد وصل الأنين الاجتماعي إلى أقصاه، بينما تكتفي الدولة بالطلب من الناس أن يلازموا البيوت، وتتخلى عن واجبها في توفير مستلزمات العيش لهم».

النائب سعد مستقبلاً السعودي

خضر: نعمل لمواجهة «كورونا» وعدم السماح بموت أهلنا جوعاً

ترأس محافظ بعلبك الهرمل بشير خضر إجتماعاً لرؤساء الاتحادات والبلديات بشأن سبل مواجهة وباء كورونا المستجد، في قاعة اتحاد بلديات بعلبك.

حضر اللقاء قائمقام الهرمل طلال قطايا، رئيس مصلحة الصحة الدكتور محمود ياغي، رئيسة دائرة البلديات هبة زعيتر، أمين سر غرفة إدارة الكوارث والأزمات في المحافظة المهندس جهاد حيدر، مسؤول منطقة البقاع في «حزب الله» الدكتور حسين النمر ومعاونه هاني فخر الدين، مسؤول مكتب الشؤون البلدية لحركة «أمل» في البقاع صبحي العريبي، مسؤول جمعية العمل البلدي في البقاع الشيخ مهدي مصطفى، رئيس بلدية بعلبك فؤاد بلوق، رئيس اتحاد بلديات بعلبك بالتكليف جمال عبد الساتر ، ورؤساء البلديات والاتحادات البلدية ضمن نطاق المحافظة.

المحافظ خضر أشار إلى أن «هذا الاجتماع يعقد في ظروف استثنائية، وسوف نعمل لتكون اجتماعاتنا القادمة الموسعة عبر تطبيق سكايب، على أمل أن تنتهي هذه الأزمة على خير».

وقال: «اجتماعنا بخصوص وباء كورونا والإجراءات والتدابير التي ينبغي الالتزام بها، فخلال الإجتماع السابق قبل شهر، ويومها كان هناك إصابتان بفيروس الكورونا في لبنان فقط، البعض اعتبر آنذاك أن التوصيات والقرارات التي اتخذناها مبالغ فيها، ولكن برهنت التطورات أننا كنا متقدمين ومتفوقين على دول تعتبر سباقة، وتلك الإجراءات أدت إلى نتائج إيجابية بدليل أن عدد الإصابات بين أبناء محافظة بعلبك الهرمل منخفضة.

وإذ أكد أن «لدى رئيس البلدية كل الصلاحيات لاتخاذ القرارات بموضوع التنقل والعزل بما يحمي الأهالي»، أعلن عن أنّه «لدينا كل الصلاحيات في حال كان هناك عائلات تعاني من الجوع، بأن نضع اليد على مستودعات تخزين المواد الغذائية لتوزيعها على الجائعين. فإذا تمكنا من تجنيب أهلنا الإصابة بمرض الكورونا، فإننا أيضاً لن نسمح بأن يموتوا جوعاً».

بلديات

قرار شبيب تشكيل لجان لمواجهة كورونا يثير تعليقات حول الصلاحيات البلدية

كتب يونس السيد:

أثار الخبر الذي نشرته «اللواء» والمتعلق بالقرار الذي أصدره محافظ مدينة بيروت القاضي زياد شبيب والمتضمن تشكيل ٩ لجان لتوفير سبل مواجهة فيروس كورونا وتوحيد الجهود وجمع الموارد البشرية لاتخاذ الإجراءات المناسبة، ردوداً على مواقع التواصل الاجتماعي وفي الأوساط البلدية المتابعة حول صلاحية وقانونية القرار لجهة صدوره عن المحافظ أو المجلس البلدي.

حمد

وتعليقاً على القرار أوضح رئيس مجلس بلدية بيروت السابق الدكتور بلال حمد في بيان له الآتي:

تعليقاً على قرار محافظ مدينة بيروت القاضي زياد شبيب رقم ١٠١٣/ب الصادر بتاريخ ٢٣ آذار ٢٠٢٠ والذي نشرته صحيفة «اللواء» البيروتية وتناقلته وسائل الإعلام، والذي شكّل شبيب بموجبه تسع لجان من أعضاء المجلس البلدي لمدينة بيروت وأطباء في البلدية وعدد من مخاتير العاصمة وذلك لمواجهة وباء الكورونا مستنداً إلى التعميم الصادر عن معالي وزير الداخلية والبلديات عدد ٢٠٢٠/٨ بتاريخ ٢٠٢٠/٣/١٩، أوضح ما يلي:

١- إن هذا القرار يُعتبر سابقة في تاريخ العاصمة لم يقدم عليها محافظ سابق ولم يسمح بها أي مجلس بلدي سابق، إذ ان صلاحية تشكيل لجان من أعضاء المجلس البلدي هي حصراً صلاحية المجلس حسب قانون البلديات المعمول به (المادة ٥٣).

٢- إن محافظ المدينة يتصرّف بهذا القرار وكأن أعضاء المجلس البلدي موظفون في دوائر البلدية يخضعون لأمرته ويعملون بتعليماته وغاب عن باله ان أعضاء المجلس يشكّلون مع رئيسهم السلطة التقريرية المنتخبة من قبل البيارتة لإدارة شؤون مدينتهم والعمل على إنمائها وتطويرها وهي السلطة التي تتخذ القرارات وتطلب من السلطة التنفيذية التي يرأسها المحافظ تنفيذها. وقرارات المجلس البلدي حسب المادة ٥٤ من قانون البلديات نافذة بحد ذاتها بإستثناء القرارات التي أخضعها القانون لتصديق وزارة الداخلية فتصبح نافذة من تاريخ تصديقها.

٣- كان الأحرى بالمحافظ شبيب تنفيذ تعميم وزارة الداخلية بتشكيل لجان من موظفي البلدية الذين يرأسهم وفقاً للقانون مع من يشاء من المخاتير وأن يراسل رئيس البلدية متمنياً عليه المبادرة بدعوة المجلس البلدي للانعقاد وتشكيل لجان من أعضائه لمواكبة أعمال السلطة التنفيذية، لقد سَهَا عن بال المحافظ شبيب كما يسهو عن بال الكثيرين من أبناء العاصمة ان صلاحيات محافظ بيروت تختلف عن صلاحيات غيره من المحافظين الذين يمنحهم القانون سلطة الوصاية على البلديات في مناطقهم، أما في مدينة بيروت فسلطة الوصاية هي وزارة الداخلية والبلديات والمجلس البلدي في مدينة بيروت حسب المادة ٥٢ من قانون البلديات هو الذي يراقب أعمال السلطة التنفيذية التي يرأسها المحافظ ويسهر على حسن سير العمل في البلدية ويضع نتيجة أعمال رقابته تقارير يرفعها إلى وزارة الداخلية والبلديات.

٤- حريٌّ بالمجلس البلدي الاجتماع بشكل طارئ بدعوة من رئيسه لرفض هذا القرار الصادر عن المحافظ والذي ينال من صلاحيات المجلس وليُشكّل المجلس لجانه بقرار يصدر عنه كسلطة تقريرية، وليقُم بذلك كلّه بالتنسيق مع وزير الداخلية والبلديات حرصاً على بيروت وعلى انتظام العمل في بلديتها.

حمى الله بيروت والبيارتة ولبنان واللبنانيين من كل وباء.

تعليق قانوني

عضو مجلس بلدي أعدّ دراسة قانونية حول صلاحيات تشكيل اللجان من المرجح أن يعرضها على جلسة المجلس البلدي الاستثنائية اليوم، علّق فيها على ما نشرته «اللواء»، فأوضحت الدراسة ان التعميم رقم ٢٠٢/٨ موضوعه إجراءات خاصة لمواجهة وباء الكورونا قد أشار في البند الأول منه إلى دور المحافظين لناحية الإشراف الكامل على تنفيذ القرارات الصادرة عن الوزراء المختصين واتخاذ الإجراءات المناسبة عن المخالفة.

أما التعبئة الاجتماعية والتدابير الصحية فقد وردت ضمن بنود على حدى وليس تحت بند دور المحافظين فتعود بالتالي إلى المجالس البلدية تعيين اللجان من بين الأعضاء ورؤسائها والطلب من المحافظ ضم موظفين من البلدية إليها في حال رغب ذلك على أن تقوم اللجان المذكورة برئاسة عضو مجلس بلدي بالتواصل مع المخاتير والجمعيات الأهلية والكيفية والصحية لتشكيل الوحدات المصغّرة تحقيقا للأهداف المرجوّة.

أما قيام المحافظ بتشكيل لجان تضم أعضاء مجلس بلدي منتخبين دون الرجوع إليهم يشمل مخالفة قانونية ويمسّ بمنصب أعضاء المجلس المنتخبين من الشعب علما بأن المادة ٥٣ من قانون البلديات تنص على أن المجلس البلدي ينتخب لجانا من بين أعضائه لدراسة القضايا المناطة به ويمكن أن يستعين بلجان يعيّنها من غير أعضائه.

اجتماع إستثنائي للمجلس البلدي

مجلس بلدية بيروت يعقد عند الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم (الأربعاء) جلسة استثنائية للتداول وبحث الأمور الآتية:

– إمكانية تقديم مساعدات مالية وعينية لكل من المستشفيات الحكومية لا سيما المستشفيات التي خصّصت أجنحة لاستقبال المرضى المصابين بفيروس كورونا ومعالجتهم والصليب الأحمر اللبناني والهلال الأحمر اللبناني وفقاً للقوانين المرعية الإجراء.

– إعطاء مساهمات مالية و/أو عينية إلى كل من:

الصليب الأحمر اللبناني.

الدفاع المدني.

المستشفى الحكومي «الكرنتينا».

كل ذلك في سبيل مكافحة انتشار فيروس الكورونا ومعالجة المرضى المصابين به.

٢- إعطاء مساعدات مالية عاجلة للأفراد في ظل الظروف الاقتصادية والصحية الحالية ضمن آلية تحدّد بهذا الخصوص.

٣- مساهمات أخرى.

٤- تعميم معالي وزير الداخلية رقم ٢٠٢٠/٨ تاريخ ٢٠٢٠/٣/١٩ المتعلق بإجراءات خاصة لمواجهة وباء الكورونا.

بلديات صور تابعت شؤون المتضرّرين من «كورونا»

صور- جمال خليل:

عقدت اللجنة المكلفة موضوع الإغاثة والمأوى ضمن وحدة إدارة الكوارث في اتحاد بلديات قضاء صور اجتماعا للاطلاع على الإجراءات المتخذة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية حول التعامل مع ملف المواطنين المتضررين من فيروس كورونا المستجد.

حضر الاجتماع رئيسة اللجنة ضمن الوحدة مديرة مركز الشؤون الاجتماعية حنان سليمان ومدير وحدة إدارة الكوارث في الاتحاد مرتضى مهنا وأعضاء اللجنة ممثلي جمعية الرسالة والهيئة الصحية الاسلامية والدفاع المدني اللبناني والصليب الأحمر.

بعد استعراض للانجازات التي قامت بها وحدة الاستجابة السريعة في اتحاد بلديات قضاء صور من قبل مديرها مرتضى مهنا في ما يخص الاجراءات العملانية للوقاية من فيروس كورونا ضمن الامكانيات المتوفرة ودور الافرقاء المنضوين في الوحدة مثنيا على الجهود التي تبذل في هذا المجال.

ثم جرى الاطلاع على خطة وزارة الشؤون الاجتماعية من قبل مديرة مركز الشؤون الاجتماعية في صور حنان سليمان وتم الاتفاق على تبادل اللوائح المنظمة بين البلديات والوزارة للحالات المقترح توزيع المساعدات عليها لتنظيمها وتوسيع رقعة الاستفادة لتشمل اكبر عدد ممكن من الناس.

وشدّد المجتمعون على أهمية البقاء على جهوزية تامة لمواكبة كافة المستجدات وابقاء الاجتماعات مفتوحة في غرفة عمليات وحدة الاستجابة السريعة.

اقتصاد

«الكابيتال كونترول» بين الحكومة والمصارف

ذوالفقار قبيسي:

توقفت الجهات القانونية والمصرفية عند مواد مشروع قانون «الكابيتال كونترول» التي تعطي البنك المركزي صلاحيات تحديد السحوبات من المصارف مباشرة أو عبر البطاقات الالكترونية داخل وخارج لبنان، وتحديد سعر صرف قيمة الاستحقاقات بين الليرة اللبنانية والعملات الأجنبية، بالتنسيق مع وزير المال وجمعية المصارف، وهي الصلاحيات التي تطلب الحكومة أن تنتقل من البنك المركزي الى مجلس الوزراء.

وفيما ترى بعض الجهات أن الموقف الحكومي مبرر وقانوني بمجرد تعديل مجلس النواب على تعديل نص المشروع لصالح مجلس الوزراء، ترى جهات أخرى ان المشروع يحتاج بداية الى تعديل المواد ٢ و٣ و٤ من قانون النقد والتسليف المتعلقة باستقلالية البنك المركزي، على غرار استقلاليات المصارف المركزية في العالم، رغم ان سلطات سياسية تجاوزتها أخيراً كان منها في العام الماضي فرض كل من الحكومة الهندية والحكومة التركية، سعراً أدنى للفائدة المصرفية، ما أدّى الى استقالة محافظ البنك الهندي وإقالة محافظ البنك التركي.

وفيما يتراوح حجم ومدى استقلاليات المصارف المركزية العالمية بين الحد الأقصى كما في ألمانيا، والحد الأقل نسبيا كما في بريطانيا لصالح السلطات المالية، يعطي قانون النقد والتسليف في لبنان البنك المركزي كما في النص «شخصية معنوية خاصة واستقلالا إداريا عن الدولة لا يخضع لقواعد الإدارة وتسيير الأعمال وللرقابات التي تخضع لها مؤسسات القطاع العام في التفتيش المركزي وديوان المحاسبة وقانون المحاسبة العامة». كما تعطي حاكم مصرف لبنان كما في النص «أوسع الصلاحيات لإدارة المصرف العامة وتسيير أعماله «وبصفته» الممثل الشرعي للمصرف يوقّع باسمه على جميع الصكوك والعقود والاتفاقيات، ويصدر النصوص التنظيمية المناسبة لتحقيق أهداف المصرف العامة».

إلا أنه من جهة ثانية، يعطي القانون «المجلس المركزي» الذي برئاسة حاكم مصرف لبنان وعضوية نواب الحاكم الأربعة، ومدير المالية العام، ومدير عام الاقتصاد (بصفتهما الشخصية وليس بصفتهما الحكومية!!) صلاحية تحديد السياسة النقدية والتسليفية، ووضع الأنظمة المتعلقة بعمليات المصارف، واتخاذ جميع التدابير التي يراها المجلس المركزي ملائمة للابقاء على الانسجام بين السيولة المصرفية وحجم التسليف في المصارف واستخدام الوسائل التي من شأنها أن تؤمن تسيير عمل مصرفي سليم»، وهذا تتنقل الصلاحيات وتتوزع بين حاكم مصرف لبنان والمجلس المركزي في مصرف لبنان.

علماً انه باستثناء اطلاع مفوض الحكومة والرقابة من قبل لجنة الرقابة على المصارف، لا يعطي القانون لنواب الحاكم صلاحيات محددة. غير انه للحاكم أن يعطيهم مهاما... «كما في نص القانون الذي رغم انه يعطي البنك المركزي الاستقلال المالي، لكنه يلزم حاكم المصرف بأن «يقدم الى وزير المال كل سنة الميزانية (العمومية) وحساب الأرباح والخسائر وتقريرا عن عمليات المصرف خلال السنة، وتوزيع ٨٠٪ من أرباح المصرف الى الدولة» وهي موجبات يقول معارضو السياسة النقدية ان المصرف لم يلتزم بها أو ببعضها بصورة دورية، فيما تصريحات الحاكم تقول ان مصرف لبنان ملتزم بها كل عام.

ولعل الفراغ الحالي في مصرف لبنان لجهة انه لم يعيّن حتى الآن لا نواب حاكم ولا مجلس مركزي ولا لجنة رقابة، إضافة الى «الظروف المصرفية والمالية «الاستثنائية» الحالية، كما هو التعبير في مقدمة مشروع قانون «الكابيتال كونترول» هي الأسباب الرئيسية التي دعت أو شجّعت الحكومة على الدخول الى الخطوط الأمامية لمصرف لبنان، كي تأخذ لمجلس الوزراء بعض الصلاحيات المعطاة في قانون النقد والتسليف؟ لمصرف لبنان، لا سيما لجهة تقرير حجم السحوبات الدورية من المصارف.

أما لماذا أعطي البنك المركزي منذ تأسيسه «شخصية معنوية خاصة واستقلالا إداريا مستقلا عن الدولة» كما في نص قانون النقد والتسليف، فالسبب ان الرئيس فؤاد شهاب الذي افتتح مصرف لبنان في عهده، كان لا يثق بالطبقة السياسة اللبنانية الحاكمة التي كان يطلق على أركانها لقب الـ«فروماجيستس» أو «أكلة الجبنة» (من الكلمة الفرنسية Fromage) وكان يخشى أن تتوسع «الوليمة السياسية» الى البنك المركزي، فأعطاه الكثير مما لدى بعض المصارف المركزية على سبيل المثال في فرنسا وألمانيا من استقلالية واسعة، تعزل الأهداف النقدية والمصرفية عن الأهداف والمصالح الانتخابية للسياسيين على غرار ما حصل أخيراً للرئيس ترامب الذي جاء قرار الفدرالي الأميركي (البنك المركزي) الأسبوع الماضي خفض الفائدة، «ضربة حظ» انتخابية، يتوقع أن تعطيه ملايين الأصوات الإضافية في معركته الرئاسية المقبلة.

ولعل الوسيلة التي لجأ إليها الرئيس شهاب بإبعاد البنك المركزي عن أيدي (وجيوب!) السياسيين، كانت بمثابة «سابقة» للتشريع الذي أقرّه مجلس النواب في فترة رئاسة الرئيس الحسيني، بمنع بيع أو رهن أو استخدام الذهب «بصورة مباشرة أو غير مباشرة» كما ورد في نص القانون الذي عزل الذهب يومها عن ميليشيات الحرب وما زال حتى الآن في منأى عن دولة الفساد والهدر والمحاصصات.

٦ ملايين دولار من جمعية المصارف مساهمة في مكافحة الكورونا

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور حسان دياب وفداً من جمعية المصارف برئاسة الدكتور سليم صفير الذي سلّم الرئيس دياب شيكاً بمبلغ ٦ ملايين دولار مساهمة في تأمين أجهزة طبية واستشفائية ولمعالجة المصابين. وضم الوفد: نديم القصار، شهدان جبيلي وأنطوان حبيب، وفي حضور مستشاري الرئيس دياب لينا عويدات، محمد علم الدين، والأمين العام للهيئة العليا للاغاثة اللواء محمد خير.

وقال صفير خلال اللقاء: لا يهزم الوباء إلا المناعة، ولا يمكن تجاوز المحن إلا بالمناعة الوطنية التي اكتسبها لبنان عبر الأزمنة. ها نحن اليوم نعلن للرأي العام اللبناني عن مساهمة جمعية مصارف لبنان في تأمين أجهزة طبية واستشفائية لمعالجة المصابين بوباء الكورونا بقيمة تناهز ٦ ملايين دولار أميركي. وقد حرصنا على أن تكون هذه الهبة العينية جاهزة ومسلمة في غضون أيام، لمختلف المستشفيات الحكومية المعتمدة رسميا كمراكز للمعالجة. إن مبادرتنا اليوم هي واجب وطني وليست عملا خيريا أو منّة على أحد. وليست إلا البداية وسيكون هناك مبادرات أخرى في الأيام القليلة المقبلة.

ووجّه صفير تحية للأطباء والممرضين المتواجدين في الصفوف الأمامية في مواجهة هذا الوباء، وشكر الدكتورة لينا عويدات، مستشارة رئيس مجلس الوزراء على ما قامت به من اتصالات، وما بذلته من مساع خيّرة ومثمرة لتأمين حصول لبنان على هذه التجهيزات في أفضل الشروط الممكنة وفي مهلة زمنية قياسية.

وشكر الرئيس دياب جمعية المصارف ورئيسها الدكتور سليم صفير على هذه المبادرة، وأيضاً على الوعد الذي أطلقه اليوم بأنه ستكون هناك مبادرات أخرى، من أجل مواجهة هذا الوباء الزاحف إلى وطننا. وقال: لبنان في محنة وضيق، والشعب اللبناني بدأ يعيش وطأة تراكم الأزمات الاقتصادية والمعيشية والمالية، والتي أضيف إليها اليوم هذا الخطر المتمثّل بوباء كورونا.

دياب يتسلّم من صفير شيك جمعية المصارف

الأزمة الإقتصادية والمالية: الأسباب وآفاق الحلول!

طلال عبد الحليم القيسي

جاء شهر تشرين الأول من العام ١٩٩٢ بكثير من التغيّرات ونقاط التحوّل للبنان على الصعيد السياسي والاقتصادي والمالي ليفتتح مسار جديد بعد معاناة البلد خلال خمسة عشر سنة سبقت. إلا أن توقف الحرب الأهلية والأعمال العسكرية وكافة المخططات والمشاريع المحضّرة مسبقاً والبدء الفوري للتنفيذ التي بدأت به حكومة الشهيد الرئيس رفيق الحريري (حكومة مختلطة بين سياسيين واختصاصيين) منذ التكليف في ١٥ تشرين الأول ١٩٩٢ لم تنجح في بناء الدولة والمؤسسات القوية والارتقاء بلبنان إلى مستوى الدول السيادية والمتطوّرة، فقد أفشلت المخططات الخارجية طموحات الداخل اللبناني وأدخلته في متاهات عدم الإستقرار السياسي والإقتصادي والمالي.

منذ ذلك الحين، لم تفلح الحكومات المتتالية بإرساء قواعد اقتصادية ومالية تتوافق مع المعايير الدولية، وما كان من زلزال العام ٢٠٠٥ المتمثل بإغتيال الرئيس رفيق الحريري ليعيد البلاد إلى حقبة الأعوام ١٩٧٥-١٩٩٠. وعليه، فإن شرارة الحراك المدني في ١٧ تشرين الأول ٢٠١٩ الذي فجّر الأزمات الاقتصادية والمالية كانت نتيجة ٢٧ عاما بالتمام والكمال من العبث بالوطن ونتيجة نزاعات أطراف خارجية منها من يطمح ببناء الدولة الحقيقية وأخرى يسعى إلى تقويض الدولة وإرتهانها لمصالح دول ومحاور.

إزاء الأوضاع التي مرّ بها لبنان وما يزال، ونتيجة السعي الدؤوب من كل طرف إلى تناتش البلد والاستفادة القصوى من الفوضى للمكاسب الشخصية، ضاعت الخطط العلمية المتوجب تطبيقها لتصحيح الخلل في مالية الدولة واتجهت الحكومات المتعاقبة إلى المزيد من الإستدانة لتمويل مصاريفها الخدماتية غير المنتجة بسبب عدم كفاية الجباية والفساد المستشري وخدمة الدين العام وكلفة اللجوء السوري.

جاءت الإشارات المنبّهة من شركات التصنيف وأولها «فيتش – Fitch» التي خفّضت تصنيف لبنان لأول مرة منذ أمد طويل، وثانيها من البنك الدولي الذي أصدر تقرير بيّن فيه أن العجز في الميزان التجاري يمثّل ١١,٥٠٪ من الدخل القومي ونسبة الدين العام ١٥١٪ من الدخل القومي.

وكان منتصف شهر تشرين الأول يحمل دلالات إلهية في التحوّلات اللبنانية. فبعد ٢٧ عاما، قال الشعب اللبناني كلمته بالوقوف في وجه الطبقة السياسية الموالية لأنانياتها السياسية والمنفعية وأعلن بدء مرحلة التغيير.

توقع اللبنانيون، أو البعض منهم، أن تأتي حكومة الأخصائيين التي طالبوا بتشكيلها وبرنامجها التنفيذي جاهز والمقررات الإنقاذية حاضرة للتطبيق وإعادة إنطلاق البلد بصيغته المصحّحة سيجري على قدم وساق مستنكرين حكومات الشهيد الرئيس رفيق الحريري الأولى.

تقاعست الحكومة الاخصائية بإتخاذ التدابير الصارمة عند دراسة الملفات، المفترض أن تكون معروفة بالتفاصيل الذين لم يأتوا من الفضاء، وإتجهت نحو تشكيل اللجان بدلا من طرح الحلول العلمية وتنفيذها، وغاصت في وحول الإستتباع السياسي التي لا تنفك من التبرأ منه على لسان رئيسها في كل مناسبة، وغابت عنها القرارات التصحيحية التي لا تتطلب إختصاص بل مجرد منطق يطبقه بكل إحترام أصحاب دكاكين أصغر حي في أي دولة في العالم: دراسة المداخيل والمصاريف ووضع آليات التوازن فيما بينها عبر التخفيف من الأعباء قبل زيادة المداخيل.

من أجل تحقيق بعض التوازن بين المداخيل والمصاريف، أخص بالذكر حجم موظفي القطاع العام المضخم والذي يخدم المحاسيب السياسية بدلا من خدمة الدولة وشعبها. أشارت الحكومة إلى هذه النقطة ضمن بيانها الوزاري ووعدت بالحلول الناجعة لها وفعلت، فبدل من أن تتوجّه إلى دراسة إحتياجات القطاع العام من الموظفين استنادا إلى الإجراءات المعتمدة والوصف الوظيفي لهم وإجراء المناقلات ضمن المؤسسات العامة للاستفادة من خدمات أجرائها الذين يتقاضون رواتبهم وتقديماتهم الاجتماعية والطبية والدراسية وسلسلة رواتبهم دون أي تأخير في حال إلتزموا بالقوانين الوظيفية أم لم يلتزموا، توجهت الحكومة، واستكمالا لمبدأ شلّ واحد من أهم ركائز الاقتصاد الوطني المنتج والذي بدأت معالم ضربه بالسياسة، إلى طرح موضوع تقليص عدد المصارف العاملة في لبنان عبر الدمج أو الاستحواذ مما يعني تخفيض القوة العاملة في هذا القطاع من حوالى ٢٥ ألف موظف إلى ١٥ ألف، ما سيؤدّي إلى زيادة في نسبة البطالة التي تضغط على الشباب وذوي الخبرات وتعمّق المشاكل الاجتماعية.

تعمد الحكومة من جديد إلى التعميّة عن المشاكل الحقيقية الضاغطة على مالية البلد وإقتصاده عبر الهروب إلى الأمام بدلا من وضع الحلول الإجتراحيّة على طاولة التنفيذ وذلك مراعاة للطبقة السياسية التي عيّنتها. وكي لا يتهمنا المشككين باننا هواة «نقّ وطقّ»، نلفت نظر الحكومة أن ما يلزم لبنان هو تطبيق مفاهيم الصيرفة الإسلامية التي شرّعها الله منذ ١٥ قرنا لترسيخ العدل بين كافة أفراد المجتمع لكونها ترتكز على تنمية الأصول التي من نتاجها تموّل المصاريف، وللدولة اللبنانية أصولا يمكن الارتكاز عليها للإنطلاق في تغيير النمطية الاقتصادية والمالية.

فيا دولة رئيس مجلس الوزراء، ندعوكم إلى تشكيل لجنة من الخبراء الماليين والمصرفيين المتخصصين في الصيرفة الإسلامية لإقتراح تعديل القانون رقم ٥٧٥ الصادر بتاريخ ٢٠٠٤/٢/٠٠ خاصة فيما يتعلق بالمواد التي تعرقل أعمال المصارف الإسلامية في لبنان وإطلاق عملية المشاركة بين القطاع العام والقطاع الخاص لأجل لبنان وشبابه ومستقبلهم.

زمكحل: كيف يُمكن للدولة مساعدة الاقتصاد وليس في حوزتها احتياط؟

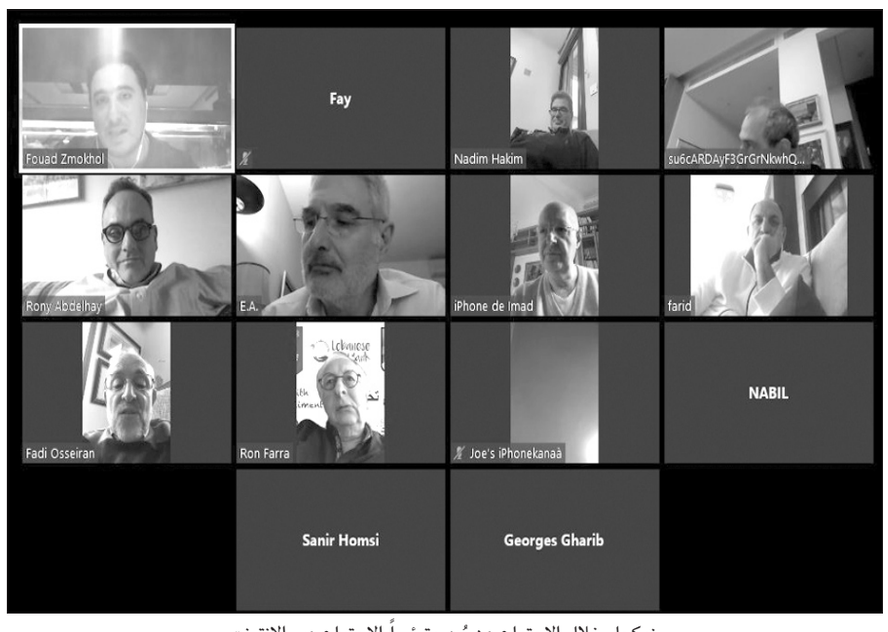

زمكحل خلال الاجتماع عن بُعد مترئساً الاجتماع عبر الانترنت

اجتمع مجلس إدارة «تجمع رجال وسيدات الأعمال اللبنانيين في العالم» والمجلس الاستشاري للتجمع برئاسة فؤاد زمكحل، عبر الإنترنت، لمناقشة تأثير وباء «كورونا» المستجد على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في لبنان، لا سيما مرحلة ما بعد الفيروس. وقال زمكحل الأولوية القصوى هي محاربة فيروس «كورونا» ومنعه من التفشي. لكن في الوقت نفسه يجب أن نركز أيضا على التأثير الاقتصادي والاجتماعي لهذه الأزمة الصحية. وتساءل: كيف يمكن للدولة مساعدة الاقتصاد والشركات والمجتمع، وضخ السيولة لإعادة إحياء العجلة الاقتصادية، في حين أنها لا تمتلك في حوزتها أي إحتياط نقدي متبق؟ وكيف يمكن للبلدان المانحة مساعدة لبنان، في وقت سيكون في رأس أولوياتها مساعدة شعوبها قبل الإلتفات إلى أي أمر آخر؟

وأضاف «لا نستطيع أن نتمنى تنفيذ مؤتمر «سيدر»، لأن الضربة الأولى كانت متمثلة بعدم تنفيذ الإصلاحات بعد سنتين من الوعود الوهمية. كذلك، الضربة الثانية تمثلت بامتناع لبنان عن تسديد سندات الأوروبوندز من دون أي تفاوض أو شفافية أو تواصل مع حاملي السندات. والضربة الثالثة كانت القاضية جراء تفشي وباء «كورونا» الذي سيجبر البلدان المانحة على ضخ سيولتها وأموالها وإحتياطاتها لمصلحة شعوبها كأولوية قصوى».

وناشد زمكحل الحكومة اللبنانية «تركيز جهودها على نقطتين أساسيتين في هذه المرحلة الدقيقة: أولا في الشق الصحي: من الضروري استيراد وبأسرع وقت ممكن ما يسمّى بـ «الفحص السريع لفيروس كورونا المستجد»، الذي لا تتعدّى كلفته الدولارين على الفرد، بغية توزيعها في كل المناطق، كي نستطيع إحصاء عدد الأشخاص الذين يحملون الفيروس والحجر عليهم، ومن ثم إحصاء الأرقام وتوزيع ماكينات التنفس على كل المستشفيات في المحافظات كافة. في هذا السياق ندعو كلاً من رئيس مجلس الوزراء حسان دياب ووزير الصحة حمد حسن، إلى القيام بهذه المبادرة الحيوية والحاسمة في أسرع وقت ممكن. من الضروري التأكيد أنه لا نستطيع أن نتكلم عن الموضوع الصحي من دون معرفة مدى تورّط اللبنانيين بهذا الوباء لمواجهة هذا الشبح.

ثانيا في الشق الاقتصادي: اتفق المجتمعون على أن تكون الأولوية المطلقة للطلب رسميا من صندوق النقد الدولي لمساعدة لبنان وضخ سيولة في اقتصاده في أسرع وقت ممكن. إنها الفرصة المناسبة لطلب المساعدة في هذا الوقت، باعتبار أن الشروط المؤلمة التي كان يتحدث عنها الصندوق لن ينفذها في المدى القريب والمتوسط، جراء الأزمة الاقتصادية والاجتماعية العالمية التي سيولدها وباء «كورونا».

الصناعيون: تعميم «المركزي» جرعة أمل

أكد رئيس جمعية الصناعيين فادي الجميّل ان تعميم مصرف لبنان جاء في وقته ولا سيما لجهة دعم المؤسسات وهو يعطي جرعة أمل، لان أزمة السيولة كانت موجودة قبل كورونا واليوم ما بعد كورونا من الصعب جداً أن تستمر المؤسسات، متمنياً أن يطبق لأن أزمة تأمين المعاشات للموظفين خانقة جدا.

وقال في حديث لصوت لبنان: العاملون في المؤسسات الصناعية هم الرأسمال الكبير والحفاظ عليهم يحتاج الى الحفاظ على رواتبهم والتعميم إيجابي جداً ولكنه ليس الحل الكامل فهو يعالج قسماً كبيراً من المشاكل لكن تبقى الحاجة لمعالجة اجتماعية أكبر لأن الإجراء الأخير لا يطال المياومين، وبالتالي نحن بانتظار الحل الكامل من خلال برنامج الحكومة الذي سيضع البلاد على خط النهوض.

وأوضح الجميّل ان التعميم يشمل كل المؤسسات لتغطية معاشات ٣ أشهر وتأمين دفع مستحقاتها، لافتاً الى ان المصارف ستحوّل الأموال مباشرة الى الموظفين لدى المؤسسات.

تربية

اتحاد المؤسّسات التربوية الخاصة دعا الأهالي لتسديد الأقساط وعلى الدولة المساعدة في دفع الرواتب

رأى اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة في لبنان، في بيان، ان «العالم يمر اليوم بمرحلة استثنائية نتيجة انتشار وباء «كورونا» الذي يهدد الانسان في سلامته وأمنه وحياته وعمله، ويعاني لبنان ما يعانيه جراء التدهور الاقتصادي وتدابير المصارف واقفال المؤسسات قبل انتشار الوباء وبعده، وبوتيرة أسرع وعلى نطاق أوسع».

وأضاف: «لا يخفى على عاقل ما تواجهه المؤسسات التربوية الخاصة من ضائقة مالية حادة بسبب تراكم الأزمات المالية والتراجع الاقتصادي العام، إلى أن وصلنا إلى ما وصلنا إليه من أقفال قسري للمدارس ومن انسداد الأفق المنظور حتى الآن.

ومع تأييدنا للمبادرات التربوية للتعليم عن بعد وشكرنا للمعلمين الذين بادروا وتطوعوا للمساعدة، وتقديرنا للأهالي الذين شعروا بواجبهم تجاه المدرسة والمعلمين في ظل هذا الواقع المأزوم الذي نمر به، واللذين لم يتوانوا عن سداد جزء مما يتوجب عليهم من أقساط.

ولكوننا نشكل أسرة تربوية واحدة، إدارة ومعلمين وأهلا، ونواجه تحديات معيشية وصحية مشتركة تحتم علينا التعاون إلى أقصى الحدود علنا نتمكن سويا من مواجهتها بأقل الخسائر الممكنة وبتقاسم تبعاته بمحبة ورضى وارادة صلبة وأمل كبير بانبلاج فجر العودة الى العمل وإعادة تنظيم مسيرتنا التربوية التي لن تتوقف ببركة الله».

وإزاء هذا الواقع الاستثنائي اكد اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة على الآتي:

– دعوة الدولة إلى: تحمل مسؤولياتها تجاه مواطنيها، بمن فيهم أفراد الأسرة التربوية في القطاع التربوي والتعليمي الخاص، والمساهمة في تغطية جزء من رواتبهم من خلال دعم المدارس التي أضحت غير قادرة، مع الإقفال الحاصل الموجود، على دفع ما عليها من رواتب ومستحقات للعاملين فيها.

إلى ضرورة المبادرة السريعة لسداد المتوجب عليها من مساهمات متأخرة، أو بعضها على الأقل، من دون أي تأخير، لتمكينها من القيام بواجباتها المالية تجاه المعلمين والمعلمات والعاملين وصندوقي الضمان والتعويضات.

– التمني على الأهالي القيام بواجباتهم تجاه المدارس وسداد ما هو متوجب عليهم من أقساط، حسبما يتم التفاهم عليه مع الإدارات المدرسية التي تشعر معهم، ولا شك، وتراعي أوضاع بعضهم، علما أن معظم المدارس الخاصة وضعت خطط طوارئ لهذه السنة وبذل معلموها ومعلماتها، ولا يزالون، مجهودا أكبر للقيام بواجبهم التربوي تجاه التلامذة، حيث يمضي بعضهم ساعات وساعات يوميا لمتابعة هذه المهمة، من خلال البرامج المتطورة والمكلفة أحيانا، لمتابعة التعليم من بعد بأشكاله المتنوعة، عبر التواصل المستمر الذي ساهم ويساهم في تعزيز العلاقة الشخصية المفيدة بين التلامذة ومعلميهم ومعلماتهم.

– دعوة أصحاب المدارس ومديريها إلى تحمل مسؤولياتهم وتنظيم حساباتهم بشفافيتهم المعهودة وبذل منتهى إمكاناتهم لدفع ما يتوجب للمعلمين والعاملين، بحسب توافر الإمكانات وقدرة كل مدرسة، ووفق خطتها الواقعية والاستثنائية لهذ المرحلة، بما يعتبر توزيعا عادلا ومدروسا، ومتوقعا استمراره لفترة أطول، علما أن الإدارات المدرسية تتحمل كامل مسؤولياتها في إنجاز المنهج التعليمي المقرر للتلامذة فور العودة إلى الصفوف، وبحسب ما تسمح الظروف، بالإضافة إلى الوسائل المتوفرة والمستنبطة التي اعتمدتها استثنائيا.

– دعوة المعلمين والعاملين إلى التفاهم مع إدارات المدارس بمحبة وقناعة، وإلى تفهم واقع الحال الذي تمر به المؤسسات التربوية الخاصة، بعيدا عما يسمع في بعض الإعلام من تشكيك وتنديد، فكما أن على المدارس واجبا تجاه المعلمين لا يجوز التخلي عنه، كذلك على المعلمين واجب الوقوف إلى جانب مؤسساتهم والمساعدة في متابعة الرسالة التربوية وفي حض الأهالي والدولة على السداد والدعم، وفي حال لم تتمكن المؤسسات من توفير كامل حقوق العاملين لديها في هذه المرحلة، فإنها تعتبرها حقا لهم عليها يتوجب سداده في الوقت المناسب، أي عند عودة الأمور إلى طبيعتها وعند توافر الإمكانات».

وختم: «رجاؤنا ودعاؤنا ان يمر هذا الاختبار الصعب علينا وعلى الجميع بخير. وقانا الله جميعا كل مكروه، وعسى ان نجتمع قريبا، لتعويض ما فات، ولإصلاح ما تداعى».

المجذوب يُطلِق اليوم التعليم عن بُعد

يعقد وزيرا التربية والتعليم العالي الدكتور طارق المجذوب والإعلام الدكتورة منال عبد الصمد نجد مؤتمرا صحفيا مشتركا، لإطلاق التعليم عن بعد والدروس المصورة والمنصات التفاعلية، وذلك عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الأربعاء في قاعة المحاضرات في وزارة التربية. يشارك في المؤتمر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور فؤاد أيوب، المدير العام للتربية فادي يرق، رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ندى عويجان، المديرة العامة للتعليم المهني والتقني الدكتورة هنادي بري، وجمع من كبار المسؤولين في التربية.

فتفت يعلّق على موضوع الامتحانات الرسمية

غرّد عضو «تكتل المستقبل» النائب سامي فتفت عبر «تويتر» قائلاً: «منظمة البكالوريا الدولية ألغت امتحانات البكالوريا IB–International Baccalaureate لهالسنة وكمان الدولة البريطانية ألغت البكالوريا البريطانية GCSE. كتير دول وضعت خطط بديلة وأخدت إجراءات وخطوات بخصوص مصير السنة الدراسية إلا نحنا. وكأنه مغطايين على عيونا وما بدنا نشوف ونسمع حدا».

قضائيات

وفاة مواطن صدماً وجثة مُصابة بطلق من بندقية صيد

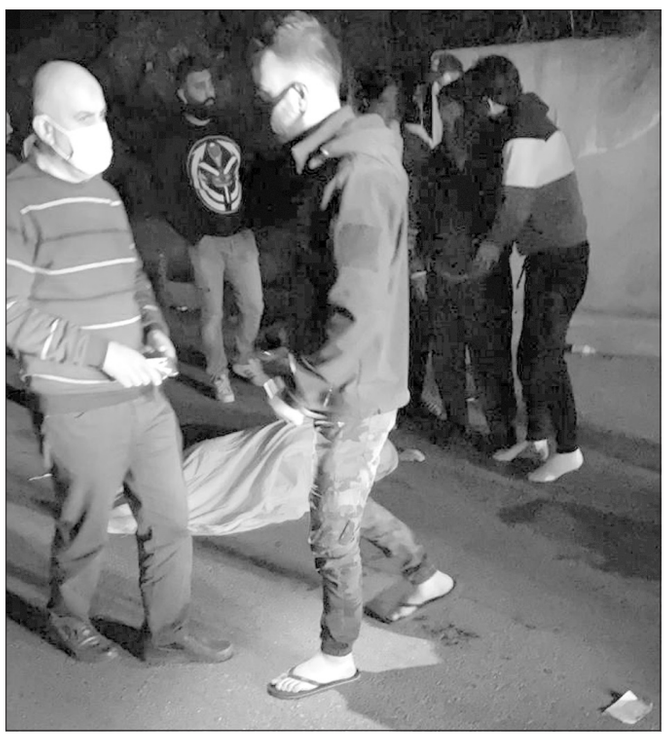

خلال عملية نقل الجثة الى براد مستشفى النجدة الشعبية

عُثِرَ على المواطن (ر.ع.أ. ب. مواليد ١٩٤٩) جثة، وهو مصاب بطلق ناري من بندقية صيد في داخل محله الكائن في ساقية المسك – المتن. وحضرت القوى الامنية وباشرت التحقيقات.

الى ذلك، أفاد مراسل «اللواء» في النبطية سامر وهبي بأن المواطن (ع.ط.فخر الدين في العقد الثامن من عمره من بلدة كفررمان) توفي بعدما صدمته سيارة من نوع مرسيدس يقودها الدكتور (ع.ح.ع) على اوتوستراد كفررمان –الميدنة وعملت سيارة اسعاف تابعة للصليب الاحمر اللبناني على نقل الجثة الى براد مستشفى النجدة الشعبية ،فيما فتحت دورية من مفرزة سير النبطية تحقيقا بملابسات الحادثة.

مذكّرة وجاهية بحق مطلق النار على «بيت الكتائب»

أصدر قاضي التحقيق في بيروت وائل صادق، مذكرة توقيف وجاهية في حق (يحيى.د) بعد جلسة تحقيق معه عبر تطبيق الواتساب call ، وذلك على خلفية قيامه بإطلاق النار على بيت الكتائب المركزي في الصيفي. وكانت قوة من فرع المعلومات أوقفت المتهم في محلة المشرفية في العاشر من الجاري بعد رصد سيارته التي أُطلق منها النار على بيت الكتائب.

لا تبليغات بالقضايا المدنية لغاية ٤ نيسان

أصدر الرئيس الأول لمحاكم الإستئناف في جبل لبنان القاضي رجا خوري قرارا جاء فيه: «بناء على توجيهات وزارة العدل ومجلس القضاء الأعلى، يعمم على أقلام المحاكم كافة في محافظة جبل لبنان إيقاف التبليغ في القضايا المدنية كافة وذلك لغاية يوم السبت ٢٠٢٠/٤/٤.

توقيف قاتل أحد عمّال محطة في الروشة وآخر هدّد بنشر صور حميمة والابتزاز الجنسي

أعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه في بيان اصدرته انه «بتاريخه، أوقفت دورية من مديرية المخابرات في محلة صبرا، المدعو (م.م) والذي قام برفقة شخص آخر على دراجة نارية بعملية سطو مسلح على إحدى محطات الوقود في منطقة الروشة، حيث أقدم على إطلاق النار ما أدى الى مقتل أحد عمال المحطة وإصابة آخر، وكان الفيديو الذي يوثق عملية السطو قد انتشر قبل أيام عبر وسائل التواصل الإجتماعي. وضبط بحوزة الموقوف سلاح حربي وكمية من المخدرات، وتتم المتابعة لتوقيف المتورط الثاني في العملية.وبوشر التحقيق بإشراف القضاء المختص.

من جهتها، أعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – شعبة العلاقات العامة في بلاغ أصدرته أنه «ورد الى مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية في وحدة الشرطة القضائية، شكوى مقدمة من مواطنة ضد مجهول، بجرم تهديد بنشر صور حميمة بهدف الابتزاز الجنسي.من خلال الاستقصاءات والتحريات المكثفة التي قام بها عناصر المكتب المذكور، توصلوا الى تحديد هوية ومكان المشتبه به. وبنتيجة كمين محكم، تمنكوا من توقيفه أثناء انتظاره المدعية لتلاقيه بغية إقامة علاقة معه، وتبين انه يبلغ من العمر ٣٥ عاما، وهو لبناني. بالتحقيق معه، اعترف بما نسب إليه، وبأنه التقط الصور من دون علم المدعية بذلك، وبأنه هددها وابتزها بواسطة تلك الصور، لإقامة علاقة معها. أودع الموقوف القضاء المختص، بناء على إشارته.

وطلبت المديرية من المواطنين ، عدم الخضوع لأي ابتزاز، في أي ظرف من الظروف، وعدم التردد في الإبلاغ فورا عن مثل هذه الحالات.

هوباي الصينية تتنفّس الحياة.. والعالم ينعزل

موظفون يستعدّون لتعقيم محطة قطارات ووهان (أ ف ب)

أعلنت الصين أمس رفع القيود على التنقّل في مقاطعة هوباي التي كانت نقطة انتشار وباء كوفيد-١٩ العالمي، بينما شدّدت الحكومات حول العالم إجراءات العزل في إطار المساعي للحد من تفشّي الفيروس.

وأفاد مسؤولون أن هوباي، حيث ظهر فيروس كورونا المستجد أواخر العام الماضي، ستسمح للسكان الذين يتمتعون بصحة جيّدة بالتنقّل اعتبارا من منتصف الليل (اليوم)، بعد شهرين على إجبارهم على التزام منازلهم.

وقالت طبيبة تدعى وو لـ «فرانس برس» «نحن نحتفل اليوم».

وأضافت «شهدنا كل يوم انخفاضا في عدد المرضى الذين يعانون من أعراض خطيرة بينما تحسّن الوضع في وقت بدأ الناس يغادرون المستشفيات. ازداد ارتياح الأطباء والممرضات مع مرور الأيام. أنا سعيدة للغاية!».

ويأتي تخفيف القيود، الذي لن يطبّق على مدينة ووهان التي كانت الأكثر تأثرا بالفيروس قبل الثامن من نيسان، في وقت انضمت بريطانيا ونيوزيلندا إلى دول في أوروبا والشرق الأوسط وأميركا الشمالية وآسيا في إعلان عزل تام في أنحاء البلاد لمنع وقوع إصابات جديدة.

وفي هذه الأثناء، أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية واليابان في بيان مشترك أمس، إرجاء دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي كانت مقررة في طوكيو هذا العام.

وأفاد الطرفان في بيان مشترك «في الظروف الراهنة وبناء على المعلومات المقدمة من منظمة الصحة العالمية أمس، خلص رئيس اللجنة الأولمبية الدولية (الألماني توماس باخ) ورئيس الوزراء الياباني (شينزو آبي) الى ان الأولمبياد الثاني والثلاثين في طوكيو يجب ان يتم تأجيله الى ما بعد العام ٢٠٢٠، لكن ليس أبعد من صيف ٢٠٢١، لحماية صحة الرياضيين وجميع المعنيين بالألعاب الأولمبية والمجتمع الدولي».

□ وعلى صعيد العالم، تواصلت الحصيلة بالارتفاع مع تسجيل نحو ١٧ ألف وفاة ونحو ٣٩٠ إصابة بينها ٢٠٠ ألف في أوروبا وحدها، بحسب إحصائيات «فرانس برس».

لكن كان هناك بصيص أمل من الأرقام الواردة من إيطاليا، نقطة انتشار كوفيد-١٩ في أوروبا، حيث أشار مسؤولون بحذر إلى أن العزل التام بات يؤتي ثماره.

وانخفض العدد اليومي للوفيات في إيطاليا بشكل طفيف، رغم أن إجمالي حصيلة الوفيات في إيطاليا والذي بلغ أكثر من ٦٠٠٠ تجاوز بكثير الأعداد التي تم تسجيلها حتى في الصين.

وبدّلت الإجراءات الاستثنائية التي اتّخذت في أنحاء العالم بشكل جذري الحياة اليومية لأكثر من ١،٧ مليار شخص بينما ترافقت مع روايات مأساوية على غرار تلك الواردة من إسبانيا حيث عثر جنود أوكلوا مهمّة مكافحة الفيروس على أشخاص مسنّين تركوا في دور للعجزة، بعضهم لقي حتفه.

وفي شوارع نيويورك التي باتت مهجورة، أعربت أخصائية نفسية قامت بجولة في المدينة عن قلقها حيال التداعيات طويلة الأمد على الصحة النفسية للأشخاص المتأثّرين بانعكاسات الوباء.

وقالت لورن التي رفضت الكشف عن اسم عائلتها «أنا خائفة على نفسي وعلى المرضى من استمرار هذا الوضع لشهور».

وأضافت «تزداد حدة (القلق والاكتئاب) في أوقات كهذه».

وأما التداعيات المالية لتجمّد اقتصادات كبرى، فأثارت مخاوف صانعي القرارات في العالم الذين سارعوا لإغراق الأسواق بمزيد من السيولة على أمل إبقاء عجلة الاقتصاد تدور.

ففي الولايات المتحدة، كشف الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) عن برنامج استثنائي لشراء الأسهم في خطوة غير مسبوقة منذ الأزمة المالية العالمية قبل نحو عقد.

وأعلن المصرف، الذي خفض أساسا معدّلات الفائدة لمستويات قياسية، أنه سيشتري كميّات غير محدودة من ديون الخزانة وسيتّخذ خطوات لتقديم قروض مباشرة للشركات الصغيرة والمتوسطة المتضررة بفعل إجراءات العزل التام في أنحاء البلاد.

ورحّبت الأسواق من طوكيو إلى لندن بالأنباء رغم فشل السياسيين في الولايات المتحدة في إقرار حزمة بتريليوني دولار قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنها تهدف لدعم الشركات المتضررة وتقديم سيولة للعائلات الأميركية.

لكن معارضيه أشاروا إلى أن الخطة تركّز بشكل أكبر على إنقاذ الأعمال التجارية الكبيرة.

وأما الحكومة البريطانية التي واجهت اتّهامات بأنها تراخت في التعامل مع الأزمة الصحية وسمحت بإبقاء المدارس مفتوحة دون ضرورة لفترة أطول بكثير من نظيراتها الأوروبية، فتحرّكت أخيرا الاثنين.

وقال الوزير مايكل غوف «قد يموت أحباؤكم ما لم تبقوا في منازلكم».

وحذّر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس من أن الوباء العالمي «يتسارع» بشكل واضح.

وأقرّ مدير المنظمة الدولية بأن بعض البلدان تواجه صعوبة في تطبيق تدابير «هجومية» لمواجهة الفيروس بسبب نقص الموارد، لكنه قال «لسنا مجرّد متفرّجين لا حول لنا ولا قوة». وأضاف «يمكننا تغيير مسار هذا الوباء العالمي».

وفي الولايات المتحدة، فرض عزل تام في مدينة نيويورك فخلت شوارعها المكتظة عادة إذ لم يشاهد فيها سوى عدد من الصيادلة وموظفي متاجر الأغذية والموظفين الصحيين.

لكن ترامب، الذي يأمل بأن يعاد انتخابه لولاية ثانية في تشرين الثاني، يسعى لتجنّب أي أضرار اقتصادية طويلة الأمد على بلاده. وقال للصحافيين إنه قريبا «سنفتح بلدنا أمام الأعمال التجارية لأن بلدنا يجب أن يبقى مفتوحا».

وأشادت الحكومة الصينية بطريقة استجابتها للأزمة منذ بدأ الأطباء التعامل مع إصابات كوفيد-١٩ وتباهى الإعلام الرسمي أمس بقرار إعادة فتح قسم شهير من سور الصين العظيم.

وقالت وسائل الإعلام مع ذلك إنه سيتعيّن على الزوار ارتداء الأقنعة الواقية والإبقاء على مسافة متر بين شخص وآخر.

وبالمجمل، سجّلت الصين ٧٨ إصابة جديدة امس، معظمها قادمة من الخارج.

وأصاب الفيروس مشاهير كبار ليكون عازف الساكسوفون الذي يُعد أسطورة الأفرو-جاز مانو ديبانغو (٨٦ عاما) أول شخصية عالمية يودي كورونا المستجد بحياتها.

(أ ف ب)

بحث تعزيز التعاون في المجال الصحي بين السلطنة والصين

وزير الصحة العماني مستقبلاً سفير الصين لدى السلطنة

استقبل أحمد بن محمد بن عبيد السعيدي وزير الصحة أمس بمكتبه بديوان عام الوزارة سعادة لي لينج بينج - سفيرة جمهورية الصين الشعبية المعتمدة لدى السلطنة.

تم خلال المقابلة بحث سبل تطوير وتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين في المجال الصحي، كما تم بحث ومناقشة المستجدات المتعلقة بمرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩).

حضر المقابلة محمد بن سيف الحوسني وكيل الوزارة للشؤون الصحية وسعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدبلوماسية، وعدد من المسؤولين بوزارة الصحة.

الأمم المتحدة تسعى لهدنة وإطلاق سراح سجناء لمحاربة كورونا

دعا المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا أمس إلى وقف فوري لإطلاق النار بجميع أنحاء البلاد ليتسنّى بذل «جهود شاملة» للقضاء على فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩).

ودعا المبعوث غير بيدرسن في بيان إلى «الإفراج على نطاق واسع عن المحتجزين والأسرى» لأسباب إنسانية في سوريا ووصول العاملين في المجال الطبي إلى مرافق الاحتجاز للمساعدة في ضمان توفير الرعاية الطبية المناسبة للنزلاء.

وقال أطباء وعمال إغاثة إن وصول فيروس كورونا إلى سوريا يجلب معه احتمال تفشي وباء قاتل للسكان الذين تضرروا بشدّة من الحرب على مدار تسع سنوات، إذ من شأن خراب المستشفيات وشدّة تكدّس المخيمات أن يزيدا من سرعة الإصابات.

وأضاف بيدرسون «السوريون بشكل خاص هم الأكثر ضعفاً في مواجهة» الفيروس بينما «المنشآت الطبية دُمرت أو تدهورت. وهناك نقص في المواد الطبية الأساسية والكوادر الطبية».

وشدّد على أن الفيروس «لا يفرّق بين من يعيشون في مناطق تحت سيطرة الحكومة أو في مناطق أخرى»، ومن أجل «مواجهة هذا الخطر، يحتاج الشعب السوري الذي عانى طويلاً بشكل عاجل إلى فترة هدوء متصلة في كافة أنحاء البلد تلتزم بها كافة الأطراف».

ودعا إلى «الافراج عن أعداد كبيرة من المعتقلين والمختطفين والسماح بشكل فوري لأسباب إنسانية للمنظمات الإنسانية بزيارة مراكز الاعتقال (..) وضمان توفير الرعاية الصحية والإجراءات الوقائية في كل أماكن الاحتجاز». وناشد بيدرسن المانحين الدوليين «مساندة الجهود الإنسانية بشكل كامل والاستجابة لنداءات الأمم المتحدة، والقيام بما يلزم لضمان حصول كافة السوريين في كل أنحاء سوريا على المعدات والموارد المطلوبة من أجل مكافحة الفيروس ومعالجة المصابين».

من جهة أخرى، حذّرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) من أن مئات آلاف الأشخاص في شمال شرق سوريا يواجهون مخاطر متزايدة بالإصابة بفيروس كورونا المستجد بسبب انقطاع إمدادات المياه. ومنذ عدة أيام أوقفت محطة مياه العلوك لامدادات المياه في رأس العين، المدينة الواقعة على الحدود السورية - التركية والخاضعة لسيطرة تركيا وفصائل سوريا مدعومة من انقرة، ضخ المياه الى المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الكردية السورية.

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن انقطاع المياه قررته تركيا. وتؤمّن محطة العلوك المياه لحوالى ٤٦٠ ألف نسمة بينهم سكان مدينة الحسكة ومخيم الهول للنازحين حيث يقيم الآلاف من عائلات مقاتلي تنظيم داعش.

وقالت فران ايكيثا ممثلة اليونيسيف في سوريا في بيان «إن انقطاع إمدادات المياه خلال الجهود الحالية للحد من انتشار مرض فيروس كورونا يعرّض الأطفال والأسر لخطر غير مقبول». وأضافت أن «استخدام مرافق المياه والمياه لتحقيق مكاسب عسكرية أو سياسية أمر غير مقبول - فالأطفال هم أول من يعاني من هذا الأمر».

ومع الإعلان عن أول حالة إصابة بفيروس كورونا المستجد في سوريا، تتزايد المخاوف من كارثة صحية محتملة في هذا البلد الذي يشهد حربا منذ العام ٢٠١١.

وقال الجنرال مظلوم عبدي قائد قوات سوريا الديمقراطية إن «خطر انتشار الفيروس لدينا وارد جداً. لهذا قامت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا باتخاذ عدة إجراءات مهمة من أجل مكافحة انتشار هذا الفيروس» داعيا السكان الى عزل أنفسهم في المنازل.

من جانب آخر، قال متحدث بإسم منظمة الصحة العالمية إن اختبارات الكشف عن فيروس كورونا المستجد ستبدأ قريباً في مناطق خارج سيطرة الحكومة في محافظة إدلب في شمال غرب سوريا، وسط خشية من أن يطال الوباء المخيمات المكتظة بالنازحين.

(أ ف ب - رويترز)

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

لبنان بعد «كورونا» لن يكون كما كان قبله

(تتمة المنشور ص١)

تدعونا خطورة الأوضاع الراهنة إلى الذهاب إلى أبعد من استحضار حالة الشك والغموض التي سيطرت على العالم بعد احداث ١١ أيلول أو الانهيار الاقتصادي المالي لعام ٢٠٠٨، بحيث نستحضر نتائج النتائج التي خلفتها الكارثة الإنسانية التي حدثت مع ظهور فيروس «الانفلونزا الاسبانية» التي حدثت في عامي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ والتي قتلت ما يقارب خمسين مليون شخص، ولكننا في جميع الأحوال نستبعد كلياً ان تؤدي جائحة «كورونا» إلى الإفلات من كل الضوابط التي تسود العالم اليوم وبالتالي التسبب بمخاطر كارثية لأية دولة أو على المستوى العالمي.

من المؤكد انه ستترتب على تفشي «كورونا» تداعيات ضارة على مستوى علاقات الأفراد والشعوب بدولهم وبالنظام العالمي، وخصوصاً على مستوى العلاقات الثقافية والتجارية والسياحية، ولكنها ستدفع إلى تسهيل عملية التواصل والتبادل من خلال استعمال وسائل التواصل عن بعد، حيث يمكن استبدال عملية التواصل المباشر بعملية التواصل عبر العالم الافتراضي، ولكن ذلك لن يكون متاحاً للجماعات التي لا تمتلك الوسائل التقنية اللازمة لمثل هذا التبادل الذي يمكن ان يتعمم ويتكثف مع أشخاص وكيانات بعيدة جداً، حيث يترك بعد المسافة شعوراً أكبر بالامان من انتقال العدوى بالاحتكاك المباشر. من خلال هذا التغيير في وسائل التواصل مع الآخرين وبين المجتمعات والدول فان العالم سيتغيّر، من خلال اعتماد السلوكيات والوسائل الجديدة للتواصل وتبادل الخدمات، وان أول النشاطات المستفيدة من هذا التحوّل ستكون دون شك التبادلات التجارية عبر التواصل الالكتروني، وهذا ما ظهّرته الأسابيع القليلة الماضية.

ستفرض في رأينا جائحة كورونا على العالم والدول مفهوماً جديداً للأمن الجماعي، وذلك من خلال إدراك بأن المجتمعات هي في الحقيقة عاجزة عن مواجهة فيروس جديد يتفشى من خلال ما تملكه الآن من منشآت وادوات طبية، وبأنه بات من الضروري تخصيص المزيد من الاستثمارات نحو التجهيز والاعداد المهني الطبي، وقد يكون ذلك من خلال تحويل جزء من الاستثمارات في المجال الدفاعي نحو الاستثمار في المجال الطبي والوقائي، بما فيها المزيد من اعداد الطواقم المتخصصة في مكافحة الأمراض والاوبئة. ولا بدّ في هذا السياق من لفت النظر الى النتائج المذهلة التي أدّت إليها جهوزية مستشفى رفيق الحريري الجامعي لاستقبال المصابين، وعزلهم ومداواتهم، ويتطلب هذا الجهد الذي قام به القيّمون على المستشفى من أطباء وممرضات مع ما واجهوه من مخاطر على ارواحهم بسبب ضعف الوسائل والتجهيزات الوقائية الثناء والتقدير على المستوى الوطني والإنساني في مجال تطرقنا إلى التأثير المباشر الذي ستخلفه جائحة «كورونا» علينا في لبنان، فإننا لا بدّ لنا من الاعتراف بمدى التقصير والغياب شبه الكلي للدولة ولكل الطبقة السياسية عن التعاطي مع القضايا الأساسية بجدية ومسؤولية، والتي كان آخر ظواهرها تمنع وزير الصحة في الحكومة السابقة جميل جبق عن الموافقة على صرف عشرات ملايين الدولارات من الهبات أو القروض الدولية على تجهيز المنشآت الطبية الحكومية والوطنية، إذا لم تخضع كلياً لإرادته، رافضاً أية شراكة للاشراف على صرف الأموال لخدمة الاهداف المخصصة لها.

هذه المعلومات التي تسربت في الأيام القليلة الماضية هي كافية لتوصيف حالة الفساد الكلي والشامل التي سيطرت منذ عقود على الإدارة الحكومية وعلى الطبقة السياسية في لبنان.

في هذا السياق، عن الحديث عن سلوكية الفساد، نذكر بأنه كان من حق المواطنين اللبنانيين ان يتأكدوا ويشترطوا بألا يكون للدولة اللبنانية أو لأي مسؤول سياسي أي دور في عملية إدارة وتوزيع عشرات المليارات التي تبرعوا بها للمستشفيات وللصليب الأحمر وللطبقات الفقيرة والسجون بمبادرة رائجة من الإعلامي مارسيل غانم ومحطة «أم تي في».

ستؤدي القيود التي فرضتها جائحة «كورونا» على جميع النشاطات العامة والخاصة للمجتمعات وللافراد إلى تغيير أساسي في مناهج النّاس للتعاطي مع متطلبات الحياة على جميع الارصدة، وستؤثر بالتالي على خياراتهم وسلوكياتهم المختلفة، وستدفع الالزامات التي فرضها فيروس «كوفيد-١٩» إلى القبول بالانفتاح لاعتماد تكنولوجيا العصر في التعليم الثانوي والجامعي، وهذا الأمر كان يواجه بتحفظات عديدة في مجتمعنا اللبناني، وذلك بتشجيع من المدارس والجامعات الخاصة، والتي كانت تسعى من خلال ذلك إلى الحفاظ على مكتسباتها المالية وعلى نفوذها على المجتمع والطبقات التي تستفيد منها. ان تعميم الاتصال من بعد لن يسهل فقط على التلامذة الانتقال الى المدارس، ولكنه يُخفّف أيضاً من اثمان وكلفة الدراسة، ولا بدّ في هذا السياق ان تدرك الإدارة اللبنانية، وليس في قطاع التعليم فقط، ولكن أيضاً في كل المعاملات والعلاقات بين المواطن والدولة ضرورة التجهيز لتأدية مجمل الخدمات والمعاملات الإدارية عن بعد، توفيراً للوقت ووقفاً للهدر في التكاليف.

في السياق نفسه، يمكن أيضاً الاستفادة من هذه التجربة لتعميمها على المراجعات الطبية، بحيث يمكن للمريض مراجعة أي طبيب اختصاصي عبر «سكايب» بدل الذهاب إلى عيادته وذلك توفيراً للسفر والانتظار في عيادته. لم تعتمد مناوبة الطبابة عن بعد في السنوات السابقة لأسباب عديدة، بعضها اقتصادي أو قانوني، ولكن يمكن لوباء «كورونا» ومخاطره، مع التوسع مع عادة التواصل عن بعد ان نغيّر في العلاقة الراهنة القائمة بين المريض وطبيبه.

في النهاية، في ظل المخاوف والمخاطر الإضافية التي وضعها انتشار وباء «كورونا» على اللبنانيين، والتي جاءت لتزيد من المتاعب والأعباء التي خلفتها مجمل الأزمات التي يتخبطون فيها نتيجة فساد الدولة وسوء السياسات التي اعتمدتها في العقود الثلاثة الماضية، يبقى الأمل معقوداً للبحث عن المجتمع الجديد الذي يسعون لبنائه على أنقاض مجتمع الطائفية والزبائنية، وان تستمر انتفاضتهم لإصلاح دولتهم بحيث تتحوّل الوظيفة العامة إلى خدمة عامة، وان تتحوّل مركزية الدولة الجامعة إلى لا مركزية إدارية واقتصادية عادلة وفاعلة. وان لبنان بعد «كورونا» لن يكون كما كان قبله.

العميد الركن نزار عبدالقادر

خلاف على إعلان الطوارئ..

(تتمة المنشور ص١)

وعشية الجلسة، قال وزير الأشغال العامة والنقل ميشال نجار لـ«اللواء» ان البيان الذي صدر عن الطيران المدني بخصوص الطائرات واضح وان المطار مقفل وليس هناك من رحلات تنفيذا لقرار التعبئة. واشار الى ان التعبئة الذاتية من قبل المواطنين ضرورية لاحتواء تفشي فيروس كورونا معلنا حرص الدولة على مواطنيها. ورأى ان هناك تجاوبا من الناس حيال قرارات الحكومة وما طلبه الرئيس دياب منذ ايام.

وعلى جدول أعمال جلسة اليوم ١١ بنداً، وسط ترجيحات ان تشهد تعيينات في بعض المرافق، ومنها نواب حاكم مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف، ولجنة الأسواق المالية.

وتوقفت مصادر سياسية عند تغريدة رئيس تيّار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية الذي حذر من استغلال انتشار الكورونا لتهريب بعض التعيينات وتمرير «الصفقات» ملوحاً بالاستقالة، إذا لم تحدث تعيينات شفافة، وقال: في ما خص مشاركتنا في الحكومة، فستبنى على الشيء مقتضاه.

مجلس الوزراء

وكان مجلس الوزراء في جلسته أمس ارجأ مجدداً البحث في مشروع قانون «تنظيم ووضع ضوابط استثنائية موقتة على بعض العمليات والخدمات المصرفية»، والمتعلق بشكل خاص بالكابيتال كونترول، بعد رفض الرئيس بري وبعض الوزراء له، اضافة الى كثرة الملاحظات عليه. وافادت بعض المعلومات ان وزير المال غازي وزني سحب مشروع القانون «لوجود ملاحظات كثيرة عليه»، فيما قالت وزيرة الاعلام منال عبد الصمد بعد الجلسة: أنه تمّ أخذ ملاحظات الوزراء بشأن مشروع «الكابيتال كونترول» على أن يُستكمل البحث فيه. لكن المعلومات اوضحت انه تم سحب المشروع من التداول نهائياً على الاقل خلال هذه الفترة، الى ان يتم مراعاة مصلحة المودعين لا مصلحة المصارف في اي قانون بحيث لا تبقى السحوبات رهن مزاجية المصارف.

وترددت معلومات ان هناك أسباباً عدة لسحب المشروع منها ما يعود الى وجود مشروع قانون مقدم من وزيري الشؤون الاجتماعية الدكتور رمزي مشرفية ووزير الصناعة عماد حب الله. وقد يكون سُحب نهائيا، او ربما يكون بحاجة الى تعديلات واسعة.

وعلمت «اللواء» ان بعض الوزراء، ومنهم وزيرا حزب الله، طلبا إدخال تعديل على المشروع، مما حدا بالوزير وزني إلى سحبه لوضع الملاحظات والتعديلات عليه، على ان يطرح مجدداً على جلسة لمجلس الوزراء.

وبحث المجلس في الوضع المالي والنقدي، وذكرت المعلومات ان الحكومة تجهّز مجموعة من الاجراءات والقرارات وستضعها قيد التنفيذ تدريجياً خلال الايام المقبلة لمواجهة الصعوبات المالية والمصرفية القائمة. ومنها تنظيم كمية سحب الاموال والفترات المسموح بها بالسحب.

وأقرّ مجلس الوزراء مشروع قانون يرمي إلى تعليق بعض مواد موازنة ٢٠٢٠، بما يسمح للبلديات والمصالح المستقلة أن تنفق أو تساهم لأيّ جهة عامة أو خاصة، على أن تكون هذه المساعدات لتقديم الخدمات الإجتماعية والصحية لمواجهة وباء «كورونا».

وتم تشكيل لجنة برئاسة دياب للبحث في الشأن الاجتماعي مهمّتها درس كيفية تقديم المساعدات للأسر المحتاجة.

لبنان والمانيا

وأشارت عبد الصمد من جهة ثانية، الى أن «وزير الخارجية ناصيف حتّي عرض سبل مساعدة الطلاب اللبنانيين في الخارج، وسيتم عرض خطة في جلسة الخميس المقبل». وجاء ذلك حسب معلومات «اللواء»، بعد تلقي الوزير حتّي اتصالات من عدد من السفراء في الخارج حول الصعوبات التي يعانيها الطلاب لسحب الاموال من المصارف. ومنها اتصال تلقاه امس، من السفير في برلين الدكتور مصطفى اديب، ابلغه فيه الوضع الصعب للطلاب، فوعد حتّي بمتابعة الموضوع وقد اثاره فعلا في الجلسة امس.

كما اتصل حتّي بنظيره الالماني هايكو ماس لطلب مساعدة بارسال معدات طبية من اجل مواجهة مرض كورونا، لكن السفير اديب اوضح ان السلطات الالمانية اوقفت تصدير المعدات الطبية الى خارج البلاد نظراً لتفشي كورونا في المانيا.

واعرب حتّي للوزير ماس عن امله في توفير المساعدات للأسر الاكثر فقرا، لا سيما تلك التي تعتاش من عملها اليومي. واشار حتي الى ان الحكومة اللبنانية بصدد وضع برامج تتضمن خططاً لمكافحة الفساد والقيام بإصلاحات هيكلية في اقتصاده. فأبدى وزير الخارجية الالماني استعداد بلاده لمساعدة لبنان على مواجهة ازمته الاقتصادية والمساهمة في تخطي الضائقة المالية والاقتصادية التي يشهدها، ووعد بدعم لبنان في تطبيق الاصلاح الهيكلي ما ان يتبلور برنامج الحكومة اللبنانية في هذا الخصوص، متمنيا إبقاء قنوات التواصل مفتوحة مع الوزير حتي، في الامور ذات الاهتمام المشترك لما من شأنه تعزيز التعاون بين البلدين ومساعدة لبنان من اجل الخروج من ازمته.

وكانت جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت في السراي الكبير انتهت قرابة الخامسة عصراً، واستهلها الرئيس دياب بالدعوة إلى التشدّد لمواجهة وباء الكورونا ورفع التزام النّاس في غالبية المناطق، داعياً للاستمرار بالاجراءات ومواصلة الأجهزة العسكرية والأمنية عملها، مكتفياً بتبرير رفضه إعلان حالة الطوارئ بالدعوة إلى قراءة القانون وحيثياته.

وبالنسبة للأسواق الشعبية، انضبط العمل في سوق الخضار في صبرا، وفي طرابلس بقي قسم لا بأس به من المحلات شبه مقفل في سوق العطارين، وبدا المشهد أقل ازدحاماً، مع تسجيل عدم اعتماد الكمامات والكفوف والمسافات الآمنة.

البيان اليومي

ميدانياً، اصدر مستشفى رفيق الحريري الجامعي التقرير اليومي عن آخر المستجدات حول فيروس كورونا المستجد، وجاء فيه: «وصل مجموع الحالات التي ثبتت مخبريا إصابتها بفيروس الكورونا والتي عزلت في منطقة العزل الصحي في المستشفى ٦٤ حالة، منها ٦ إصابات تم نقلها من مستشفيات أخرى الى مستشفى الحريري.

تماثل ٣ إصابات بفيروس الكورونا للشفاء بعد أن جاءت نتيجة فحص ال PCR سلبية في المرتين وتخلصها من كافة عوارض المرض.

ان جميع المصابين بفيروس الكورونا يتلقون العناية اللازمة في وحدة العزل ووضعهم مستقر ما عدا ٣ إصابات وضعها حرج».

وتخوف رئيس لجنة الصحة النيابية النائب عاصم عراجي من ازدياد اعداد المصابين، لافتاً إلى ان «الخوف الأكبر هو الذهاب إلى المرحلة الرابعة».

وبدأت وحدات الجيش اللبناني تصنيع مستلزمات الوقاية التي ستقدم للعسكريين.

كورونا يُطارد الاميركيين

(تتمة المنشور ص١)

وقال رئيس المؤسسة العليا للصحة سيلفيو بروسافيرو عبر إذاعة «راي راديو ٢»، «لا يجب أن نغرق في الأوهام انطلاقا من هذا التراجع».

وأضاف «علينا أن ندرس المعطيات بانتباه تام، وأن نحللها. ويجب انتظار بضعة أيام لنفهم ما هو الاتجاه. إننا نعيش أسبوعا مهما جدا».

ودعا مواطنيه إلى التزام إجراءات السلامة لمنع مزيد من انتشار العدوى.

وقال: «لنحرص كلنا على اتباع التصرفات الجيدة. إن أي تصرف سيئ اليوم ستكون له عواقب في الأسبوعين المقبلين»، مضيفا «قدرتنا على التشدد في تطبيق القواعد ستؤثر بالتأكيد على تطور العدوى في كل المناطق».

وأمس أعلن رسميا عن اصابة أكثر من ٤٠٠ ألف بالفيروس بحسب إحصاء لفرانس برس يستند إلى مصادر رسمية حتى الساعة ١٨،٠٠ ت غ.

وسجلت ٤٠١٢٨٥ إصابة بينها ١٨ ألفا و٤٠ وفاة في ١٧٥ بلدا ومنطقة، خصوصا في الصين (٨١١٧١ إصابة و٣٢٧٧ وفاة) وإيطاليا (٦٩١٧٦ إصابة) البلد الأكثر تضررا من حيث عدد الوفيات (٦٨٢٠).

وسيرفع فرض تدابير عزل في الهند الذي سيدخل حيز التنفيذ منتصف الليل (١٨،٣٠ ت غ) إلى أكثر من ٢،٦ مليار عدد الأشخاص المدعوين من السلطات إلى ملازمة منازلهم للتصدي للفيروس بحسب تعداد أجري، امس، استنادا لأرقام لفرانس برس.

من جهته، دعا الرئيس الاميركي دونالد ترامب أمس الكونغرس إلى تبني خطة الإنعاش الاقتصادي الضخمة لمواجهة تداعيات كورونا المستجد، محذرًا من أضرار المفاوضات طويلة المدى بين الجمهوريين والديمقراطيين على العمال الأميركيين.

وكتب الرئيس الجمهوري في إشارة واضحة لمطالب معينة قدمتها المعارضة الديمقراطية «يجب أن يوافق الكونغرس على الخطة بعيداً عن الترهات اليوم».

وحذر من أنه «كلما طال الوقت ازدادت صعوبة إعادة تشغيل الاقتصاد. سوف يعاني عمالنا».

ومنذ يوم الجمعة، يشارك أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريون والديمقراطيون وممثلو البيت الأبيض في مفاوضات مكثفة للتوصل إلى اتفاق بشأن خطة إنعاش عملاقة يمكن أن تحشد نحو ٢٠٠٠ مليار دولار، في حين يخشى من أن يكون أول اقتصاد عالمي قد دخل بالفعل فترة ركود.

وحذر ترامب، من أن أي إغلاق عام يمكن أن «يدمر» البلاد، مشيرا إلى أن عدد ضحايا كورونا سيكون أقل من ضحايا الكساد والاكتئاب.

واعتبر أن «انكماشا كبيرا» يمكن أن يفوق في عدد ضحاياه فيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة، مبديا أمله باستئناف النشاط الاقتصادي سريعا.

وقال لشبكة «فوكس نيوز»: «يمكن أن نخسر عددا معينا من الأشخاص بسبب الأنفلونزا. ولكن قد نخسر عددا أكبر إذا أغرقنا البلاد في انكماش كبير»، لافتا إلى إمكان حصول «آلاف عمليات الانتحار».

الى ذلك، اكد الرئيس الاميركي إنه لن يدع صانع الطائرات بوينغ ينهار نتيجة للتعطيلات الاقتصادية الناجمة عن تفشي كورونا.

وقال في المقابلة مع فوكس نيوز «لن ندع بوينغ تنهار. علينا أن نساعدهم مؤقتا. لن يكون لفترة طويلة، بل مؤقتا».

وأضاف «وسيدفعون فائدة ومن المرجح أن يعطوا أسهما في شركتهم لشعبنا، لدافعي الضرائب في بلدنا، لمواطنينا».

من جهته، قدّر البنتاغون أن تستمرّ الأزمة الناجمة عن فيروس كورونا المستجدّ في الولايات المتحدة «أشهرا عدة» على أن تعود الحياة إلى طبيعتها بحدود حزيران - تموز مع مخاطر حصول «فوضى سياسية» في بعض الدول، وفق ما ذكر مسؤولون كبار في البنتاغون أمس.

عربيا، أعلنت السعودية أمس أول وفاة بالفيروس لمقيم افغاني. وقالت وزارة الصحة إنه تم تسجيل «حالة وفاة واحدة لمقيم أفغاني» و٢٠٥ حالات جديدة مصابة بفيروس كورونا، غالبيتها في جدة (٨٢ حالة) والرياض (٦٩ حالة).

واتخذت السعودية إجراءات عدة للحد من انتشار الفيروس، بينها وقف رحلات جوية وتعليق المواصلات العامة وإغلاق المساجد ووقف أداء العمرة.

واتخذت الدول الخليجية الأخرى إجراءات مماثلة، في وقت تجاوز فيه عدد الإصابات في دول الخليج الست ٢١٠٠ حالة.

وقد سجلت البحرين امس ثالث وفاة بالفيروس الذي تسبب كذلك في وفاة شخصين في الإمارات.

وأقرت الكويت امس عقوبة بالسجن على من «ينقل الفيروس» عمدا إلى آخر، في حين أكدت الإمارات بدورها أن السلطات ستسجن كل من يشتبه في حالة ولا يبلغ عنها.

من جهتها، أعلنت سلطنة عمان تعليق رحلات الطيران الدولية والداخلية، واستثنت من ذلك رحلات محافظة مسندم الحدودية مع دولة الإمارات ورحلات الشحن الجوي.

وفي مصر، قال رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي امس إن الحكومة قررت حظر حركة المواطنين ووسائل النقل العام والخاص من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة السادسة صباحا اعتبارا من اليوم ، ولمدة أسبوعين لاحتواء تفشي فيروس كورونا.

وأضاف أن من يخالف هذا القرار سيكون عرضة للعقوبة بموجب قانون الطوارئ.

وذكر أن مصر قررت أيضا تمديد تعليق الدراسة ١٥ يوما أخرى بعد انتهاء فترة التعليق الحالية يوم ٢٩ آذار الجاري.

وأعلنت مصر تسجيل ٣٦٦ إصابة بفيروس كورونا منها ١٩ حالة وفاة حتى الآن.

في الصين، أعلنت السلطات الصحية في إقليم هوبي الصيني أن قيود السفر من الإقليم وإليه ستُرفع بداية من اليوم باستثناء مدينة ووهان، التي ستُرفع عنها القيود في الثامن من الشهر المقبل.

في المقابل، قالت السلطات الصحية الصينية إن خطر انتشار الفيروس ما زال قائما.

من جانبها، أعلنت وزارة الصحة الإيرانية تسجيل ١٢٢ وفاة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع عدد الوفيات إلى ١٩٣٤، إضافة إلى تسجيل ١٧٦٢ إصابة جديدة، ليرتفع العدد بذلك إلى أكثر من ٢٤ ألفا.

وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن عدد مراجعي المستشفيات جراء الإصابة بالفيروس لم يعد تصاعديا، بل يسجل انخفاضا. واعتبر ذلك دليلا على نجاح جهود القطاع الصحي الإيراني.

(وكالات)

كورونا يهاجم الجيش الإسرائيلي

(تتمة المنشور ص١)

في إسرائيل إلى مليون مصاب ووفاة نحو عشرة آلاف، بحسب أسوأ السيناريوهات التي وضعتها وزارة الصحة في حكومته.

ونقلت القناة التلفزيونية الإسرائيلية الـ١٢ عن نتنياهو قوله خلال اجتماع هاتفي أجراه ليلة أمس الاول مع وزراء حكومته، إنه من الممكن أن يصل عدد المصابين في إسرائيل إلى مليون شخص، وعند الوصول إلى هذا الوضع الصعب فإنه من الممكن أن تسجل عشرة آلاف حالة وفاة شهريا.

ورجحت مصادر إعلامية إسرائيلية أن نتنياهو لجأ إلى تصريحات تثير الرعب، في مسعى لإقناع الوزراء بفرض إغلاق شامل على الحركة في إسرائيل، في ظل وجود خلافات حادة بين الوزارات.

وتطالب وزارة الصحة الإسرائيلية بفرض إغلاق شامل لمحاصرة انتشار الوباء، في حين تعارض ذلك وزارة المالية خشية تداعياته السلبية على المرافق الاقتصادية.

وتتعالى في إسرائيل أصوات توجّه أصابع الاتهام إلى نتنياهو وحكومته بالإخفاق في إدارة الأزمة بسب

الرياضة تحت الحجر خلال أزمة "كورونا"

تضحية اللاعبين اللبنانيين واجبة مراعاة للظروف الآنية القاهرة؟!

كتب وسيم صبرا:

صحيح ان المقارنة بين المداخيل التي تجنيها كرة القدم اللبنانية وبين نظيراتها في مختلف ارجاء المعمورة، امر لا يحاكي المنطق بالمطلق، لا بل سيكون بمثابة التجني نظراً لواقعنا المعروف، غير اننا وبخضم الازمة التي خلفها تفشي وباء فيروس كورونا المستجد «كوفيد ١٩»، نرى الفارق بالعقلية بين اللاعب اللبناني وبين نظرائه بالخارج.

فالحق يقال، اننا لم نفاجأ بما يعلنه نجوم كرة القدم العالمية تواليا، حول عدم ممانعتهم بتخفيض رواتبهم، بظل الازمة الاقتصادية التي بات يعانيها العالم حالياً، نتيجة التداعيات التي ارخت بثقلها مع تعليق النشاط الكروي، وتالياً انعدام المداخيل المتأتية من تذاكر المباريات وحقوق النقل التلفزيوني والرعايات الاعلانية.

ولا نغالي القول، بان هؤلاء اللاعبين بمساهمتهم في انتشال انديتهم مما غرقت به اقتصادياً، لادراكهم ان انهيار المنظومة المالية التي تقوم عليها سيرتد سلباً على التركيبة الكروية بالاجمال، كان موقفاً اخلاقياً بالدرجة الاولى، ثم عقلانياً بالدرجة الثانية، خاصة وان تغيير المشهدية العامة ستكون اثاره خطيرة على كل ما يمت لكرة القدم بصلة.

وحيال ما نشاهده حالياً من مبادرات لنجوم عالميين، نتوقف امام المشهد المؤسف الذي تعيشه كرتنا اللبنانية، حيث عشرات الدعاوى مرفوعة لدى اتحاد اللعبة في وجه اندية لا حول لها ولا قوة، تقف عاجزة امام حصار مالي يطال كل اللبنانيين، لم يكن ينقصه سوى تداعيات كورونا.

ونحن هنا لا نتهم اللاعبين اللبنانيين بقلة الاخلاق او ما شابه لا سمح الله، حيث لا يمكننا انكار حقوقهم المصانة بضوابط قانونية، غير اننا نتمنى عليهم القيام بمبادرة مسؤولة تجاه ادارات انديتهم، والذين هم بالنهاية، جزء من المعاناة التي تضاعفت قساوتها مع تداعيات كورونا، والاهم عدم نسيان انهم مجرد «مغامرين»، يضحون بأموالهم تطوعاً حباً باللعبة..

يوميات «خليك بالبيت»: بول بوغبا يستشهد بأحاديث الرسول

بيكيه بتحدّي محارم الورق... بوغبا يحيي والدته... لينغارد يحتفل وفي الاطارين فينالدوم لاعب كرة طاولة وشهادة ماتويدي

يواصل نجوم كرة القدم يومياتهم مع تحدي «خليك بالبيت»، حيث يتابع العديد منهم بث سلسلة من الصور واشرطة الفيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي، من مكان تواجدهم في منازلهم، ويروون عبرها تجاربهم، وهنا المحصلة اليومية:

نشر بول بوغبا لاعب نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي صور له عبر موقع تبادل الصور «إنستاغرام» برفقة صديقته ووالدته، واستشهد اللاعب بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن فضل المرأة قائلا: «جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله: من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أبوك». (رواه البخاري، المسلم) عيد أم سعيد إذا كان لا يزال لديك أم تخبرها أنك تحبها وتشكرها على كل شيء.

بدوره، نشر جيسي لينغارد لاعب نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي فيديو له عبر «إنستاغرام» أثناء استعراضه مهاراته الخاصة بالمناديل، وعلق اللاعب قائلا: «الحاقدين سيقولون إنه مزيف»، وذلك بعد تسديده لفافة المناديل كالكرة بطريقة «سيزو» حيث اصابت عدة اهداف متتالية مرتدة من اداة منزلية الى اخرى (كما يحصل بافلام الكارتون)، قبل ان تستقر في سلة مهملات بلاستيكية.

اما غاريث بيل لاعب نادي ريال مدريد الإسباني فنشر فيديو له عبر «إنستاغرام» وهو يمارس رياضة الغولف داخل منزله وعلق اللاعب قائلا: «حفرة واحدة».

نشر توني كروس لاعب نادي ريال مدريد الإسباني فيديو عبر «إنستاغرام» لمهارات أحد الأطفال يدعى روبرت ضمن تحدي البقاء بالمنزل، وعلق اللاعب قائلا: «اليوم الثاني، اليوم مع القليل من المساعدة بالنسبة لي، حددني في قصصك لمقاطع الفيديو الخاصة بك، الفائز بالأمس روبرت، تهانينا».

ونشر جيمي فاردي لاعب نادي ليستر سيتي الإنكليزي فيديو له عبر «تويتر» وهو يؤدي تدريبا جديدا، وتحدى اللاعب قائلا: «تحدي الاثنين، هذه المرة للصحفيين على الأرض يضحكون لا تعبئته».

ونشر جيرارد بيكيه لاعب نادي برشلونة الإسباني فيديو له عبر «تويتر» وهو يداعب المناديل بمضرب التنس، وتحدى اللاعب زملاءه فابريغاس وبويول في تكرار ذلك.

جورجينيو فينالدوم لاعب نادي ليفربول الإنكليزي نشر فيديو له عبر «تويتر» وهو يلعب تنس الطاولة، وعلق اللاعب قائلا: «هل تعتقد أنك ستهزمني؟».

ونشر بليز ماتويدي لاعب نادي يوفنتوس الإيطالي فيديو له عبر «تويتر» شرح من خلاله تجربته في إيطاليا وحقيقة الأخبار المتداولة، وعلق اللاعب قائلا: «مساعدة مهنة الطب والبحوث من خلال مشاهدة مقاطع الفيديو».

وليد أزارو لاعب نادي الاتفاق السعودي نشر صورة عبر «إنستاغرام» للتحويلات البنكية التي قام بها لدعم مصابي فيروس كورونا بالمغرب، وعلق قائلا: «السلام عليكم، لم اعتد مشاركة صور لأعمال خيرية قمت بها في السابق لإيماني بأنه من المفروض في فعل الخير التستر.. لكنني أشارككم هذه الصور من مبادرة إعالة العائلات لوجه الله تعالى حتى تفوت هذه المحنة، وثانيا خصصت مبلغا ماليا لصندوق الدعم الذي خصصه صاحب الجلالة لتجاوز هذه المحنة، كما شاركت في تحدي الفنانين والمشاهير للقيام بالمثل في فعل الخير، الهدف كان أولا تحفيز أناس آخرين على المساهمة بما استطاعوا لنتجاوز هذه المحنة».

تأجيل أولمبياد طوكيو بسبب فيروس كورونا وقد يُقام صيف ٢٠٢١

أعلنت اليابان واللجنة الأولمبية الدولية تأجيل دورة الألعاب الأولمبية التي كانت مقررة الصيف المقبل في طوكيو على خلفية فيروس كورونا المستجد، في خطوة غير مسبوقة تطال الحدث الرياضي الأكبر.

وأفاد الطرفان في بيان مشترك «في الظروف الراهنة وبناء على المعلومات المقدمة من منظمة الصحة العالمية، خلص رئيس اللجنة الأولمبية الدولية (الألماني توماس باخ) ورئيس الوزراء الياباني (شينزو آبي) الى ان الأولمبياد الثاني والثلاثين في طوكيو يجب ان يتم تأجيله لما بعد العام ٢٠٢٠، لكن ليس أبعد من صيف ٢٠٢١، لحماية صحة الرياضيين وجميع المعنيين بالألعاب الأولمبية والمجتمع الدولي».

وكان من المقرر ان تستضيف العاصمة اليابانية للمرة الثانية في تاريخها بعد ١٩٦٠، دورة الألعاب الأولمبية الصيفية، وحددت لها موعدا بين ٢٤ تموز والتاسع من آب.

لكن الضغوط المتزايدة على اللجنة الأولمبية من رياضيين واتحادات في ظل تفشي وباء «كوفيد-١٩» الذي أدى الى نحو ١٧ ألف وفاة معلنة حول العالم، وفرض قيود واسعة على حركة التنقل والسفر، دفع الى اتخاذ قرار تأجيل دورة للمرة الأولى في التاريخ الحديث للأولمبياد (منذ ١٨٩٦).

ولم يسبق ان تم تعديل أي موعد لدورة أولمبية صيفية لسبب غير الحرب العالمية. وتم إلغاء دورات ١٩١٦ (بسبب الحرب الأولى)، و١٩٤٠ و١٩٤٤ (بسبب الحرب الثانية). وتعد الدورات الأولمبية الصيفية أكبر حدث رياضي عالمي على الإطلاق، وتستقطب لدى إقامتها مرة كل أربعة أعوام، نحو ١١ ألف رياضي، إضافة الى ملايين المشجعين.

وأجرى باخ وآبي في وقت سابق مباحثات هاتفية، كشف على إثرها المسؤول الياباني ان بلاده اقترحت تأجيل الأولمبياد لفترة عام.

وأوضح آبي «اقترحت تأجيلا لنحو عام (للألعاب الأولمبية)، والرئيس باخ رد موافقا بنسبة ١٠٠ بالمئة».

واعتبر رئيس الوزراء ان تأجيل الألعاب سيسمح بإقامتها العام المقبل «في شكلها الكامل، كدليل على تغلب البشرية على الفيروس الجديد».

من جهتها، أكدت عمدة مدينة طوكيو يوريكو كويكي انه بحال تأجيل الألعاب الى العام المقبل، فالدورة ستحافظ على اسمها «طوكيو ٢٠٢٠».

ويأتي التأجيل بعد ضغوط متزايدة على منظمي دورة الألعاب لإرجاء الموعد المقرر، على خلفية تفشي وباء «كوفيد-١٩».

وأدت الظروف الصحية الراهنة الى تأجيل العديد من الأحداث الرياضية الكبيرة التي كانت مقررة هذا الصيف، وأبرزها نهائيات كأس أوروبا وبطولة كوبا أميركا الأميركية الجنوبية لكرة القدم، حتى الصيف المقبل.

كما عقّدت القيود المفروضة على حركة النقل والسفر وإجراءات العزل المنزلي التي تطال حاليا نحو مليار شخص عالميا، قدرة الرياضيين على الاستعداد بشكل ملائم للألعاب التي تعد المحطة الأهم في مسيرة أغلبهم.

عدّاد أولمبياد ٢٠٢٠ توقف لصالح عداد كورونا الذي يتابع تحليقه!

نوير يقلق بايرن ميونيخ ببلوغه ٣٣ عاماً كما تاريخه السيئ مع الإصابات

لاعبو بايرن ميونيخ والبوندسليغا يخفّضون رواتبهم

وافق لاعبو بايرن ميونيخ الألماني وأندية أخرى، على تخفيض رواتبهم من أجل مساعدة مسؤوليهم على مواجهة الأزمة المالية التي تسبب بها فيروس كورونا المستجد «كوفيد ١٩».

وكتبت صحيفة بيلد، أن لاعبي وأعضاء المجلسين الإداري والتنفيذي لنادي بايرن ميونيخ، أكدوا استعدادهم للتخلي عن ٢٠٪ من رواتبهم.

وبلغت قيمة الرواتب التي دفعها بايرن الذي يضم تشكيلة مدججة بالنجوم، الموسم الماضي ٣٣٦,٢ مليون يورو.

وأوضحت الصحيفة: «لاعبو بروسيا مونشنغلادباخ كانوا أول من اقترح بشكل تلقائي تخفيض الرواتب في ألمانيا، تلاهم لاعبو فيردر بريمن وشالكه»، مضيفة أن المفاوضات جارية مع لاعبي بروسيا دورتموند وباير ليفركوزن.

وتابعت: «مدرب دورتموند، السويسري لوسيان فافر، عرض بنفسه تخفيض راتبه»، مشيرة إلى أن النادي يتوقع تخفيض رواتب اللاعبين بنسبة ٢٠٪ إذا لم تستأنف المباريات، و١٠٪ في حال استؤنفت دون جمهور، على اعتبار أن الأندية تحصل في هذه الحالة على حقوق البث التلفزيوني.

من جهة ثانية، كشفت صحيفة «سبورت» الإسبانية، عن دخول الحارس الألماني مارك أندريه تير شتيغن لاعب برشلونة، ضمن خطط بايرن ميونيخ، للانتقالات الصيفية المقبلة.

وقالت إن بايرن وقبل تفشي فيروس كورونا، كان يجري مفاوضات لتجديد عقود لاعبيه آلابا، مولر، والحارس مانويل نوير، لكن في غضون بضعة أسابيع تغيرت الظروف.

وأضافت: «بينما يحاول برشلونة تمديد عقد تير شتيغن، الذي ينتهي في ٢٠٢٢، امكن لبايرن ميونخ تغيير إستراتيجيته، بمحاولة التوقيع مع حارس البارسا بدلا من نوير».

وأشار التقرير، إلى أن بايرن ميونخ ليس على استعداد لتوقيع عقود طويلة مع الثلاثي المذكور سابقا، وخاصّة نوير الذي يبلغ من العمر ٣٣ عاما ولديه تاريخ سيئ مع الإصابات.

وتابعت الصحيفة: «تير شتيغن أصغر بـ٦ سنوات من نوير، ويملك كافة الإمكانيات التي يريدها البافاري، لدرجة أنهم تواصلوا بالفعل مع اللاعب».

وأفادت الصحيفة، بأن العلاقة المتوترة بين نوير وفرانز بيكنباور الرئيس الفخري لبايرن ميونيخ، قد تعيق التجديد للحارس الدولي الألماني، وتسرع المفاوضات مع تير شتيغن.

الاسطورة بيليه يفجر جدلاً كروياً

رغم انشغال البشرية بوباء كورونا المستجد "كوفيد 19"، لكن أسطورة كرة القدم البرازيلية بيليه مهد لاثارة جدل جديد بالساحة الكروية التي تعيش حالة شلل راهنا بعد تأكيده على إن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في الوقت الحالي أفضل على المستوى الإجمالي من نظيره الارجنتيني ليونيل ميسي

رونالدو يعتبر افضل من ميسي حالياً

■ النجم البرازيلي السابق الذي عانى من وعكة صحية بالأشهر الأخيرة، خرج وطمأن جماهيره ومحبيه على صحته، وأكد نيته في استكمال أعماله المجدولة بشكل طبيعي، علماً انه يبلغ راهنا التاسعة والسبعين من عمره

■ بيليه شدد أنه ما يزال أفضل لاعب بتاريخ كرة القدم، وذلك على الرغم من من معاصرته العديد من الأجيال الجديدة، بعدما كان تحدث في مرات سابقة حول افضليته على جميع لاعبي كرة القدم الحاليين، كما رفض مقارنة النجم ميسي به في بداية مسيرة البرغوث الأرجنتيني، وتدل تصريحاته الاخيرة على انه ما زال عند رأيه بهذا الامر

■ الاسطورة بيليه اكد وانه وفقاً للوضع الحالي فان كريستيانو رونالدو افضل من ليونيل ميسي بالاجمال، واستناداً لما قدمه النجم البرتغالي بالسنوات الأخيرة

■ ويعرب بيليه عن أعتقاده أن "رونالدو هو الأفضل، إنه الأكثر اتساقاً، لكن لا يمكن نسيان ميسي بالطبع لكنه ليس هدافاً في الوقت الحالي"

■ وحول "الأفضل في التاريخ؟ قال إنه سؤال يصعب الإجابة عليه، لا يمكننا أن ننسى زيكو ورونالدينيو ورونالدو (الظاهرة البرازيلية)، وأسماء أخرى في أوروبا مثل بيكنباور وكرويف، ولكنني أعتقد أن بيليه (يقصد نفسه) أفضل من الكل"

أبي رميا يلتزم الحجر وتحصين جبيل

يؤكّد رئيس لجنة الشباب والرياضة البرلمانية النائب سيمون أبي رميا إلتزامه الحجر المنزلي بشكل كامل ويومي وفق التوجيهات الحكومية وتلك الصادرة عن وزارة الصحة العامة ويشاركه هذا الحجر أولاده الثلاثة إثنان منهما كانا في فرنسا وطلب منهما المجيء للبنان ليكونا على مقربة منه ويأمن لناحية إلتزامهما الحجر المنزلي.

ويبدي أسفه واستهجانه لعدم إلتزام البعض من اللبنانيين والمقيمين على الأراضي اللبنانية لموضوع الحجر الذي يدخل البلد في مأزق صحي، والدليل هذا الارتفاع الخطير والمخيف في عدد الإصابات وفي غالبية المناطق اللبنانية حيث إنتقلنا من واقع الاحتواء إلى واقع الانتشار وهو ما ينذر بأسوأ العواقب.

ويمضي يومياته وفق أجندة موزعة من الاهتمامات بين مزاولة الرياضة المنزلية بهدف تعزيز المناعة البدنية لديه ومتابعة أخبار «كورونا» في لبنان والعالم عبر القنوات التلفزيونية المحلية والأجنبية والمواقع الإخبارية الإلكترونية إضافة للاتصالات مع جهات سياسية وزارية ونيابية وبلديات قضاء جبيل، وبالتأكيد أعضاء لجنة الشباب والرياضة لأنّ المرحلة برأيه تحتاج أوسع مروحة من التشاور والتنسيق بما يساعد في اعتماد الخطوات والإجراءات الضرورية للتخفيف من الآثار السلبية للوباء الخطير.

سيمون أبي رميا

ولفت إلى أن قضاء جبيل يأتي في المرتبة الرابعة من حيث المناطق التي سجلت وقوع إصابات بعد بيروت والمتن وكسروان وهناك مساع قائمة لتجهيز المستشفيات الحكومية على مستوى القضاء وتوفير كل ما يلزم لمستشفى سيدة المعونات التي كانت مركزا صحيا على مستوى التحدي حيال العديد من الإصابات.

ونوه بدور وزارة الصحة والعمل الميداني الذي تقوم به، مشيدا بكل الأجهزة الطبية من أطباء وممرضات وممرضين والمتطوعين خصوصاً في مستشفى رفيق الحريري الحكومي.

وعن توقف النشاطات الرياضية على إختلافها رأى في ذلك خسارة كبيرة على كافة الصعد لكنها خسارة لا تتساوى مع الخسارة بالأرواح نتيجة الوباء الخطير آملاً أن تتحول الاتحادات والأندية إلى خطوط دفاعية في وجه هذا الوباء عبر خدمات لوجستية وتطوعية قدر الإمكان.

حسان محيي الدين

ملاعب عالمية

■ رونالدو سيترك يوفنتوس... هذا ما اعلنه الصحافي الإيطالي الشهير فابيو سانتيني، في تصريحات خاصة لصحيفة «البيانكونيرو»، وقال إن رونالدو يخطط للرحيل عن يوفنتوس في نهاية الموسم الجاري.

وأضاف: «يجب أن نقول إن المعلومات الواردة من إسبانيا حول مصير رونالدو تبدو واقعية للغاية، يدرس رونالدو بجدية الرحيل عن يوفنتوس، ويبدو أنه حسم قراره بالفعل، ويريد الانتقال إلى نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، وبحسب موقع «ترانسفير ماركت»، فإن سعر رونالدو يصل حالياً لـ٧٥ مليون يورو».

■ ذكرت صحيفة «آس» الإسبانية إن بيل يشعر بالإهانة في ريال مدريد، خاصة بعد التصريحات التي أدلى بها زيدان بملف رحيله عن الفريق قبل بداية الموسم الجاري، إضافة إلى التقارير التي تشير إلى رغبة النادي بالاستغناء عن نهاية الموسم الجاري بصفقة «مجانية»، للتخلص من عبء راتبه السنوي الكبير، والذي تبلغ قيمته ١٤,٥ مليون يورو، في الوقت الذي انهارت فيه قيمته التسويقية إلى ٤٠ مليون يورو فقط، بعد أن كانت ٩٠ مليون، وكشفت ان رد بيل سيكون بقائه بالنادي الملكي حتى نهاية عقده في صيف ٢٠٢٢.

■ قالت صحيفة «ماركا» إن نادي ريال مدريد الإسباني قرر الدخول وبقوة في صفقة التعاقد مع المهاجم النرويجي إرلينغ هالاند، مهاجم بوروسيا دورتموند الألماني، رغم عدم وضوح الرؤية بالنسبة للموسم الحالي، وتابعت: «مسؤولو ريال مدريد يريدون حسم الملف المستقبلي في مركز رأس الحربة الصريح، رقم ٩، مع نهاية عقد الفرنسي الدولي كريم بنزيما صيف ٢٠٢١».

وتابعت: «يبلغ سعر هالاند حاليا ٧٥ مليون يورو، ولكن إدارة ريال مدريد ترى أن الظروف الحالية التي تشهدها كرة القدم بسبب كورونا يمكن أن تؤدي إلى هبوط سعر اللاعب في سوق الانتقالات، بعد طي التعاقد مع لاوتارو مارتينيز، مهاجم إنتر ميلان الإيطالي والقريب من برشلونة، وكذلك الألماني تيمو فيرنر، نجم لايبزيغ، والقريب بدوره من ليفربول الإنكليزي».

■ كشفت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، عن تطور جديد بشأن ارتباط البرازيلي نيمار دا سيلفا، نجم باريس سان جيرمان، بالانتقال إلى برشلونة خلال الميركاتو الصيفي المقبل، وقالت إدارة النادي الباريسي انها تدرس حاليًا كل الأسماء المتاحة في برشلونة لإقحامها في صفقة عودة نيمار إلى «كامب نو»، فرغم أن نيمار يستطيع الرحيل عن باريس الصيف المقبل، معتمدًا على لوائح «فيفا»، ولكن برشلونة لا يقدر على دفع قيمة التعويض لسان جيرمان (١٨٠ مليون يورو)، لذا فالحل الأفضل للبارسا هو إقحام لاعب أو أكثر في الصفقة، لتقليل المقابل المادي لعودة نيمار، وأوضحت الصحيفة أن إدارة باريس تفاضل حاليًا بين أسماء، مثل: أندريه تير شتيغن ونيلسون سيميدو وصامويل أومتيتي وكليمنت لينغليت وفيليب كوتينيو وإيفان راكيتيتش وعثمان ديمبلي وأنطوان غريزمان.

■ طمأن باولو مالديني أسطورة ميلان وكرة القدم الإيطالية، عشاقه بشأن وضعه الصحي بعد إصابته برفقة ابنه دانييل لاعب ميلان بفيروس كورونا المستجد «كوفيد ١٩» مؤكدا أنه يتعافى بشكل جيد وسيشفى بعد أسبوع، وقال مالديني في فيديو نشره على صفحاته: «أنا في حالة جيدة.. دانييل وأنا بإمكاننا الشفاء بعد أسبوع شكرا لتضامنكم، أشكر الأطباء والممرضين وأعضاء الطاقم الصحي وقوات الأمن وقوات الوقاية المدنية الذين يقاومون بشجاعة الفيروس، إنهم يشعروننى بالفخر لكوني إيطالياً..».

■ قالت صحيفة «ميرور» إن أزمة انتشار فيروس «كورونا» المطور في أوروبا، وبريطانيا بصورة خاصة، أصبحت تهدد فرص استكمال الموسم الكروي الحالي، وأشارت إلى أن أندية الدوري تعلم أنه لا يمكن استكمال المسابقة وفقا للموعد المعلن أخيرا في ٣٠ نيسان، بظل الإجراءات التي أعلنها رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، والتي أدخلت البلاد في مرحلة «العزل الصحي التام» لمدة ٣ أسابيع على الأقل.

■ قرر الاتحاد الأسترالي لكرة القدم وقف نشاطه، معتبرا أن مواصلة اللعب وسط انتشار فيروس كورونا المستجد بات «مهمة مستحيلة»، وتم تأجيل الدوري المحلي الذي يضم ١١ فريقا بينهم فريق واحد من نيوزيلندا هو ويلينغتون، قبل خمس مراحل على نهايته، كما قام الاتحادان الأستراليان للركبي (١٣ لاعبا) وكرة القدم الأسترالية (تلعب بالأيدي) وهي الأكثر شعبية في البلاد، بإيقاف منافساتهما باليومين الأخيرين لينضما إلى اتحادات الركبي، الكريكيت، كرة السلة وجميع الرياضات الجماعية الأخرى التي كانت اتخذت القرار ذاته في السابق.

■ أعلن الرئيس التنفيذي لسباقات الفورمولا واحد تشايس كاري أن برنامج بطولة العالم للفئة الأولى سيتضمن بين ١٥ و١٨ سباقا رغم التأجيلات والإلغاءات التي تسبب بها فيروس كورونا المستجد، بعدما كان من المقرر ان يشهد موسم ٢٠٢٠ عددا قياسيا من السباقات يبلغ ٢٢ ولكن تم تأجيل ستة منها حتى الآن، فيما ألغي سباقان، وحتى الآن، يبقى السباق الأول المدرج على الموقع الالكتروني للبطولة، جائزة كندا الكبرى المقررة على حلبة جيل فيلنوف في ١٤ حزيران.

بيل سيعرقل مخططات ريال مدريد للتخلص من عبء راتبه السنوي وانخفاض قيمته التسويقية

اللواء الإسلامي

بإشراف المركز الإسلامي للإعلام والإنماء

الأربعاء ٢٥ آذار ٢٠٢٠م - الموافق ١ شعبان ١٤٤١هـ

AL-LIWAA Mercredi 25/3/2020

أقوال مأثورة

«قال بعض السلف: والله ما أمن أحد على دينه أن يسلب إلا سلب...»

دعاء

«رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي، ربنا وتقبّل دعائي، رب اغفر لي ولوالديّ وللمؤمنين يوم يقوم الحساب..».

الرجاء احترام هذه الصفحة لاحتوائها على آيات قرآنية

الإسلام وفيروس كورونا..

الشيخ د. يوسف جمعة سلامة*

يقول الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾.

لقد كرَّم الله سبحانه وتعالى الإنسان ورفع قدره، فالإنسان هو سيّد هذا الكون، خلقه الله بيده، ونفخَ فيه من رُوحه، وأسجدَ له ملائكته، فكلّ ما في الكون مُسَخّر لخدمته، ومن المعلوم أنَّ كلَّ دارس للشريعة الإسلامية يعلم أنَّ لها مقاصد تتمثل في حماية حياة الإنسان ودينه وعقله وَمَالِهِ وأُسرته، فَمِنْ أول مقاصد الشريعة الإسلاميّة صيانة الأركان الضروريَّة للحياة البشرية، وهي: الدين، والنفس، والعقل، والنسل، والمال، وقد بيَّن الإسلام الأحكام الفقهية التفصيليّة التي تُمَثّل سيَاجاً لصيانة هذه الضرورات وكيفيّة حمايتها والمحافظة عليها، حيث ذكر الإمام أبو حامد الغزاليّ في كتابه «المستصفى» أنَّ حرمة الضرورات الخمس لم تُبَحْ في ملّة قط، وقال بذلك الإمام أبو اسحاق الشاطبي في كتابه «الموافقات في أصول الشريعة»، ومن المَعلوم أنَّ هذه الأمور لا بُدَّ منها لإقامة الحياة الصالحة، فإذا فُقِدَ بعضها انهارت الحياة الإنسانيّة أو اختلت وفسدت.

ومن الجدير بالذكر أن تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف قد جاءت جميعها لمصلحة الإنسان ومن أجل خيره وسعادته في دنياه وأخراه، ومن هنا فإن ديننا الإسلامي يُحَرِّم كلَّ ما من شأنه أن يجلب على الإنسان ضرراً مادياً أو معنوياً.

نعمة الصحة

إنّ نعمة الصحة من أَجَلّ النّعم التي أنعم الله سبحانه وتعالى بها على عباده بعد تقوى الله، كما جاء في قوله ﷺ: (نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ)، وقوله: (مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ، مُعَافىً فِي جَسَدِه، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِه، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا)، فَالصِّحة ترتبطَ ارتباطاً وثيقاً بالدين، فَالمؤمن القوي خيرٌ وأحبّ إلى الله من المؤمن الضعيف، ومن المعلوم أن الخلافة في الأرض والقيام بحمل الأمانة التي أوكلها الله للإنسان في الدنيا، تحتاج إلى الأقوياء القادرين على خدمة دينهم ووطنهم وأنفسهم.

ومن سُنَنِ الله - عزّ وجل - أن البقاء في الكون للأصحاء الأقوياء، فهم الذين يستخلفهم الله في الأرض فيعمرونها، ويصلون إلى خباياها وأسرارها، ويكشفون عن خيراتها وكنوزها، وأنه ما ارتقتْ أُمَّةٌ ذروةَ المجد إلا بقوة أبنائها وصحة أبدانهم؛ لأن ذلك وسيلة إلى سلامة عقولهم ونضج تفكيرهم، ومضاء عزائمهم وسداد أعمالهم، لذلك كان رسولنا ﷺ يسأل الله العفو والعافية، قائلاً: (سَلُوا اللهَ العَفْوَ والعَافِيَةَ، فإنَّ أحداً لَمْ يُعْطَ بعدَ اليَقِينِ خيراً مِنَ العَافِيَةِ).

الوقاية خير من العلاج

تتناقل وسائل الإعلام يومياً خبر انتشار فيروس كورونا في العالم، حيث يستمر ارتفاع عدد المصابين والوفيات جَرَّاء هذا الفيروس، في وقت تُخصّص فيه وسائل الإعلام صفحاتها وشاشاتها لمناقشة تداعيات انتشار الفيروس على الصحة العامة وعلى الحياة اليومية للبشر.

ومن المعلوم أن ديننا الإسلامي الحنيف قد اهتم بصحة الأفراد والجماعات، حيث وضعَ لها الضوابط اللازمة وأمرَ بمراعاتها والعناية بها، فالإنسان إذا أصابه شيءٌ من الأمراض المُعْدية، فعليه أن يتجنّب مخالطة الآخرين؛ حفاظاً على صحتهم وحرصاً على سلامتهم، ودفعاً للضرر عنهم، كما قال رسولنا ﷺ: (لا يُوردَنَّ مُمْرِضٌ على مُصِحٍّ)، ويشمل ذلك كلّ الأماكن العامة، وممّا يُحافظ به المرءُ على سلامة غيره، ويَحُولُ دون انتشار الأمراض، أن يلتزم إذا عَطس بالهدي النبوي كما جاء في الحديث: (أن النبيَّ ﷺ كان إذا عَطَسَ، غطى وجهَه بيده أو بثوبه)، ومن التوجيهات النبوية في مواجهة الأوبئة تحجيمَها وعدمَ انتشارها، فالوباء إذا حَلَّ بأرض، لم يخرُجْ منها أحدٌ كان فيها فراراً منه، لئلا يكون حاملاً للوباءِ فينشرهُ في الناس، ولا يقدُمُ عليها أحدٌ ممَّن هم خارجها، حفظاً للنّفس من أسباب التهلكة، كما جاء في الحديث الشريف: (إِذَا سمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ بِأَرْضٍ، فَلاَ تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا).

يجب علينا ملاحظة عَجْز البشر بدولهم وأطبائهم ومختبراتهم وبإمكاناتهم، عن محاصرة فيروس صغير وضعيف يتنقل بين الدول، ويَشُلّ الاقتصاد ويُغلقُ الحدود، فالإنسان الذي ظنّ أنه مَلَكَ الدنيا وأنه قادرٌ على أن يفعل ما يشاء، تراه ضعيفاً أمام قوة الله سبحانه وتعالى: ﴿وما يَعلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إلا هُوَ وما هِيَ إلا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ﴾، فهذا فيروس لا يُرَى بالعين يتحرك بالخَلايا والدم فَيُؤَثّر في الإنسان وَرُبَما يُؤدي إلى الوفاة، فالإنسان مهما بلغ من القوة فهو ضعيف أمام قدرة الله سبحانه وتعالى.

إرشادات إسلامية للمحافظة على الصحة

إن اتباع النصائح الطبية، يعزز أسباب الوقاية الصحية، وعدم اتباعها يؤدي إلى نتائج مهلكة، فقد أصدرت وزارة الصحة تعليمات وقائية منها: ضرورة تَجَنُّب الزّحام، وعدم مُخالطة المصابين بأمراض مُعْدية، والاهتمام بالنظافة وغسل اليدين بالماء والصابون، وتغطية الفم والأنف بمنديل عند السُّعَال أو العُطَاس، والاكتفاء بإلقاء التحية، وتجنّب السلامَ باليد أو عناق الآخرين أو تقبيلهم، فمن واجبنا الالتزام بكافة هذه التعليمات، فذلك مطلب شرعي وواجب وطني.

ومن الجدير بالذكر أن الأمراض كلّها بقدر الله سبحانه وتعالى فلن يُصَابَ أحدٌ إلا بما كتبه الله عليه، فقد جاء في الحديث الشريف: (... واعلمْ أنَّ مَا أصَابَكَ لم يَكُنْ ليُخطِئَكَ وما أخطأكَ لم يكنْ ليصيبكَ).

إن المؤمن في هذه الدنيا معرّض للبلاء كالمرض وغيره، لذلك فالواجب على الإنسان المؤمن أن يتبع التوجيهات النبوية في هذا الأمر، وذلك بأن يُبادر بالتضرّع إلى الله سبحانه وتعالى واللجوء إليه بالدعاء والاستغفار؛ فالدعاء لرفع الوباء مشروع، وخصوصاً المواظبة على قراءة أذكار الصباح والمساء، ومنها: قوله ﷺ: (مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُول في صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَة: بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِه شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ، ثَلاث مَرَّاتٍ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ)، وقوله ﷺ: (مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً، فَقَال: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ من شَرِّ ما خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ، حتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِه ذَلِكَ)، وقوله ﷺ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذُ بِكَ مِن البَرَصِ، والجُنُونِ، والجُذَامِ، وَسَيِّئِ الأَسْقَامِ).

دعوة الإسلام إلى النظافة

لقد أَكَّدَ ديننا الإسلامي الحنيف على أهمية العناية بالنظافة، حيث جعل طهارة الجسم التامة أساساً لا بُدَّ منه لكل صلاة، وجعل الصلاةَ واجبة خمس مرات في كلِّ يوم، فالصلاة تُعَلِّمُ الإنسان دروساً عديدة، منها: الحرص على الطهارة العضوية والقلبية، والترتيب والنظام، والعمل بروح الجماعة.

ومن المعلوم أن ديننا الإسلامي قد حثَّ على النظافة وَأَمَرَ بها، وعُني بنظافة البيت وساحاته وأفنيته، كما جاء في الحديث الشريف: (إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ، فَنَظِّفُوا - أُرَاهُ قَالَ - أَفْنِيَتَكُمْ وَلا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ)؛ لذلك فإن الواجبَ علينا ضرورة المحافظة على البيئة والصحة العامة وإماطة الأذى عن الطرقات، وعدم التبول والتبرُّز في الماء الراكد، والظلّ الذي يجلسون فيه، والطرق والأماكن التي يرتادها الناس، لقوله ﷺ: (اتقوا الملاعنَ الثلاثَ؛ البرازَ في المَوَارِدِ، وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ، وَالظِّلِّ)، وقوله ﷺ أيضاً: (الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ، أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لا إِلَهَ إلا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنْ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنْ الإِيمَانِ).

كما حَذّر رسول الله ﷺ مَنْ ترك آنية الطعام والشراب مكشوفة عرضةً للهواء، وللحشرات الناقلة للأمراض، لقوله: (غَطُّوا الإِنَاءَ، وأَوْكُوا السِّقَاءَ)، كما نهى ﷺ أن يَتَنَفَّسَ الشاربُ في الماء، لقوله ﷺ: (إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلا يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ)، لأن هواء الزفير يُلَوِّثه ويُفْسِدُه، وَيُسَنُّ للشارب أن يشرب على ثَلاث دفعات، يَتَنَفَّس في نهاية كل منها خارجَ الإناء.

يجب أن نعي بأن الإسلام العظيم قدْ سبق الأنظمة الوضعية في المحافظة على حياة الفرد وعلى سلامة المجتمع، وعلينا أن نعي أيضا بأن صحة الأبدان من صحة الأديان، وأن المؤمن القوي في عقيدته ودينه وأخلاقه وصحته وعافيته أحبّ إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير.. ونسأل الله تعالى أن يُمتعنا جميعاً بالصحة والعافية، وأن يصرف عنا الوباء والبلاء، إنه سميع قريب.

* خطيب المسجد الأقصى

عن اسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

إذا سمعتم الطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم فيها فلا تخرجوا منها.

صحيح البخاري 5728

حديث اليوم

بينِ العزل المنزلي ولم الشمل العائلي

كثرت الأحاديث والأقاويل على ألسنة الناس في هذه الفترة الكورونية الصعبة عن صعوبة العزل المنزلي الطارئ الذي فرض نفسه في كل بلاد الدنيا كإجراء احترازي وحيد لا مفرّ منه للحدّ من تفشّي مرض كورونا بين أبناء المجتمع الواحد...

ولأنّ النفس البشريّة تتوق إلى الحريّة وتعشق الفضاء المفتوح والتنقلات لأغراض العمل وسواها والأسفار والسياحة، بات الناس يشعرون بأنهم داخل سجن قسري ذاتي غير جُرمي فُرض عليهم نتيجة انتشار هذا الوباء. أما من الناحية الأخرى فنسينا أو ربما تناسينا إيجابيات هذا العزل المنزلي الذي قد لا تُعدّ ولا تُحصى بدون أي مبالغة..

هو عزل في نعمة... لأنه عزل مع الأحبّة، الزوج والأبناء والأمهات والآباء والإخوان والأخوات، فهو ليس عزلاً هو لمّ شمل..

الحمد لله أننا لم نُشَرَّد، ولم نبتعدْ عن الوطن...

لم نسكن الخيام بل سترنا على أنفسنا وأهالينا في بيوت مسقوفة، فهذا الفيروس أشبه بالحروب.. وكم من حرب شرّدت وهجّرت!!!

العزل المنزلي حتماً سيُصيبنا بالكدر والخُلُق الضيق وهذا من طبائع الأمور لاختلاف جدول حياتنا اليومية...

ولكن إذا تذكّرنا نِعَم الله علينا، سنتقبّل الأوضاع بطمأنينة وسكينة...

صحيح أننا امتنعنا عن الكماليات، وعن الترفيه و«المولات» ولكننا لم نمتنع عن مقوّمات الحياة...

صحيح أننا لم نذهب لفسحة ولا مطعم أو سوق، ولكننا نملك صحة طيبة وعافية تسندنا في العبادات والطاعات...

نملك إسلاماً وإيمانا بالله تعالى عظيماً وعظيماً جداً...

بإذن الله سينحسر هذا الضباب، ويبقى العزل المنزلي الذي احتضن الأسرة ساعات طوال بقرب بعض هو الذكرى الباقية في حياتنا...

سنعيد الشريط فيما بعد ونحكيه مراراً بابتسامة عريضة...

العزل المنزلي أشبه برحلة عائلية برّية تجمعنا تحت خيمة واحدة لها ذكرياتها الرائعة، بينما الدنيا تضجّ بأخبار الوباء!!!

هناك خلف أبواب العزل المنزلي قلوب تحتفل بقربها من بعض...

هذا الحب والاجتماع الطيب يرفع المناعة ضد المرض بإذن الله...

يعمّق ويوثّق حسن الظن بالله تعالى أكثر وأكثر...

العزل لا يعني الزعل...

العزل كسر روتين...

العزل محطة هادئة لرحلة جميلة يستكملها قطار الزمن نحو أيام أكثر وعياً وحرصاً وإيماناً بقدرة الله وعنايته والله من وراء القصد...

الشيخ د. علي أيوب

مفتي الأردن ينفي فتوى تُنسب إليه عن الطلاق في زمن الكورونا

نفى مفتي عام المملكة الأردنية الهاشمية الشيخ عبد الكريم الخصاونة ما يتداوله عدد من الأشخاص من رسالة ينسب من خلالها له القول بأن الطلاق خلال أيام حظر التجول يقع باطلا.

وبيّن أن هذا الكلام غير صحيح، وأن مسائل الطلاق يعالجها المفتون عبر الهاتف للظرف المؤقت، وبشكل إستثنائي، حتى يسهّلوا على المواطنين، كما أنهم يؤكدون على ضرورة مراجعة الدائرة بعد إنتهاء هذا الظرف للحصول على فتوى مكتوبة.

وحذّر سماحته من تداول الشائعات ونشرها بين الناس عبر وسائل التواصل الحديثة، مبيّناً أن نشر الشائعات هو عمل المنافقين، وهو من باب الكذب والافتراء، وهذان من كبائر الذنوب، ومساوئ العيوب، يقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾.

الإيسيسكو تدعو للإستفادة من مآذن المساجد للتوعية بالأحكام الشرعية في الوقاية

دعت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) وزارات الشؤون الدينية والهيئات المختصة في الدول الأعضاء للاستفادة من مآذن المساجد وغيرها واستخدامها لتوعية الناس والتذكير بالمقاصد والأحكام الشرعية في الوقاية من الأمراض والنظافة المستمرة، وتؤكد أهمية إشراك القيادات الدينية في توعية المواطنين ونشر رسائل التطمين والتهدئة والامتثال إلى تعليمات السلامة التي أطلقتها الجهات الرسمية والمختصة في الدول الأعضاء، وتهيب بضرورة الالتزام بحس المسؤولية واحترام القانون وتعزيز قيم التضامن والوحدة وتسهيل عمل السلطات الساهرة على إدارة هذه الأزمة الوبائية، من أجل تقديم العون للمرضى والمصابين، والدعوة إلى التحقق من المعلومات باستقائها من المصادر الرسمية الموثوقة.

وأوضحت المنظمة في بيان لها أن ذلك سيسهم حتماً في احتواء الوباء وتعزيز الأمن الروحي وتوعية الناس بكل القيم التي تحافظ على لحمة المجتمعات والوحدة الوطنية وتوثيق عرى العلاقات الأسرية والاجتماعية وزرع الأمل في النفوس وجمع الناس على محبة الله ورسله، والإكثار من التضرّع إلى الله تعالى والاستغفار والإقبال على عمل الخير والبر حتى تُرفع هذه الغُمّة ويُجْلى هذا البلاء وتَعُمَّ رحمة الله على العالمين.

من جهة أخرى، شرعت المنظمة في إنتاج مقاطع فيديو توعوية قصيرة، ورسوما توضيحية (إنفوغرافيكس)، للمساهمة في توعية الأفراد بأهمية وكيفية مواجهة هذه الجائحة العالمية الخطيرة، ومواصلة العمل والتعلم في ظل ما تفرضه الظروف، وذلك في إطار التزام منظمة بدعم جهود التصدّي لجائحة فيروس كورونا (كوفيد ١٩).

ويتضمن الفيديو الأول الذي أنتجته الإيسيسكو تعريفا بفيروس كورونا، والفرق بين أعراض الإصابة به والإصابة بالأنفلونزا الموسمية، والخطوات الواجب اتخاذها للوقاية منه، وتشمل الرسالة الموجهة من المنظمة في الإنفوغراف الأول على بعض أشهر البرمجيات مفتوحة المصدر والمجانية لتحرير الفيديو، لاستخدامها في إنتاج مقاطع الفيديو التعليمية، فيما تقدّم الرسالة الثانية عددا من النصائح لسلوكيات وقائية بسيطة للحد من انتشار كورونا، معلنة أنه يمكن متابعة رسائلها عبر قناتها على «يوتيوب» وصفحتها الرسمية على «فايسبوك» وحسابها على «تويتر».

كما أعلنت أنها ستواصل العمل على إنتاج مواد تعتمد على الوسائط المتعددة لاقتراح بدائل ميسّرة للتعلم عن بُعد، وتجدّد دعوتها للجهات المختصة في دول العالم الإسلامي، لاعتماد البدائل الممكنة، وتبني الآليات المتاحة التي شرعت الإيسيسكو في اعتمادها، ومنها نظام العمل بمجموعات التناوب الزمني، والعمل عن بُعد.

وتؤكد الإيسيسكو في هذا السياق ضرورة إعلاء قيم التضامن والوحدة بين الدول الأعضاء، ومع باقي دول وشعوب العالم، وتدعو إلى تغليب المصلحة الإنسانية العامة في هذه الظروف العصيبة.

كما أعلنت انها ستظل تتابع بشكل متواصل انعكاسات تفشي فيروس كوفيد ١٩ على الأوضاع التربوية والعلمية والثقافية في الدول الأعضاء وتزوّدها تباعاً بأنجع السبل لدعم جهودها وفق مَا سيستجد من تطورات، مجددة ثقتها في قدرة دول العالم على تجاوز هذه الأزمة والحد من تداعياتها الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية.

رسائل دعوية للإيسيسكو عن كورونا

و يسألونك في الدين

الميت بكورونا هل هو شهيد؟!

* هل يعتبر من مات بفيروس «كورونا» شهيدا؟

منير عبلا - بيروت

- ورد في الأحاديث الشريفة منزلة وأنواع الشهداء فمنها شهيد الدنيا والآخرة وهو الذي قاتل في معركة شريفة راجيا وجه الله فمات فهو شهيد، ومنها شهيد في الدنيا دون الآخرة وهو الذي دخل المعركة ولكن كان لا يرجو وجه الله فنحن في الظاهر نقول عليه شهيد.. نستفيد من ذلك أن هذا الشهيد يكفّن في ثيابه.

أما الصنف الثالث من الشهداء فهو شهيد الآخرة وهذا يغسل ويكفّن وكل شيء، وهو المطعون أي الذي مات بالطاعون والعياذ بالله، ومن مات داخل منزله في هدد زلزال مثلا، ومن مات محروقا، ومن مات مبطونا.

أما السؤال هل من توفى بسبب مرض كورونا يعتبر شهيدا، فنحن نرجو له الشهادة وفضل الله واسع والله أعلم.

هل فيروس كورونا من علامات القيامة؟

* هل ما يحدث في هذه الأيام من انتشار الأمراض وخاصة فيروس كورونا فعلا من علامات القيامة الكبرى؟

مازن حولا - بيروت

- أولا علينا التنبيه إلى أن الغرض من ذكر علامات الساعة ليس تخويف الناس وليس معناه أن هذه العلامات هو محض شر، لأن هناك من علامات القيامة ما هو خير، فسيدنا النبي ﷺ حدّث أنه منذ ما يقرب من ١٥ قرنا أنه يحدث كذا وكذا وأن هذا يدل على قرب قيام الساعة، والغرض أن يزداد المؤمن إيمانا بالنبي ﷺ وبدينه إذا ما رأينا شيئا هذه العلامات قلنا صدق الله ورسوله.

إذا... هذا هو الغرض أن يزداد إيماننا ويقيننا مثلما حدث مع سيدنا إبراهيم، ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾، والرسول ﷺ يريد أن يعلّمنا أن مثل هذه الآيات ومثل هذه العلامات تكون سببا في زيادة اليقين ورسوخ الإيمان في قلب المؤمن، والرسول يعلّمنا ويعلّم من يأتي من بعدنا.. والله أعلم.

توزيع الكمامات صدقة

* هل توزيع الكمامات كصدقة جائز في أيامنا؟

خالد خربطلي - بيروت

- يجوز شراء الكمامات الطبية وتوزيعها كصدقة لأن الناس في حاجة إليها حاليا، خاصة وأن هناك أناس يصعب عليها شراء الكمامة الآن لأنها أصبحت غالية، وبعض الموظفين البسطاء ليس لديه سيارة فيستقل المواصلات العامة وبها يزداد التقارب لذلك يحرصون على ارتداء كمامة ولكنها مكلفة بالنسبة إلى البعض لذلك ممن يشتري هذه الكمامات ويوزعها فهو نوع من الذكاء وفقه النفس وتجوز كصدقة والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف : نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ٠٥ د ٤ س | الشروق: ٤٦ د ٥ س | الظهر: ٤٤ د ١١ س | العصر: ١٣ د ٣ س | المغرب: ٥٧ د ٥ س | العشاء: ١٤ د ٧ س

ديوان أهل القلم ينعي د. عمر الطباع

د. عمر الطباع

نعت د. سلوى الخليل الأمين رئيسة «ديوان أهل القلم» و«ندوة الابداع» عضو الهيئة الإدارية في الديوان المربّي والأديب د. عمر الطباع وجاء في النعي:

بإسم ديوان أهل القلم رئيسة وأعضاء،
بإسم ندوة الإبداع في مركز توفيق طبارة،
ننعي إليكم رحيل المغفور له الدكتور عمر الطباع عضو الهيئة الإدارية في الديوان وركن أساسي في مسيرته الناجحة، الذي انتقل إلى جوار ربه مساء البارحة بتاريخ ٢٣ آذار ٢٠٢٠.

هو الفقيه اللغوي والعلّامة في الأدب العربي ومعلّم الأجيال، الذي طالما وقفنا أمام عقله المتنوّر وقفة تلامذة.. نعبُّ من علومه وإنتاج فكره ومعارفه كي نحذو حذوه في عالم الفكر والثقافة.. وهيهات الوصول إلى قدمه العاليات.. التي تربّع عليها آمنا مطمئنا حيث أدّى رسالته العلمية الأدبية براحة ضمير ووطنية لم تمسّ وتقدير قطفه من كل من عرفهم وتتلمذ على يديه أو تقرّب إليه كي يرتوي من نبع علومه وأفكاره المتنوّرة.

الدكتور عمر الطباع رحل البارحة إلى جوار رب عزيز رحيم.

الرحمة لروحك الطاهرة يا أستاذي ومعلمي وزميلي في ديوان أهل القلم.

سأبقى فخورة بمعرفتك.. وأنني عشت عصرك الأدبي الذي أغنيته بمؤلفاتك القيّمة.

لبنان هو الخاسر الأكبر.. وبيروت مدينتك خسرت قامة أدبية معرفية كبيرة.. ندر وجودها في هذا الزمن المبتلي بالفساد.

من حق بيروت أن ترفع رايات الحداد.. لان أكثرية شبيبها وشبابها وزعمائها تتلمذوا على يديك.

في عناية الله وجنة النعيم مثواك..
إنا لله وإنا إليه راجعون
الفاتحة

يعلن ديوان أهل القلم أننا لا نستطيع تقبّل التعازي مع عائلته الكريمة بسبب الحجر البيتي بسبب الكورونا.
لكم من بعده طول البقاء.
التعازي عبر الايميل:
lajnatdak@gmail.com

د. سلوى الخليل الأمين
رئيسة «ديوان أهل القلم»

كلمات

الربيع عاد

لم يبقَ في الفنجان سوى جرعة من القهوة... تدفّقت الذكريات... الزمن يستهلكني فلا أستطيع إغلاق مسامي... أنا الذي سافر في البر والبحر والجو، ينتابني شعور مرير.. أبحث عن ملاذ... الدموع تعمي عينيّ... أعلم أن لديَّ قلب، لكن الثلوج تهاجمني... أبحث عن نور يُشرق في أماسيَّ... السماء الصفراء تنبئ أن هذه الليلة ممطرة... تصاعد حفيف أوراق أشجار الحديقة... أشعر بخوف واضطراب، أُرغم نفسي على الصمت... بعد لحظات بدأ تساقط المطر، ثم تلاه بصورة مفاجئة تساقط غير منتظر للثلوج... تجمّدت أمام زجاج باب الشرفة مبهوراً بالبرق وخائفاً من الرعد... عيناي تلمعان وتحدّقان الى الأعلى... شفتاي معضوضتان... أتراجع الى الوراء... أتقدّم نحو النافذة المحاذية للباب، أضع يدي على المزلاج... أتقهقر حين أسمع وشوشة: «أنت رجل سعيد، لديك إمرأة فاضلة وفتاة جميلة وحنون وشاب هاجر منذ سنين وليل طويل...» تَقدّمتُ ثانية نحو النافذة لاعتقادي أن الصوت إنبعث من خلالها... (أنا لا أتخيّل ولا أتصوّر ولا أتوهّم... هكذا أنا أقول!!) ريحٌ قوية صفعتني وفي نفس الوقت تساقطت على وجهي أوراق شجرة البلوط... همستُ لحظتئذٍ: «كم هو جميل الرقص تحت زخات المطر...» ورحت أرقص مثل زوربا اليوناني قبل أن يحاكمني القدر وقبل أن يناديني الربيع!! أعود الى كرسيَّ والزمن يعانقني بيديه النحيلتين... تمنيت لو أنها تستيقظ!! أشعلت شمعة أطفأها الهواء... ورأيتها واقفة أمامي، رأيت حبيبتي!! راح قلبي يخفق من فرط الدهشة، حين لمحتُ وجهها يبتسم.. شَخَصت أجفاني وتَوثّبت أحداثي حين قالت: كيف سلوتُ مثل هذا اليوم؟ حقاً أنني غبيّة، كيف نسيتُ أن اليوم عيد ميلادك!؟ عبق المكان برائحة عطرها... لا أدري ماذا حدث لنبضات قلبي وتخيّلي لمساءات الإنتظار وأشواق الليالي الساحرة، حين كان يتوهج العشق... فأنهض، أفتح ذراعي للمشس المستيقظة من سباتها... تختلج الرؤى..

الأحاسيس شعلة متوقّدة... أغيب في حضن الزمان والمكان على وقع موسيقى الدانوب الأزرق ليوهان شتراوس، تُسرع إليّ تُمسك يديَّ ونروح نرقص ونرقص وأهمس لها: «أنا يا أميرتي أفرش دربك بالأزهار، فما قيمة الحياة إن كانت بلا ألوان بلا بنفسج وأقحوان، بلا موسيقى، بلا كلمات...» تضع رأسها على كتفي تحتضنني يديها... نغفو لبرهة قبل أن يرتفع صوت الموسيقى ثانية مُرحِّباً بالربيع الذي عاد... حقاً عاد..

نزار سيف الدين

لا ورود حمراء لعيد الأم!
حزين عيدك يا أمي

ماذا عساي أن أخبرك يا أمي في عيد الأم؟

ماذا عساي أقول في وطن تتلوّع فيه أمهات بلادي وتبكي على الوطن ومستقبل أبنائه في حالة اقتصادية وصل فيها النّاس إلى الجوع والفقر؟

لن أحمل إليك هذه السنة باقة ورد، ولن أقدّم لك هدية، فورود لبنان ذبلت، والفقراء لا يستطيعون تقديم هدايا بعدما نهب من يفترض بهم أن يكونوا مسؤولين عن هذا الشعب كل الأموال، وتقاسموا كل الخيرات، فرحلت البركة عن ربوعنا وسكن العوز في البيوت وفي العيون.

حزين عيدك يا أمي هذه السنة؟!..

كل الأطفال حزانى بعدما حرموا من اختيار أجمل الهدايا إلى ستات الدنيا، لقد كسر السياسيون خاطرهم فلم يتركوا شيئاً لعيون الأمهات...

قالوا قديماً الجنة تحت أقدام الأمهات، لكن هذه الجنة التي اسمها لبنان تحوّلت إلى صحراء قاحلة لا حياة فيها، وتحوّلت الأمهات إلى حزانى في قافلة طويلة من الحداد الأسود...

رحمك الله يا أمي لأنك رحلت قبل هذه الأيام السوداء!

مارون م. أسمر

شفيق جدايل: الولادة والنَّشأة والدِّراسة (الحلقة الأولى)

د. وجيه فانوس*

كانَ يَـوْمُ الثُّلاثاء، الواقع فيه العاشر من شهر شباط لسنة ١٩٢٠ ميلاديَّة، يوماً غير معتادٍ من أيَّام بيروت في التَّاريخ المعاصر. الأمطارُ تتساقط بغزارة، لم يألفها ناسُ المدينةِ من قبل؛ والرِّيح تَصْفُرُ، بما لم يعهده القَوْمُ على الإطلاق؛ والأدهى أنَّ درجةَ حرارةِ الجوِّ باتت شديدةَ التَّدَنّي، حتَّى احتار النَّاسُ كيف يحصلون على دِفءٍ يَقيهم غائلةَ الصَّقيع.

تَـرَكَ مُعظم الأَهالي أعمالهم؛ هجروا الأسواق والشَّوارع وقَبَعوا في بيوتهم، يصطلون جمرَ الكوانين التي في منازلهم. بَيْدَ أنَّ شابّاً منَ أبناءِ بيروت كان، آنذاك، مُنشغلاً بأمورٍ أخرى، غير البَرْدِ والاصطلاء بجمرِ الكانون. إنَّه «رمضان بن محمَّد جُمعة جَدايل»، صاحب متجر لِلْعُطورِ في «سوق الطَّويلة» في باطن بيروت. لقد كانت زوجُه، «لَبْوَة قراقيرَه»، في مخاض ولادةِ حَمْلِها الثَّاني، بعد إنجابهَا لابنهما البِكر «عفيف».

كان على «رمضان جدايل» أن يقف على أهبَّة الاستعداد في منزله، الكائن في محلَّة الصَّنائع، تجاه موقع «سيَّار الدَّرك» في منطقة «فردان» اليوم، وتحديداً في الزُّقاق الذي اشتُهر شعبيّاً بإسم عائلته، «زاروب جدايل»، يَضْرَعُ إلى الله سائلاً لزوجه ولادةً غير شاقَّة ولهما معاً مولوداً معافى؛ كما كان ينتظر تعليمات القابلة وأوامرها، تنقلها إليه بعض نساء العائلة، لتأمين ما يلزم من احتياجات الوضع في ذلك الصَّقيع الذي كان الوالِدُ يخشى سوء عواقبه على الوالدة والمولود.

فجأة، ينطلق «الصَّوتُ»، صوت المولود من غرفة الوالدة، يشقُّ عنان فضاء البيت؛ ولعلَّ إحدى السَّيِّدات خرجت من غرفة الأم، مُزَغْرِدَةً، تُبَشِّرُ أبا عفيف بسلامة الوالدة والمولود، وبأنَّه مولود ذكر. انهمرت دموعُ الفرح من عَيْنَي أبي عفيف وهو يقول «اللهمَّ أشفقتَ عليهما وعليَّ؛ فهو إبني الثاني، وإنَّه، بإذنكَ يا ربِّ، يا من أشفقت علينا جميعاً، شفيقٌ. إنَّه «شفيق»، إنَّه «شفيق رمضان جدايل».

تبدأ الثُّلوج بالإنهمار على بيروت مساء ذلك الثُّلاثاء. ويستمر تساقط الثَّلج طيلة الليل، ويصبح القومُ، فجرَ الأربعاء، وقد اكتست بيروت حلَّة ثلج أبيض لم تعرفها أبداً ذاكرة ناسها. ولقد دفعت هذه الواقعة أغلب البيروتيين، حينذاك، الى تاريخ الحوادث والمناسبات المختلفة بتلك الظاهرة المناخية الفريدة؛ فكانوا عندما يريدون أن يتحدَّثوا عن أمر ما، مؤرِّخين له، يقولون قبل «الثَّلجة» أو بعدها. وهكذا باتت سنة ١٩٢٠ تُعْرَفُ، عند أهل بيروت، بأنَّها «سنة الثَّلجة»، ويكونُ شفيق جدايل قد وُلِدَ، بالتَّحديد، «يوم الثَّلجة».

قد يستحقُّ موضوعُ التَّأريخ بـ «الثَّلجة»، لسنة ١٩٢٠، في غير هذا المقام، مزيداً من التَّبصُّر والتَّحليل في فهم طبيعة الوجدان الشَّعبيِّ البيروتيِّ. وعلى سبيل المثال وليس الحصر، فإنَّ سنة ١٩٢٠ شهدت تأسيس «مقهى الجمَّيزة»، في شرق بيروت، وتأسيس «حمَّام النُّزهة»، في غربها، وفي هذه السَّنة تأسَّست «بورصة بيروت» وتمَّ إنجاز القانون الأساسيّ للكشَّاف في لبنان وسُمِّيَ هذا الكشاف رسميَّاً بإسم «الكشَّاف المسلم»؛ كما أُعْلِنَت، كذلك، «دولة لبنان الكبير». ومع هذا، فإنَّ الظَّاهرة المناخيَّة وحدها طغت على كلِّ تلك الأحداث السِّياسيَّة والاجتماعيَّة في الذَّاكرة الشَّعبيَّة البيروتيَّة، واستمرَّت سنة ١٩٢٠ تعرف، شعبيَّاً، بإسم «سنة الثَّلجة»!

وكيفما دار الأمر، فإنَّ في سيرة شفيق جدايل صورةً حقيقيَّةً وعرضاً واقعيَّاً ودرساً تاريخيَّاً عن هذا المُسْلِم البَيْروتيِّ اللُّبنانيِّ الذي وُلِدَ عامَ إعْلانِ «دولة لبنان الكبير»، وعاش في رحاب هذه الدَّولة ورافق تطوُّراتها وتحوُّلاتها وكان واحداً من مواطنيها، الذين تفاعلوا معها وبها ولها عبر توالي السِّنين وتتابُع الأحداث. ومن هنا، فإنَّ في سيرتهِ هذه ما يشكِّل شهادة على عَيْشِهِ، وكثير من أبناءِ جيلهِ وأمثالهِ من اللبنانيين، في هذه الدَّولة وكيفيَّة انتمائهم إليها وتفاعلهم مع أوضاعها.

أمَّا أسرة «جدايل»، التي منها «شفيق جدايل»، فعلى ما يبدو واحدةٌ من أُسَرٍ عربيَّةٍ متعدِّدة تَحْمِلُ اسم «جدايل» أو «جَدائل»؛ ومنها أُسَرُ «أبو الجدائل» و«أبو الجدايل» و«أبو جدايل» و«جدايل» و«الجدايل» في العالم العربي. ويبدو أنَّ هذه جميعها ليست أُسْرَةً واحدة؛ وإنَّما هي أُسَرٌ متعدِّدةٌ اكتسبت هذا اللَّقب من نسبتها إلى فخذٍ من قبيلةٍ أو صِفَةٍ أو مهنة. وقد يمكن، بالعودةِ إلى بعض دراسات الأنساب العربيَّة، ومنها دراسة الدكتور «حاتم بن صلاح بن سنوسي أبو الجدائل»، التي نشرها موقع «عائلة أبو الجدايل» الإلكتروني، القولَ إنَّ هناك عدَّةَ فروعٍ لأُسر «أبو الجدايل»؛ منها ما ينتسبُ إلى فَخذٍ «جديلة» من قبيلةِ «عنزة»، ومنها من ينتسب إلى صفةٍ لبعض أبناء القبائل العربيَّة التي اشتُهر رجالها بصفة جدايل الشَّعر، مثل بَني «عمرو». وثمَّة من «الجدايل» من ينتسب إلى جَدِّ العِقالِ وجَدِّ الحِبال، كأولئك المنتسبين إلى القبائل العربيَّة التي استوطنت المغرب ثم لبنان. ومن الباحثين من يرى أنَّ الأغلب الأعمَّ من أُسر «أبو الجدائل» التي انطلقت من الحجاز وهاجرت، في العهد الفاطمي، إلى مصر وبلاد الشَّام، وتحديداً سورية وفلسطين والأردن، هم «عُمَرِيُّون، أيْ من ذُرِّيَّة الخليفة الرَّاشد الثَّاني «عمر بن الخَطاب» رضي الله عنه.

كانت التِّجارةُ شأنَ «رمضان جدايل»، والد «شفيق»، في كسب الرِّزق؛ مَثَلَهُ في هذا مَثَلُ كثيرين من ناس بيروت. فـ «رمضان جدايل»، كما سبقت الإشارة آنفاً، كان صاحب محلٍّ لصناعةِ العطور وبَيْعِها في «سوق الطَّويلة» في بيروت؛ كما كانَ له مشغلٌ صغير في بيته يُحَضِّرُ فيه خلطات العُطور الخاصَّة ذاتَ الأَريجِ المُتَمَيِّز. وصُنْعُ العطورِ وبَيْعُها، فضلاً عن كَوْنِ أوَّلهما مِهنةٌ وثانيهما تجارةً، فإنَّهُما مجالٌ يَرْتَكِزُ العملُ فيه على معايير الجمالِ وحُسْنِ الذَّوقِ ورُقيِّ الأناقة. ولعلَّ هذه أمور تركتَ طابعاً ما لها في وجودِ «شفيق جدايل»؛ الذي هو ثاني أولاد العائلة، بعد بِكْرِها «عفيف»، ومن بعدهما وُلِدَ «مَصْطفى»، ثمَّ «شفيقة» وتلتها «نجاح» ثمَّ «رفيق».

ألحِقَ «شفيق»، طفلاً، بـ «مدرسة القنطاري»، التَّابعة لمدارس «جمعيَّة المقاصد الخيريَّة الإسلاميَّة في بيروت»؛ ويبدو أنَّ بقاءه في هذه المدرسة لم يطلْ، إذ سُرعان ما أصبح من تلاميذ «المدرسة الإسلاميَّة الأزهريَّة»، التي كان تأسيسها سنة ١٩٢٥ في منطقة «عائشة بكّار»؛ وهي المدرسةُ الأكثر قُرباً، في موقعِها من موقع سُكْنى عائلته بين هاتَين المدرستين. ويبدو أنَّه كان لـ «المدرسة الأزهريَّة الإسلاميَّة»، التي يعتبر «شفيق جدايل» من أوائلِ التَّلاميذ الذين انتسبوا إليها فَوْرَ تأسيسِها، الفضلُ الأوَّل والأساس في بَذْرِ شخصيَّتِهِ الثَّقافيَّة والاجتماعيَّة ورعايةِ هذه البَذْرَةِ وإنمائها؛ كما كانَ لمؤسِّس المدرسةِ، الشَّيخ «محمَّد عسَّاف»، الباع الطَّويل في هذا الأمر.

درسَ «شفيق جدايل» أصولَ اللُّغةِ العربيَّة وعلومَ البلاغةِ والصَّرفِ والنَّحو والبيان والمعاني، فضلاً عن بعض معارفِ الفقه الإسلاميِّ وحِفْظِ القرآن الكريم في «المدرسة الأزهريَّة الإسلاميَّة». وشدَّت نباهته، في علوم اللُّغةِ العربيَّةِ التي تلقَّاها كما قدراته على حُسْنِ الأداءِ للنَّصِّ القرآني الكريم، أَنظارَ مُعَلِّميه في المدرسة. ولعلَّ في انتشار الأخبارِ عن تفوقِهِ هذا بين أقرانه، وتشجيعِ معلميهِ له في هذين المضمارين، ما ثبَّت قدميهِ في ميدانِ جودة الإلقاء والسَّعي إلى إتقان مبادئ العربيَّة لغةً وبياناً، تحريراً وشفاهاً؛ فغدا صوته الصَّادح بأدائه السَّليم وتعبيره الجميل بالعربيَّة صفةً مميَّزةً له بين زملائه التَّلاميذ وعند أساتذته.

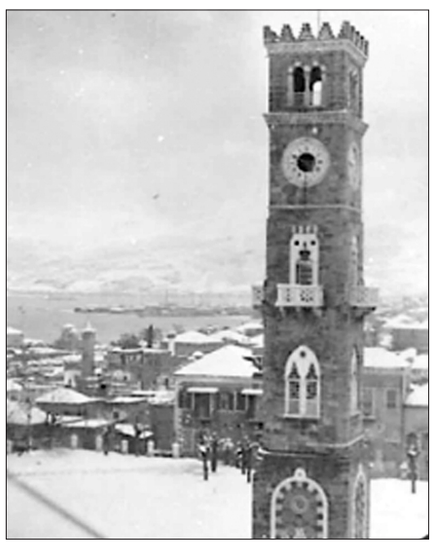

ساعة السراي وخلفها بيروت صباح «الثلجة» يوم ١١ شباط سنة ١٩٢٠

الأستاذ شفيق جدايل

شفيق شفيق جدايل في سنة الفتوّة بين المدرسة الأزهرية وثانوية المقاصد

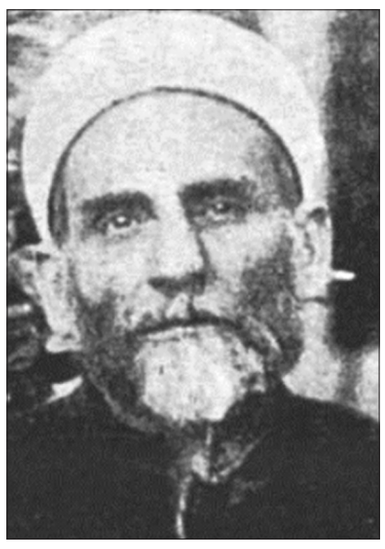

الشيخ عبد الرحمن سلام

الأستاذ المهندس إبراهيم عبد العال

د. وجيه فانوس

وكان من هؤلاء الأساتذة، الذين واكبوا دراسة «شفيق جدايل» في صرح «المدرسة الأزهريَّة الإسلاميَّة»، أعلامٌ من ناس تلك المرحلة، منهم الشَّيخ «محمَّد عسَّاف» والشَّيخ «عبد الرَّحمن سلام» والشَّيخ «مصطفى الغلاييني»، فضلاً عن الأستاذ «محمَّد شامل» وآخرين. ومن جهةٍ أخرى، فقد انتسبَ «شفيق جدايل»، منذ التحاقه برحاب هذه المدرسة وعبرها، إلى الحركة الكشفيَّة؛ فكان منذ طفولته المدرسيَّة هذه في عِداد «جمعيَّة الكشَّاف المسلم»؛ التي وجد فيها أفقاً واسعاً يتعلَّم منه أمور الكشفيَّة وفنونها، كما وجد فيها ساحةً رحبةً تُشَجِّعُ موهبته في الإلقاء والإنشاء وتُتيحُ لصوته مجالات خصبة في إثباتِ الوجودِ وإذكاء الموهبة.

انتقل «شفيق جدايل»، في مرحلة تحصيل المستويين المتوسِّط والثَّانوي من دراسته، إلى «كليَّة المقاصد»، في منطقة «الحرش» من بيروت؛ وتلمَّذ هناك على نخبةٍ أخرى رائعةٍ من كِبار الأساتذةِ والمربِّين؛ منهم الدكتور «عمر فرُّوخ» والدكتور «زكي النقَّاش» والأستاذ المهندس «إبراهيم عبد العال»، فضلاً عن الشيخ «محمَّد طاهر اللاَّدقي» والأستاذ الموسيقي «محمَّد فليفل»؛ وتخرَّج في «ثانوية الحرج»، كما كانت تُعرف شعبيَّاً، حاملاً «شهادة البكالوريا اللُّبنانيَّة». ولعلَّ صَنَوْبَرات «كليَّة المقاصد»، في منطقة «الحرش» من بيروت، ما برحت تحفظ في ذاكرتها صَوْتَ «شفيق جدايل»، وهو يَصْدَحُ في مباريات الخَطابة، التي كانت تُقام في الكليَّة؛ كما تَذْكُرُ طولَ باعِهِ في نَظْمِ الشِّعرِ والوصفِ الإنشائيِّ، يقدِّمُهما في قاعةِ الدَّرس بين يدي أساتذته. صارَ «الصَّوتُ» أشدَّ وضوحاً، وبدأ يتلمَّسُ لذاتِهِ طريقاً عَذْبَةً يَشُقُّها بين تراكيبِ العربيَّةِ ومعانيها في الشِّعرِ والنَّثْرِ على حَدٍّ سَواء. ولقد تَسَنَّى لـ «شفيق جدايل»، في هذه المرحلة من التَّحصيل المدرسيِّ الثَّانوي الالتحاق بدروس في مجال التَّربية في «الجامعة الأميركيَّة في بيروت».

تابعَ شفيق جدايل تحصيله الدِّراسيَّ في المرحلةِ الجامعيَّة في «جامعة القديس يوسف» في بيروت؛ إذ انتسب فيها إلى معهدي «الحقوق» و«الآداب الشَّرقيَّة»؛ وأعدَّ هناك دراسةً، ما برحت نسختها المخطوطة محفوظة لدى عائلته بين أوراقه الخاصَّة، في موضوع «المسرح العربي في مئة عام»، ونالَ على إثرها دبلوم الدِّراسات الشَّرقيَّة من «معهد الآداب الشَّرقيَّة» سنة ١٩٤٦، وكان «شفيقٌ»، آنذاك، في السَّادسة والعشرين من سني العُمر.

* رئيس المركز الثقافي الإسلامي

بائع الفرح كمال يحيى سنّو: تجربة برسم الأجيال الطامحة إلى مستقبل واعد

بقلم عبد الفتاح خطاب

ليس سهلاً تدوين السيرة الذاتيّة لرجل عصاميّ عبر نبش مكنونات الذاكرة لاستخراج التفاصيل والخلفيات وربط الأحداث، مع المحافظة خلال ذلك على حسّ الصدق والتجرّد والتوازن والإنصاف.

أطلق كمال سنو كتابه «بائع الفرح» في ٢٤ شباط ٢٠١٨، واستعرض فيه محطات من حياته، نشأته، ذكرياته، أسفاره، أفراحه وعذاباته، صراعه مع الصعوبات والعوائق، ورباطة جأشه في الملمّات.

الكتاب أنيق الطباعة والإخراج، يقع في ١٧١ صفحة من القطع المتوسط مع مختارات من الصور، ويتطرق عبر ستة أقسام إلى مواضيع العائلة والذكريات والعمل التجاري والأسفار والعمل في أتون الحرب الأهلية وشؤون شخصية، فيما تناول القسم السابع بعضاً من مقالاته وخواطره.

حدثنا كمال سنو عن والده «يحيى» الإنسان الذي منح عائلته كل اهتمامه ورعايته، ووالدته «أنيسة» التي كانت بالنسبة إليه عطر الربيع. عن جدّه «محمد» الرجل الاستثنائي الكريم الذي كان يستمتع بمساعدة القريب والبعيد، وجدّته و«السحلب الحريري» التي كانت تطهوه. عن خاله وصديقه المقرّب «وفا» الرسام الملهم الذي تحدّى بالإنجازات وضعه الصحيّ، وشريكة عمره «سناء» التي شاركته المُرّ قبل الحلو، وأولاده الأحباء وسيم ووائل ودانية.

كما شاركنا ذكرياته في مدرسة «بيت الأطفال» التابعة لجمعية المقاصد ومديرها المربّي المميّز رشاد العريس المعروف بـ «بابا رشاد»، والنشاطات الترفيهيّة والرحلات، وذكريات «صفّ المشاغبين» في مدرسة الـ «IC»، ومحطات من ذكريات الطفولة الشقيّة وطرائفها، مروراً بالحادثة مع جارة العائلة في محلة رأس النبع «أم محمد بركات» التي تعلّم بفضلها درساً نقله إلى أولاده وأحفاده أن السرقة لا تكون أبداً حلالاً.

تأثّر كمال سنو بجاريه التاجرين اللذين كانا ينعمان بثروة كبيرة ويعيشان برفاهية. وكان شقيقه الأكبر زكريا قد سافر إلى بلجيكا للتخصص في الطبّ، واشتاق أفراد العائلة لاستذكار وجهه ومعرفة أخباره، فطلب منه إرسال صوره إليه. وكانت أولى «صفقاته» التجارية احتكار الصور، ففرض على أفراد العائلة تسديد ثمن لرؤية الصور! كما قام بتأجير دراجة شقيقته نبيلة للراغبين من الأطفال!

وفي الخامسة عشرة أمضى عطلته الصيفية في العمل لدى زوج خالته وفيق إدريس حيث تدرّب على كيفية التعامل مع الزبائن وتسعير البضاعة والاطلاع على الأصناف والمعلومات التجارية. هناك تعلّم أن «الشغل مش عيب» وأنّ ربّ العمل ليس أرفع شأناً من موظّفيه. وأطلق مع شقيقه صنف الـ «CHOCOTRO» حيث تعاون مع إخوته في عجن الشوكولا مع الزبدة يُضاف إليها البندق المدقوق.

بعد عودته من لندن حيث أنهى تخصّصه الجامعي في إدارة الأعمال، أمضى كمال سنو فترة تدريبية في «معمل جبر» حيث أدخل تعديلات جوهرية رفعت من مبيعات صُنفي المعكرونة والحلاوة.

في القسم المعنون من الكتاب «لا حظّ بل حنكة، لا أسفار بلا أخطار» أبحر بنا كمال سنو في تجاربه التجارية من تجارة استيراد البطاطا والخشب المحفور وماكينات صنع البسكويت والحقائب الإيطالية والحلى والأكسسوارات النسائيّة وغيرها، وإطلاق الدليل التجاري «Made In Lebanon». واستعرض تعثّر شراكته الأولى والأخيرة، واليقظة من مخاطر الأعمال، وصولاً إلى مشروع تجارة الألعاب «Toy Market».

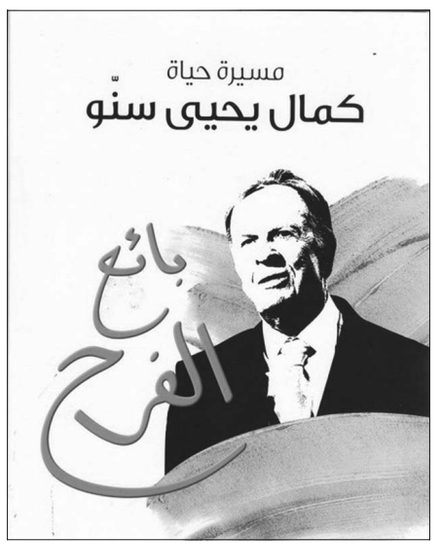

غلاف الكتاب

خلال أسفاره العديدة في أرجاء العالم صادف الكثير من الطرائف والأحداث والعقبات والمآزق والمخاطر، وعانى الكثير من الصعوبات والأهوال لتسيير أعماله خلال الحرب الأهلية اللبنانيّة، والاجتياح الإسرائيلي، وحرب تموز ٢٠٠٦.

ملائكة الخير كانت تحرسه.. حادثة لقائه صدفة في القاهرة مع شقيقته نبيلة أنقذته من مكيدة للاستيلاء على أمواله، ونجاته من حادث سير مروّع على أوتوستراد حمص – دمشق في اللحظة الأخيرة، وانتشاله من تحت زخّات الرصاص من قبل زوج ابنة شقيقته التي كان يمرُّ صدفة في منطقة الكولا في بيروت، وغيرها من الحوادث.

صَبَغَ التواضع والحنوّ على الفقراء شخصية كمال سنو، وفي الكتاب لمحات عن «بائع الفرح» الذي يُقدّم الألعاب بمتناول الجميع، ومجاناً للأيتام. أما فائض الحب في قلبه فقد دفعه إلى رعاية جمعية «طفولة» لتأهيل غرف المستشفيات الخاصة بالأطفال المصابين بالسرطان، وتأسيس «بنك الغذاء اللبناني Lebanese Food Bank» الذي يُطعم يومياً آلاف الأشخاص.

يقول كمال سنو: لم احترف الكتابة ولا أدّعي الشعر. أكتب فقط حين أشعر أنه عليّ أن أكتب وأسرّ عن خواطري، عن حزني وألمي وعن فرحي. إن وصَلَتْ كلماتي إلى قلوب وعقول البعض فلا بأس بذلك وهذه سعادة. إن لم تَصِلْ.. لا أجد حراجة بذلك. بعض الأسطر والكلمات تبقى حيّة ولا تموت. وهنا تكمن الأسرار.

هذه اللمحة المختصرة عن كتاب «بائع الفرح» لا تفي الكاتب ولا الكتاب حقّه، فقراءته رحلة مُمتعة بكل ما للكلمة من معنى. وهو ليس مجرّد سيرة ذاتيّة لشخص، بل مرجع في كتاب وضع كمال سنو عصارة تجربته فيه لينقلها إلى الأجيال الصاعدة الطامحة إلى مستقبل واعد وغدٍ أفضل.

تلفتُ جريدة «اللواء» إلى أن كتاب «بائع الفرح» متوفر في المكتبات ويعود ريعه دعماً لمؤسسة «بنك الغذاء اللبناني» التي تقوم على فكرة أساسها محاولة تأمين الغذاء لمن لا يستطيع تأمينه، بهدف القضاء على الجوع في كل المناطق اللبنانية.

جورج إبراهيم الخوري في ذكراه الرابعة عشرة..

يبقى الحدث وحالة فريدة في الصحافة الفنية على مدى قرن من الزمن، كما يبقى موقعه الذي لم يخلفه فيه أحد منذ رحيله إلى عليائه وملكوته السماوية..

جورج إبراهيم الخوري اسم تربّع على عرش الصحافة الفنية من خلال ترؤسه لواحدة من أرقى المجلات الفنّية «الشبكة» على مدى نصف قرن تقريبا كتب فيها مقالات أدبية ورسائل وروايات ما زالت خالدة في مكتباتنا الأدبية ويستدل بها في كل حين على ميزات تلك الحقبة الذهبية في الصحافة.

لم يأتِ الزمان بمثله، كان قيمة مضافة للصحافة الفنية على مستوى العالم العربي أجمع وأطول رؤساء التحرير في العمر المهني في المجلة الواحدة. وإذا ما استعرضنا وتذكّرنا الكاتب وكما كان الكبير محمد حسنين هيكل عملاقاً على عرش مملكة الصحافة السياسية، كان الخوري هكذا على عرش الصحافة الفنية.

عُرف بأسلوبه الفريد المنمّق وبنقده الحاد المتّزن والرصين في آن، وتميّز بقدرته على المزج بين الأدب الساخر والنقد الملتزم، حيث قيل في نقده بأنه «إن جرح فلا يسل دما».

جورج إبراهيم الخوري

أطلق نجوما فنية الى الفضاءات الواسعة عبر الألقاب التي كان يمنحها لمن يستحق منهم وأمست كلماته جواز مرور لعالم الشهرة.

برحيله تيتمت الصحافة الفنية وخفّ وميضها، إنما شخصيته بقيت حاضرة في كافة الأوساط الفنية والأدبية يستذكرونه ويترحّمون على ثراه كما نفعل في كل عام.

فؤاد رمضان

«أديان» تدعو لإحياء «عيد البشارة» بالشموع على الشرفات وتلاوة الدعاء

اصدرت مؤسسة اديان بياناً لفتت في مستهله الى ان ذكرى عيد البشارة تأتي هذه السنة والعالم يشهد في كثير من البلدان انتشار وباء كوفيد-١٩، والالتزام بالحجر الصحي الضروري لوقف تمدّد العدوى، ما يحول دون إقامة الاحتفالات العامة بهذا العيد الوطني الإسلامي-المسيحي المشترك.

واعلنت انه في سياق حملة مؤسسة أديان الداعية إلى التضامن مع الالتزام بالحجر، تحت شعار: «مع بعض عن بعد»، وبالشراكة مع جمعية حوار للحياة والمصالحة، تدعو كل من يرغب الانضمام إلى الاحتفال بالعيد من مختلف الطوائف، مساء اليوم الأربعاء ، عند الساعة ٧ مساء إلى إضاءة الشموع على شرفات منازلهم وتلاوة هذا الدعاء المشترك (أدناه)، والطلب من الله -على مثال مريم- العون في هذه المحنة.

كما دعت وسائل الإعلام اللبنانية التي لطالما غطت الاحتفالات المشتركة بعيد البشارة في لبنان إلى المشاركة في هذا الدعاء، من خلال نشره والدعوة إلى إضاءة الشموع، وتلاوته عبر وسائل الإعلام في الموعد المذكور.

ويُتلى الدعاء مساء اليوم الأربعاء الساعة السابعة مساءً من على الشرفات المُنارة بالشموع وهو: اللّهم ربّنا، ربّ الخليقة وإله البشريّة جمعاء، يا من اصطفيت مريم العذراء، وفضّلتها على نساء العالمين، وأرسلت الملاك جبريل حاملًا إليها البشرى، التي نحتفل بها معًا مسيحيّين ومسلمين، اللّهم، أنت الرحمن الرحيم، محبّ البشر أجمعين، يا من وهبت لنا نعمة الحياة، نجنا من خطر هذا الوباء، اللّهم، اجعل لنا من مريم العذراء قدوةً في حياتنا، ودافعًا للتمسّك بوحدتنا في مواجهة الشدائد والتحديات وفي الاتكال على عنايتك بدل الاستسلام للخوف والكبرياء، فنعيش على مثالها التضامن والخدمة بكل سخاء، اللّهم، أنت السميع المُعين، أعضد المسعفين والممرضين والأطباء، وقدّم للمرضى الشفاء وللمحزونين العزاء وللمعوزين حاجتهم والغذاء، فإنّنا بك نستعين لكي نبقى لك أمينين وبعضنا لبعض مخلصين، اللّهم آمين.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج
رئيس قسم الاخراج
محمود غندور

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع
الشركة اللبنانية لتوزيع
الصحف و المطبوعات
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧– ٠١/٣٦١٥١٧

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الأربعاء ٢٥ اذار ٢٠٢٠م □ ١ شعبان ١٤٤١هـ □ السنة ٥٥ □ العدد ١٥٧٦٨ □ AL-LIWAA 25 Mars 2020 – 55éme Année – No.15768

سوريا ٢٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ٢ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: فاروق الجمال

اطلب «اسمك».. ولو في الصين!

بعد عمل دام أكثر من ٢٢ عاماً في إحدى الشركات الفرنسية اضطر المهندس «محمد أمغاز» وهو جزائري الأصل، إلى استبدال اسمه من «محمد» إلى «أنطوان» بناءً على قواعد واصول الوظيفة في الشركة الفرنسية.

وبعد تقاعده من الوظيفة حصل على مرتب لا بأس به شهرياً، وله من العمر اليوم ٦٤ عاماً، بالرغم من استبدال اسمه الحقيقي «محمد أمغاز» إلى «أنطوان»؟!

وما بين (١٩٩٧ و٢٠١٧) كان عليه ان يعيش (حالة نفسية) جعلته يصاب – بالاكتئاب – بالرغم من نيله أربع جوائز تقديراً لجهوده باسم «انطوان أمغاز» خلال سنوات عمله كمهندس مسؤول عن التسويق!

وتقدم «محمد» بشكوى إلى الجهات (القضائية الفرنسية) بتهمة التمييز والضرر المعنوي الذي لحق به وبعائلته الجزائرية.

وحظي «أمغاز» بدعم «الرابطة الدولية لمكافحة العنصرية»؟!

يحكي الكاتب الصيني «يادينغ» ان والدته كانت تدعى في صغرها «زهرة الربيع» وهو الاسم الذي لم تحبه.. فعملت على تغييره باسم آخر هو «أقحوانة الخريف»؟!

وتساءل الكاتب الصيني «يادينغ»: «انها امرأة عجيبة.. امرأة اختارت الخريف على الربيع وقلبت (منطق الفصول)»؟!

من حسن حظ السيدة «أقحوانة الخريف» ان الجميع في الصين يحمل كل منهم اسمين في حياته.

أحدهما في الصغر يختاره له والداه، والثاني في الكبر يختاره لنفسه، وهو (تقليد صيني) عريق يعود بفلسفة جميلة تليق ببلاد «كونفوشيوس».

لقد ادرك الصينيون انه ليس من حق حتى من انجبك ان يُطلق عليك اسماً محكوماً عليك ان تحمله.. وان حقوقك تبدأ بحقك في اختيار اسمك، فبأي حق يُطلق أحدهم مثلاً على ابنه «نادم» على فعل لم يقترفه.

أشهر من تغنى بالأسماء عندنا المطربة سلوى القطريب «اسمك بقلبي» وصباح «شو اسمك» والمطرب عادل المأمون «عاشت الأسامي».

نقطة وسطر

قُطبٌ سياسية مخفيّة تعرقل الحكومة..؟

ما زال الإيقاع الحكومي أسير دوامة البطء والتردّد التي تهيمن على اجتماعات مجلس الوزراء، واللجان المنبثقة عنه، فيما البلد يُعاني من سلسلة أزمات خانقة، ضاعفت مشكلة الكورونا من تداعياتها الاقتصادية والمعيشية، ورفعت من نسبة البطالة والانحدار الاجتماعي، الذي يُصيب الأكثرية من اللبنانيين.

لا شك أن ملفات الأوضاع اللبنانية المتدهورة شائكة، وكثيرة التعقيد، ولكنها تتطلب في الوقت نفسه مستوى استثنائياً في اتخاذ القرارات، وتحديد المسارات القادرة على رسم المخارج المناسبة من المحنة الموجعة.

مشروع «الكابيتال كونترول»، مثلاً، ما زال موضع أخذ ورد على طاولة مجلس الوزراء، وفي الكواليس السياسية، وقد لا يُبصر النور في النهاية، بعد معارضة الرئيس نبيه بري الصريحة والحاسمة له. ولكن ما هو البديل لتنظيم العلاقة بين المصارف والمودعين القلقين على أموالهم، وتخفيف القيود المصرفية الجائرة على السحوبات النقدية، والتي حرمت الناس من قرشها الأبيض في هذه الأيام السوداء؟

برنامج الكهرباء، مثال آخر، على تعثر الخطوات الحكومية في التصدي للملفات الحيوية والعاجلة، والتي تحقق إنجازات ملموسة تساعد على استعادة الثقة في الداخل والخارج، رغم استعدادات أطراف لبنانية ودولية للاستثمار في هذا القطاع الحيوي، والخبرات المتوفرة لديها لمعالجة هذه المشكلة المزمنة في لبنان خلال فترة زمنية قياسية، تضع حداً نهائيا للمليارات المهدورة على الكهرباء، وأعبائها على المديونية العامة.

قطاع الاتصالات، الخليوية والخدمات الألكترونية، مصدر الدخل الأساس للدولة في السنوات الأخيرة، في حالة انعدام وزن، وتراجع مستمر، بسبب التردد في اعتماد الصيغة المناسبة لإدارة هذا القطاع المهم، بعد انتهاء عقود شركتي «زين» و«سويروس»، منذ عهد الوزير بطرس حرب، ويتم التمديد المؤقت لهما منذ أكثر من ثلاث سنوات، رغم ما يترتب على هذا الإجراء من هدر للمال العام، يقدر بالمليارات من الليرات شهرياً.

القرارات الجريئة والاستثنائية في هذه الملفات من شأنها أن تحقق نقلة نوعية في الوضع اللبناني المأزوم حالياً، وتستطيع الحكومة من خلالها أن تُعيد فتح أبواب التفاؤل والأمل أمام اللبنانيين، الذين زادهم وباء الكورونا الخبيث قلقاً وإحباطاً!

فهل ثمة قطب سياسية مخفية تعرقل عمل الحكومة، وتؤخر تحقيق الإنجازات الضرورية بالسرعة المطلوبة؟

«نون...»

هو وهي

طارق المجذوب

شرف أبو شرف

لينا أبو اللبن

□ د. **منال عبد الصمد نجد** وزيرة الإعلام، ود. **طارق المجذوب** وزير التربية والتعليم العالي، في مؤتمر صحافي مشترك، يُعقد عند ١١,٠٠ من قبل ظهر اليوم (الأربعاء) في وزارة التربية، لاطلاق التعليم عن بعد والدروس المصورة والمنصات التفاعلية، يُشارك في اللقاء رئيس الجامعة اللبنانية د. **فؤاد أيوب**، المدير العام للتربية **فادي يرق**، رئيس المركز التربوي للبحوث والإنماء د. **ندى عويجان**، المديرة العامة للتعليم المهني والتقني د. **هنادي برّي** وجمع من كبار المسؤولين في التربية.

* * * *

□ البروفسور **شرف أبو شرف** نقيب الأطباء، أعلن ان لا «كورونا» في سجن رومية حتى الآن. وكان النقيب قد اجتمع مؤخراً بلجنة «الرعاية الصحية للسجون» في بيت الطبيب – فرن الشباك، بمشاركة عدد من النقباء وممثلي منظمات دولية ومحلية.

* * * *

□ **لينا أبو اللبن** رئيسة جمعية الغنى الخيرية، ودعماً لحملة «خليك بالبيت»، تقوم من خلال الجمعية بتوزيع الحصص الغذائية للعائلات البيروتية، وبتغطية بيروت وبشامون وعرمون والمناطق المجاورة، بهذه الفترة العصيبة، مؤكدة بأن الحصص ستصل إلى المنازل بمعدل حصة واحدة لكل عائلة، بعد الاتصال بالجمعية وتزويدها بالعنوان ورقم الهاتف.

* * * *

□ الحاج **عصام برغوث** رئيس جمعية التكافل لرعاية الطفولة، واستجابة لنداء الإنسانية في لبنان، ونتيجة الظروف التي تمر بها البلاد من الحجر وتعطيل الأعمال والمصالح، يقوم والأعضاء بتوزيع المواد الغذائية والإغاثية على العائلات المحتاجة، بعد التوكل على الله والأخذ بأسباب الوقاية والحماية.

* * * *

حركة المطار

يقتصر نشاط مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت هذه الأيام على حركة محدودة لطائرات مخصصة للشحن تحط على مدارج المطار ثم تعود وتقلع منه تحمل علي متنها مواد طبية أو غذائية، على أمل ان يعود هذا المرفق الاقتصادي والحيوي الهام إلى حركته المعتادة في فترة قصيرة، مما يجعل الأنظار في هذه المرحلة تتجه لمواكبة تطوّر فيروس كورونا في لبنان والعالم لاستكشاف آفاق المرحلة المقبلة.

ولا يمكن تحديد أي موعد لعودة حركة الملاحة الجوية إلى المطار بانتظار التاسع والعشرين من آذار الجاري لإعادة تقييم الأمور والبناء على ذلك في هذا السياق.

وأمس اقتصرت حركة المطار على وصول طائرتي شحن إحداهما تابعة للخطوط القطرية والأخرى للخطوط الملكية الأردنية، إضافة إلى طائرة تابعة لشركة DHL لنقل البريد بين لبنان والخارج وبالعكس.

كما نقلت طائرة تابعة للخطوط الجوية الاوكرانية حوالى ٣٣ شخصاً من الاوكرانيين الذين يعملون في لبنان إلى اوكرانيا بعد ان تمّ السماح بذلك من قبل السلطات المختصة.

من جهتها، حلقت طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الأوسط – الميدل إيست في الأجواء اللبنانية فوق مدينة بيروت وذلك في إطار عملية صيانة روتينية قامت بها الشركة لإحدى طائراتها.

ويذكر أن حركة مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت قد سجلت العام الماضي في مثل هذا اليوم ٢٠١٩/٣/٢٥: ١٧٠ حركة طيران و٢١٥٩٢ راكباً، توزّعت على الشكل التالي:

حركة الطائرات: هبوط ٨٧ رحلة، إقلاع ٨٣ رحلة.

حركة الركاب: وصول: ١١٣١٨ راكباً، مغادرة: ١٠٢٠٥ ركاب، وترانزيت: ٦٩ راكباً.

القنصل الفرنسي في بيروت بين الكرنتينا والطاعون

مرفأ بيروت المحروسة أحد أهم معالم بيروت

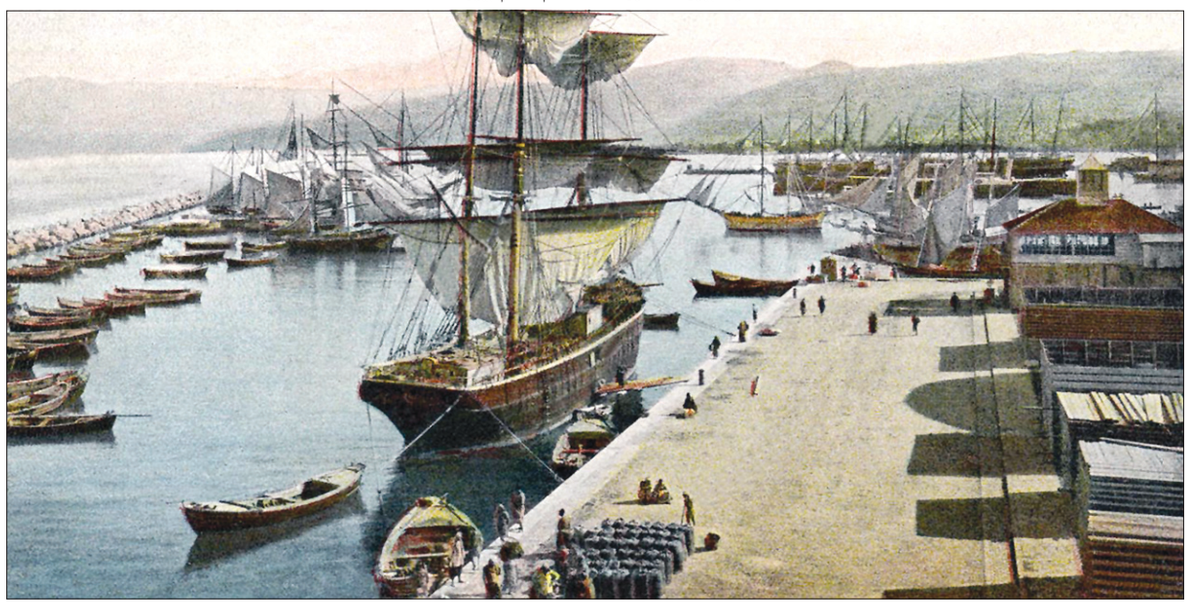
مرفأ بيروت المحروسة أهم منفذ للواردات والصادرات لأسواق بيروت

بقلم الدكتور حسان حلاق

كان القنصل الفرنسي في بيروت هنري غيز من القناصل الناشطين في المنطقة ونظراً لانتشار الطاعون في عام ١٨٣٤ في اوروبا واستانبول وإزمير وقبرص ومصر وسواها فقد طلب القائد المصري ابراهيم بن محمد علي باشا من هنري غيز وبقية القناصل الاجانب المساعدة في حماية البيارتة واللبنانيين والجيش المصري من وباء الطاعون وذلك باقامة محجر صحي.

وبالفعل فقد تداعى قناصل فرنسا والنمسا والدانمرك واسبانيا واليونان لاقامة الكرنتينا بالقرب من جامع الخضر وذلك لمنع الركاب القادمين من البلاد الموبوءة من النزول الى الاسواق والفنادق بل كانوا يؤخذون من مرفأ بيروت المحروسة مباشرة الى غرف العزل التي اقيمت في تلك المنطقة وذلك لمدة اربعين يوما ومن هنا اتت التسمية كرنتينا.

وكان هدف عزل الركاب عدم انتشار الطاعون في بيروت المحروسة وبقية المناطق.

يقول القنصل هنري غيز بان القائد المصري ابراهيم باشا منح اللجنة الطبية سلطات وصلاحيات واسعة جدا ومطلقة وبفضل جهود اللجنة والقناصل فقد تم التوصل الى حماية البيارتة وبقية اللبنانيين وبلاد الشام من وباء الطاعون المعدي.

لقد كانت الاصابات بالطاعون كثيرة بين المسافرين القادمين من الخارج لذلك لم تستطع اللجنة استيعاب الاعداد المصابة بسرعة غير ان استمرار العمل بدون ملل طوال خمسة عشر شهراً قلل من كارثة الطاعون التي لولا الكرنتينا لاستغرق المرض سنوات طويلة.

كان العزل اسلوباً مهما بين المرضى عن طريق انشاء غرف كثيرة تعزل المرضى عن المجتمع.

ان التشدد والاوامر الصارمة الصادرة عن السلطات واللجنة الطبية ادت الى تطويق الطاعون وعدم انتشاره ويقول هنري غيز انه لم يمت خلال سنة وثلاثة شهور سوى ١٢٦ من القادمين من موانئ وبلدان اصيبت بالطاعون وانه لولا الكرنتينا والقرارات الصارمة والعناية الطبية لمات الالاف.

لقد اصبح مرفأ بيروت المحروسة منطقة عزل واهتمام، ولا سيما ان تلك السفن كانت تأتي بالمواد والواردات المطلوبة لتجار بيروت وتنقل بعد ذلك الصادرات المتنوعة.

يختم القنصل الفرنسي هنري غيز ذكرياته عن تجربة الكرنتينا والطاعون بالقول: إني لاحظت انذاك، وفي هذه المناسبة على الاخص ان الاجراءات البسيطة التي تفهم وتدار بحكمة كانت كافية وحدها للوقاية من وباء الطاعون رغم طبيعته المعدية.

ونتيجة للنجاح الذي حققه الحكم المصري بالتعاون مع القنصل الفرنسي وبقية القناصل في القضاء على وباء الطاعون أعطى سمعة طيبة لكرنتينا بيروت المحروسة في الدولة العثمانية واوروبا على السواء بسبب الاساليب الطبية المتبعة وطريقة العزل والتشدد في تنفيذ القرارات المتخذة.

مرفأ بيروت المحروسة الذي استقبل عبر التاريخ العديد من العائلات

«كوفيد-١٩» فيروسان مختلفان

أعلن خبير روسي مختص بالأمراض المعدية، أن فيروس كورونا المستجد «كوفيد-١٩» الذي ينتشر حاليا في مختلف أنحاء العالم ليس فيروسا واحدا في الواقع، بل هناك نوعان مختلفان منه على الأقل.

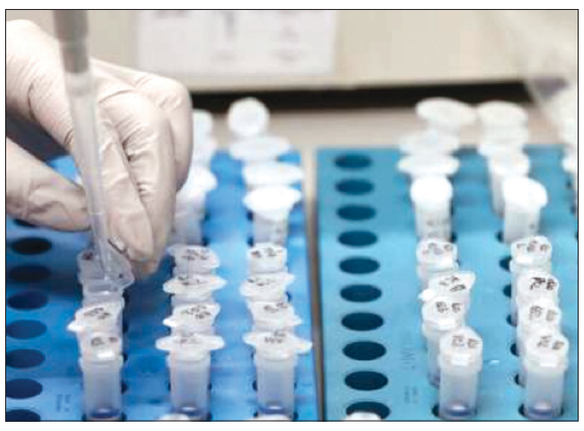
اختبارات للفيروس

وذكر رئيس مختبر التكنولوجيات البيولوجية النانوية والمكروبيولوجيا وعلم الفيروسات في جامعة مدينة نوفوسيبيرسك الروسية، سيرغي نيتيسوف، للصحفيين امس الأربعاء أن هذا الاستنتاج يستند إلى بيانات للعلماء الصينيين، مشيرا إلى أن الفيروس المستجد ينتشر في أوروبا ومناطق أخرى بوتائر أكبر مما هو عليه في الصين وكوريا الجنوبية.

ولفت نيتيسوف إلى أن الإجراءات التي اتخذتها سلطات الصين وكوريا الجنوبية أتاحت خفض وتائر انتشار الوباء في أراضي الدولتين بشكل ملموس، فيما لم تحرز التدابير التي اتخذتها حكومة إيطاليا وعدد من الدول الأوروبية الأخرى أي نجاح يذكر لحد الآن، ولا تزال أزمة تفشي الفيروس في القارة العجوز بعيدة عن نهايتها، لأن النوع من الوباء الموجود هناك ينتشر بسرعة أكبر.

وأكد الخبير أن هذا الفارق لن يؤثر على طريقة معالجة المصابين بالفيروس واختبار لقاح ضده، موضحا أن أي لقاح سيتم إنتاجه سيكون مناسبا لمواجهة كلا نوعي الفيروس.

وأشار نيتيسوف إلى وجود عامل يعيق جهود إنتاج لقاح ضد الفيروس الجديد، وهو أن الأطباء لم يحددوا حتى الآن نوعا من الحيوان ستكون أعراض إصابته بفيروس كورونا مماثلة لما يظهر على البشر، بغية استخدامه كنموذج لاختبار اللقاح.

(إنترفاكس)

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

اللواء

قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٣/٣/٢٥

انفجار أوتوبيس إسرائيلي قرب مخيم الرشيدية

ذكر مصدر عسكري إسرائيلي أن أوتوبيساً كان يستقله اسرائيليون حصلوا على تصريح إجازة أصيب أمس بأضرار من جرّاء انفجار شحنة ناسفة وضعت على حافة الطريق جنوب صور بالقرب من مخيم الرشيدية. وقال المصدر أن الانفجار لم يسفر عن إصابة أحد من العسكريين بجراح. وبدأ الجيش عمليات بحث للعثور على منفذي العملية. إلى ذلك حذر ضباط اسرائيليون بعض الزعماء الروحيين في الجنوب... إلخ.

قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٥/٣/٢٥

الكباريتي ينفي خطة سرية لتوطين اللاجئين الفلسطينيين

نفى وزير الخارجية الأردني عبدالكريم الكباريتي الأنباء التي تحدثت عن وجود خطة سرية لتوطين اللاجئين في الأردن، لكنه أوضح أن الموقف الإسرائيلي في اجتماعات اللقاء الرباعي حول النازحين الذي عقد في عمان مؤخراً يُشير الى عدم قدرة الضفة الغربية وغزة على استيعاب أعداد كبيرة من هؤلاء نتيجة الأوضاع السكانية والاقتصادية والاجتماعية الضاغطة في هذه المرحلة وخاصة أن هناك ضغوطاً... إلخ.

قبل ١٥ عاماً

٢٠٠٥/٣/٢٥

لبنان كلّه كان أمس في ذكرى أربعين الحريري

لبنان كلّه كان على موعد أمس، مع ذكرى أربعين الرئيس رفيق الحريري، والتي باتت قضية وطن في رجل، فيما كان العالم كلّه ومعه لبنان، في انتظار تقرير بعثة تقصي الحقائق المكلف من قبل الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، الذي سلم إلى مجلس الأمن الدولي منتصف ليل أمس بتوقيت بيروت. والذي حمّل سوريا مسؤولية التوتر في لبنان قبل اغتيال الرئيس الحريري. وأدان إهمال الأجهزة الأمنية... إلخ.